

'ABD UR-RAHMAN
SAMI

RUMUZ AL-HIKAM

Princeton University Library



32101 073503771

رموز الحكيم
Rūmūz ul-hikem

(تأليف)

- * حضرة العالم العلامة * والحبر البحر الفهامة * شيخ
- * الوزراء * ورئيس العلماء * الشهم المهام الجهمذ
- * النخبر * عبدالرحمن سامي باشا الوزير الشهير *
- * اسكنه الله فراديس جنانه * وامطر
- * ضريحه بشأيب رحمته ورضوانه *
- * وابقى النفع العام * بسلالته *
- * على مدى الايام *

- * مع ترجمة العربية *
- * بقلم الفاضل الماهر والناظم الناثر عزتو السيد عبد اللطيف *
- * افندي نجل المرحوم المبرور مولانا واستاذنا *
- * العلامة الشهير احمد افندي السلطاني *

« طبعت بمطبعة البلاغة في طرابلس الشام »

« سنة ١٣١٢ هجرية »

2070
1046
379
1835

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



☆ مقدمة للمترجم ☆

❖ رموز الحكم ❖

هذا كتاب مفرد يجب التنا لجامعه
اجراه بجر فوائد واباحها لمطالعه

اسعدني الحظ بمطالعة هذا الكتاب المستطاب . فالفيته بجر حكمة
ينبوعه عين الصواب . قد تحلت مياه الفاظه الفصيحه . بخالص مزاج
الهداية والنصيحة . وخت امواجه المتلاطمة عن شوائب التعقيد . وراقت
حتى شفت عن جوهر كل عقد فريد . بل ذلك كتاب كريم . وعنوان
عقل حكيم . صدر عن قريحة سامية . اصول الحكمه فيها نامية . وحرر
بمداد الارشاد . فانبرت به عيون ذوي الاحاد . الأ وهو من تأليف
حضرة العلامة . والخبز البحر الفهامة . من بلغ منتهى الآمال براتب الرئاسة .
بقوة القلم واحكام احكام السياسة . فصار ابن الاثير في اسره . واتم
اصف التدبير في رايه . اعنى به الجهد التحرير . عبد الرحمن سامي باشا
الوزير الشهير قدس الله روحه . ونور ضريحه . بلى انه اثر حقيق به طيب

النشر . وخلق بان يخلد بالطبع مدى الدهر . تركي العبارة . ذكي الانارة .
 احببت ترجمته للعربية . خدمة للفنون الادبية . فباشرت ذلك مستعيناً
 بالله تعالى على القيام بايقانه على الوجه المستحسن . ملتزماً بترجمته النظم والنثر
 مراعاة الاصل بلفظه ومعناه مع محافظة الاسلوب العربي مهما امكن . حتى اذا
 تمت ترجمته بعون الله تعالى وفضله . ابشر طبع الكتاب بترجمته واصلة .
 رجاء ان تكون الفائدة منه مزدوجة لتلامذة المدارس طلاب اللغة العثمانية .
 اذ تعينهم مطالعته على معرفة اصول الترجمة بين اللغتين التركية والعربية .
 وقد نشرت الترجمة تباعاً بجريدة طرابلس الشام الغراء . وحازت ولله الحمد
 حسن القبول لدى القراء . حتى كأنها لم تنظر لديهم الا بعين الرضاء . او
 كان جزاء خطئها الاغضاء . فوجب عليّ بذلك اداء الشكر . لخيار قوم
 اوجبوا على انفسهم قبول العذر . هذا وقياماً بالخدمة الموعودة . قد ابتدرت
 لطبعه باللغتين اتماماً للفائدة المقصودة . وساضيف باخره ترجمة المؤلف
 المشار اليه . مع ترجمة افراد عائلته بما امكن الوقوف عليه . والله الموفق
 لكل خير يرام . وبه الاستعانة في المبدأ والختام .



الاصل

* لا يجه اولى در وصف عوالم عليا *

برك در ختان سبز در نظر هوشيار
 هر ورقى دفترىست معرفت كردكار
 صفحات كائنانده مرموز اولان آثار
 قدرت آلميه نك استقصاى حقايقنه
 توغل اولنسه كافه عناصر ومولداتك
 ماء الحيات حياقي بر بحر بي بايان
 معنا فيضانيه مستمر الجريان اولدني
 تعقل اولنور. انجق ما جراى حالات
 روحانيه ده مكنوز اولان اسرار
 ربوبيتك كيفيت استطلاعى طاقت
 حواس بشريه دن بيرون اولوب نفس
 ناظقه نك انجلا والتما عنه متوقف
 ومنحصر در: بنا برين معنا اختيار مشاق
 رياضت واستيثار متاعب عبادتله
 كسوف كثافت جسمانيدن صيرلغه
 همت و كرمي محبته تصفيه درونه
 عزيمت ايدنلرك مصباح صباح
 اشعدادلرى ظهور تجليات بيابيله انجلايه
 آغاز ايدىك چشم حقيقت بينلرينه
 بو عالم حس وشهود برهستي بود و نابود

الترجمة

(اللائحة الاولى في وصف العوالم العليا)

ورق الشجر الاخضر لدى نظر الماهر
 كل بها دفتر لمعرفة القادر
 لقد يدرك في التعمق باستقصاء
 حقائق اثار القدرة الالهية المرموزة على
 صفحات الكائنات ان كافة العناصر
 والمولدات هي ماء حيوة دائمة الجريان
 في بحر ذي معان فائضة لانهاية له بيد
 ان استكشاف كيفية اسرار الربوبية
 المودعة في ما جريات الحالات الروحانية
 خارج عن طاقة الحواس البشرية و ينحصر
 بالنفس الناطقة و يتوقف على صفائها
 وانجلائها ولهذا نجد ان الذين يبذلون
 الهمة للتجرد عن كسوف الكثافة الجسمانية
 باختيار مشاق الرياضة و ايثار متاعب
 العبادة معنا و يبدأ بون الغيرة لتصفية
 بواظنهم بالمحبة عند ما يتدى انجلاء
 مصباح استعدادهم الصبوح بظهور
 التجليات التدريجية المتوالية تكتشف
 ابصار حقيقتهم كل معدوم وكل موجود
 في عالم الحس والشهود فكم ظفروا

كورينوب لذائد طبيبات فانيه سندن
 برهيزو تزهد و متاع و بضاعه ذنيه سندن
 تعرى و تجرد له نيمه عوالم باقى و نورانى
 استكشافنه راه ظفر بولديلر از جمله
 مشاهير اصحاب قلوب بدن ناظم حديقه
 حكيم سنائى كه مشنوى شريفه ستابش
 جناب مولانا ايله مشار و معلم برعارف
 در باشيمدر . بيوررلر . آسما نهاست
 در ولايت جان . كار فرماى آسمان
 جهان . درره روح بست و بالاهاست .
 كوههاى بلند و درياهاست .
 بو عالم ملك سير و تماشا سنى صفتلى
 تعريف اولنان روشن دلان راه خدايه
 مخصوصدر . افسرده دلان طبيعت
 شامت نقصان عقل و كدورت
 ظلام جهل بلا سيله عالم انبساط روحانیده
 بيحضور و ذوق و صفى جاودا نيدن بي
 بهره و مهجور اولوب كبار قومك حال
 و شانلر بنى كندى حالرينه قياسا فهم
 و ادراكنه موفق اوله مدقلىرى معانى
 شريفه بى انكار ايدرلر . مولانا .
 كارنيه كانرا قياس از خود مكير . كرجه

بسميل لاستكشاف عوالم نورانية باقية
 بالتزامهم الحمية و التزهد عن لذائد
 الطبيبات الفانية و التعرى و التجرد عن
 متاعها و بضاعتها الدنية و في ذلك يقول
 البحر العارف الحكيم ثنائى ناظم الحديقه
 من مشاهير اصحاب القلوب الذي مدحه
 في المثنوي الشريف جناب مولانا
 (جلال الدين الرومي طاب ثراه)
 (شعراً)

في عالم الارواح كم لاحت لنا

من صنعة الخلاق امثال السما

و طريقتها كم فيه من نجد ومن

وهد ومن بحر ومن طود سما

فمشاهدة هذه العوالم والسلوك بها

خاص بمن ذكرت اوصافهم اولئك

الذين هم على صراط الله المستقيم يعلمون

الحقائق الروحانية علم اليقين اما اهل

الطبيعة الذين قست قلوبهم فمנית

بشؤم الكدر و نقصان العقل و ظلمة الغفلة

و بلاء الجبل قد فقدوا الراحة في عالم

الانشراح الروحاني السرمدى و فاتهم

نصيبيهم من الذوق و هجروا الصفاء الابدى

اذ ينكرون المعاني الشريفة التي لم يتوفقوا
لفهمها لقياسهم حال كبار القوم وشأنهم
بجالة انفسهم (مولانا)

ما ان نقاس فعال للاولى كرموا
بالمثل وها قياس الليث اللبن

« تنبيه » اصل هذا البيت الفارسي
فيه جناس تام بلفظة « شير » وهو لفظ
مشترك يطلق على الأسد وعلى
اللبن انتهى

فسلامة الاذنان ونجاته في ادراكه
عجز نفسه وافنقارها وتجنبه الانكار على
الكرام الاصفياء وتسليمه اليهم بمعضلات
الاحوال التي يعسر اتقان فهمها لان
قصد واهتمام اكابر القوم لعلو مرتبتهم بل
ووظيفتهم المعنوية هي خدمة ابناء نوعهم
بانبياءهم اياهم عظم اقتدار خالق البرايا
بالدرجة التي اهموها ولا ريب ان في
جهل قدر ذلك واهمال شكره والانخداع
لخسفاء العقول والتهور (والعياذ بالله)

بمسلك عدم الاعتقاد الذي اشارت به
سفهاء القوم على سبيل الظرافة خسراناً
عظيماً وتشويهاً ذمياً اللهم ارنا الحق حقاً

باشد درنوشتن شيرشير . انسانك
سلامت ونجاتي عجز ودر مانده لكني
ادراك ايتمكدر . وفهم واتقاني عسير
اولان معضلات احوالي اصفياي
كرامه تسليم ايله انكار دن
جكتمكدر . زيرا اكابر قومك علومر
تبتاري حيثيته مبني قصد وهمتاري
وبلكه معنا مامورتاري اقتدار خالق
البرايانك فسحت ووسعتني مرزوق
اولدقاري مرتبه اشعار ايله ابناء
نوعه ايفاي حسن خدمت ايكن شكر
وقدريني بلماهك وعقل جزئي يه فريفته
اولوب سفهاي قومك صورت ظرافنده
كوستردكاري اعتقاد سزلق مسلكنه
كتمك خسران عظيم ورعونت
وخيمدر . اللهم ارنا الحق حقاً نتبعه .
وارنا الباطل باطلاً نتجنبه

❖ تمه ❖

بوندن بشقه فضلاي متقدمين
ومتأخرينك تواليف وتصانيفنده
دلائل عديده راسخه ايله بيان
اولنديغنه نظرا عوالم جسمانيه دخي

نتبعه وارنا الباطل باطلاً نتجنبه
(نتمه)

وفضلاً عن ذلك فقد حكى عن وجود عوالم جسمانية ايضاً مشهودة ومثبتة بدلائل راسخة كثيرة وردت بمؤلفات ومصنفات فضلاء المتقدمين والمتأخرين وفي جملتهم فخر الملة والدين العلامة الرازي لا زالت تربيته الطاهرة معطرة بنسيم الرحمة وروحه المنيرة مزدانة بمصابيح المغفرة فقد جاء بتفسيره آية (رب العالمين) بان العالمين كل موجود ما سوى الله والفلاسفة الطبيعيون قد حصروا بحتمهم وفحصهم بموجودات عالم الشهود فقط ولما لم يستطيعوا تصور عالم آخر وادراك كنهه كانت الدلائل التي اوردوها بهذا المبحث قضايا غير مقبولة وضعيفة وركيكة لابتنائها على مقدمات واهية هذا وبالنظر لكون قدرة خالق الكائنات المتعلقة بالممكنات غير متناهية يكون من الجائز المتيسر حصوله في الفضاء المبهم الخارج عن هذا العالم

مشهود ومثبت او لديني حكاية او لشمسدر . از جمله خاكيا كى نسيم رحمتله معطر . وروان تابناكى قناديل مغفرته منور او لسون فخر المله اولدين علامه رازى آيت جليله رب العالمين تفسيرنده عالين ماسوى الله اولان موجوداتدر . وفلا سفة طبيعيون يالكر بحث وفحصى عالم شهود موجوداتنه حصر ابدوب عالم ديكر حس وتصور ايدى مدكلرندين او لمجثده سرد وايمان ايتدكلرى دلائل مقدمات واهيه اوزرينه ضعيف وركيك قضاياي غير مقبوله در . جناب كائنات آفرينك ممكناته در كار اولان قدرت بى انتهاسنه نظرا خارج از عالم لاخلاق ولا ملا فرض اولنان فضاى مبهمه هر برى بو العالمدن اوسع واكبر وهر برنده بو عالم كبرى ارضين وسموات وشمس وقمر اولق اوزره نيمه يوز بىك عالم خلق وايچادى ميسردر بيور مشار . و ابو العلى المعري نك . يالايها الناس كم لله من فلك . تجرى

النجوم به والشمس والقمر . بیتله
 استشهاد ایشلردر . سیار سپهر معنا
 جلال الدین رومی حضرت مولانا
 دخی . اختراند ازورای اختران .
 کاحتراق ونحس نبود اندران .
 سائران در آسما نهی دکر . غیر
 این هفت آسمان نامور . بیتاربله
 بومدعای تصدیق ایله برابر کاحتراق
 ونحس نبود اندران قید یله جهت
 عوالم روحانیه بی دخی کوستر مشلردر .
 هله عوالم جسمانیه عقل ایله ادراک
 اولنور امور دندر انجق عموم اوزره
 اولیوب فطرت زکیه ایله بمجبل وفضایل
 علوم نظریه و عملیه ایله مستکمل
 اولان اصحاب عقل بالفعله مخصوصدر .
 درک عوالم روحانیه ایسه وارسته
 تصورات امکانیه اولوب مرتبه عقل
 بالفعلدن درجه عقل مستفاده ارتقا
 ایتمش ارباب نور بصیرتک . حال
 وشنیده . دیمک اولدیکه انوار
 معارف نظریه و عملیه دن بهره سی
 وتجلیات عقل مستفاده طاقت وزهره سی

والمفروض كونه لا خلا ولا ملا خلق
 وایجاد مئات الوف من العوالم كل منها
 اوسع واكبر من عالمنا وفي كل منها
 شمس وقمر وسموات وارضون كهذا
 العالم واستشهدوا على ذلك بقول ابي
 العلاء المعري (بيت)
 يا ايها الناس كم لله من فلك
 تجري النجوم به والشمس والقمر
 وقد برهن على هذا المدعى ايضاً
 سيار فلك المعاني حضرة مولانا جلال
 الدين الرومي بيثيه وهما
 كم نجوماً من ورا هذي النجوم
 خاليات عن نحوس واحتراق
 سائرات في طباق سميت
 اخريات غير ذي السبع الطباق
 وبهذا اشار ايضاً لجهة العوالم
 الروحانية اذ قيدها بقوله «خاليات عن
 نحوس واحتراق
 ثم وان كانت العوالم الجسمانية
 من الامور التي تدرك بالعقل لكنها
 غير مطلقة بل مخصوصة باصحاب
 العقل بالفعل اولئك الذين امتازوا

اوليان بزم كبي عجزه قليل الشعورك
 معظمت اسرار خلقتة دائر امور
 معضله يي حل وادراكه اقتدار مز
 وفا ايدرمي كه اعزة كرامك نورانيت
 قلب ايله استكشافنه موفق اولدقلىرى
 عجايب اسرار ملكوتيه كيفياتى بيان
 بيوردقلىرنده اعتراضات واهيه ايله
 اعراض وانكاره تصدى ايدمه لم . وامر
 معقولميدركه ظلمت اخلاق رديه مزله
 مغمور اغراض نفس وهوا اولمش عقل
 : ثم صده مزك تركيب ايتديكي
 خيالات مزخرفه به الدانوب راه
 ناصوابه كيدمه لم . زهى تصور باطل
 زهى خيال محال . الحاصل انوار
 علوم دينيه ايله تصفيه درون ايدمه
 ميان قلوب قاسيه نزدنده امور معنويه
 مستور ايسه ده روشندان حقيقت
 نظرنده مكشوف ومثبتدر . چونكه
 امور معنويه جنس انسانه توديع
 بيورلمش اولان قابليتك افزايش
 نورانيتيله منكشف اولور افزايش
 نورانيت دخى نفس ناطقه به خدمتله

بالفطرة الذكية وبلغوا شأوا الكمال
 بنفائل العلوم النظرية والعملية ولا ريب
 بان ادراك كنهه العوالم الروحانية من
 شأن اولي البصائر الثيرة الذين انهوا
 التصورات الامكانية وترقوا عن مرتبة
 العقل بالفعل لدرجة العقل المستفاد
 فهل لنا ولا مثالنا العاجزين قليلي
 الشعور الذين لا نصيب لهم في انوار
 المعارف النظرية والعلمية ولا طاقة
 لهم على تجليات العقل المستفاد من
 اقتدار على ادراك معظمت اسرار الخليقة
 وحل امورها المعضلة فتتصدى
 للاعراض عن الاعزة الكرام والانكار
 عليهم بايراد الاعتراضات الواهية
 عندما يشرحون كيفيات عجائب
 اسرار الملكوت التي منحوا كشفها
 بالقلوب النيرة وهل من المعقول ان
 نخضع للخيالات المزخرفة التي يخيلها
 لنا في ظلمة اخلاقنا الردية عقلنا
 الفاسر المغمور باغراض النفس والهوى
 فنسلك طريقاً غير الرشاد كلا ان
 هذا الا تصور باطل وخيال محال

قوت بولور . فقط نفس ناطقه به
 خدمتك طريق دأب وادبي خواجه
 كائنات عليه افضل الصلوات افندمز
 حضرتلرينك . (ادبني ربي فاحسن
 تأديبي) . بيوردقلى ادبدرکه حفظ
 حدود شرعيه وسلوک طريقت مرعيه بي
 شامل اولوب تمامي اخلاق حسنه
 انسانيه دن عبارت بر مفهوم كليدر
 انجق بو ادب افراد بني آدمه على
 حده نداي هاتف غيبي ايله تلقين
 بيورلق قابليت واقتدارده تساوي
 طبقات ناسي مستلزم اولور . بو حالت
 دخي مخالف احكام حكمت خلقت .
 ومنافي اطوار اوضاع طبيعت .
 اولديغندن وجناب حكيم لا يزال
 وضع ايتدوكي احكام الهيه سني
 تعقيد ايده جك امور غير متناسبه
 ايقا عيله نظام كائناتي اخلاص ايتك
 امر و شان الوهيتنه واسرار حكمت
 ربوبيتنه . مغاير ايدو كندن حكماي
 راسخين واعلام علماي دين . انار الله
 براهينهم . حضرتانك بو مقامده فذلکه

والحاصل ان الامور المعنوية وان
 كانت مستورة عن ذوي القلوب
 القاسية الذين لم تستر بواطنهم بانوار
 العلوم الدينية لكنها مثبتة بالكشف لدى
 نظر العارفين بالحقائق الروحانية
 وذلك ان الامور المعنوية تنكشف
 بتزايد نورانية الاستعداد الممنوح
 لجس الانسان وتلك النورانية تزيد
 وتقوى بخدمة النفس الناطقة وحسبنا
 ارشاداً لطريق ادب خدمة النفس
 الناطقة ودأبها ما جاء عن سيدنا سيد
 الكائنات عليه افضل الصلوات (ادبني
 ربي فاحسن تأديبي) وهذا
 الادب يشمل حفظ الحدود الشرعية
 وسلوك الطريقة المرعية ومفهومه الكلي
 عبارة عن استكمال الاخلاق الحسنة
 الانسانية لكن تلقين هذا الادب
 ببناء هاتف غيبي لكل فرد من بني
 آدم على حدته يستلزم تساوي طبقات
 الناس بالقابلية والاقتدار وهذا امر
 يخالف احكام حكمة الخلقه وينافي
 اطوار اوضاع الطبيعة كما ان اخلاص

بيان ساميلري شويله در كه نوع بني
 آدمك بو عالم كون وفسادده حيات
 وبقاسى . وتسويه حوايج دنيويه
 سيله برابر مرقات معرفت نفس وخداه
 ارتقاسى . يالكز كندى حالده
 قائمسيه ميسراولمق متعذر در . لا بد
 بدرقه توفيق خدا همراه وهمپا
 اولديغى حالده بني نوعيله اجتماع
 ومشاركت والفت وانسيته عقدعقال
 محبت ايدرك يكديكره ازهر جهت
 معاونت ومظاهرته وابسته در . لكن
 محبتك مراتب عقوله نسبتله در كار
 اولان تفاوتى اختلاف طباع ومشارب
 ومغايرت مطالب ومارب كيفيتلر بينى
 مؤدى اولوب تنافر وانصداعى مستلزم
 اولور . تمدن صحيح بشرى ايسه
 جهت رابطه محبتله منعقد اولمق
 مقتضى اولديغندن لاجرم افكار امى
 سمت اتحاده چكوب برلشديره جك .
 وتعليم آداب معاشرتله تحصيل سعادت
 دارينه ميل ايتديره جك . برانسان
 كاملك رياست رساتله بني نوعى

نظام الكائنات بايقاع ما لا يناسب
 من الامور المشكلة بالاحكام الالهية
 التي وضعها الحكيم الذي لا يزول امر
 مغاير لشان قدرته واسرار حكمته
 ولذلك قد جاء عن الحكماء الراسخين
 اعلام علماء الدين انار الله براهينهم
 بخلاصة ما اوردوه بهذا المقام ان حيوة
 وبقاء بني آدم بعالم الكون والفساد
 وقضاء حوائجهم الدنيوية وصعودهم على
 مرقاة معرفة الله والنفس كل ذلك يتعذر
 تيسره لهم مع وجودهم على حالتهم
 الذاتية بل لا بد من ان يتوقف ذلك
 على وجود مرشد لهم يرافقهم ويمارشهم على
 طريق التوفيق الالهي فيعقد لهم وثائق
 المحبة مع نوعهم بالاجتماع والمشاركة
 والالفة والمؤانسة وتمضيد بعضهم
 بعضاً بالمعاونة والمظاهرة في كل شأن
 لكن تفاوت المحبة المعلوم بالنسبة
 لمراتب العقول قد يؤدي لاختلاف
 الطباع والمشارب ومغايرة المطالب
 والمآرب فيستلزم التنافر والانشقاق
 وبما ان التمدن البشري الصحيح

اراسنده مرتباً ممتاز بولنمسی ومایه
 بشریتله مجانس وصفت کلامیه ایله
 مشارک وموانس . اولدینی حیثتله
 عامه نك افزایش انوار قابلتله میمون
 لازم کلان آداب خدمت بشریتی
 بروفق حکمت نبوت تبلیغ وتعلیم
 ایتمک وظیفه سیله مأمور بیورلسی
 عقلاً وحکمة لوازم ضروریه نك اهم
 واقدمی اولدینی مستغنی افصاح
 ویاندر . زیرا معلوم اولدیکه انسان
 وساطت عقل مجردیله ذکر اولنان
 فوائدی کسب ایده میه جکندن
 بشقه متصف اولدینی قوای حیوانیه
 لازمه سنجیه اقویاسی ضعفاسنه متساظ
 وغادر . وسباع وحشیه کبی همجان
 تهور له هر بری ظلم وعدوانه متبادر .
 اوله رق احوال جهان وجهانیان
 تحدث آشوب وفتنه بر اکنده ویر
 یشان اولور . برده سرامدان رسل
 وانبیا سر سبجه اجتماع برایا بولنمسه .
 (وما خاقت الجن والانس الیعبدون)
 سری مهمل قالوب معبدنه قباب زمین

بقضی ان ینعقد بروابط المحبة فلا
 ریب بان انساناً كاملاً یجذب افكار
 الامم لسمت الاتحاد فیجمعهم ویستعملهم
 لتحصیل سعادة الدارين بتعلیمه ایام
 آداب المعاشرة قد یكون مریباً لابناء
 نوعه ممتازاً بینهم برئاسة الرسالة
 ماموراً بوظيفة تبلیغ وتعلیم آداب
 الخدمة البشرية اللازمة لازدهاء
 انوار قابلية العامة واستعدادهم علی
 وفق حکمة النبوة اذ انه مجانس لهم
 بخاصية البشرية ومشارك وموانس لهم
 بالصفة التکلمية وهذا امر من اهم
 الموازم الضرورية عقلاً وحکمة فلا
 حاجة لزيادة البیان والایضاح بشانه
 لان الانسان فضلاً عن كونه
 لا یكتسب الفوائد التي ذكرناها
 بواسطة عقله المجرد كما صار معلوماً قد
 تدفعه قواه الحيوانية المتردى بها
 لان يتسلط القوي منه علی الضعيف
 بالغدر ويمرح هائماً كالسباع الوحشية
 فی القفر ویتهور فی مهاوی الظلم
 والعدوان فنقضی احوال الدنيا وما کتبها

من جرى ما يحدث من الفتن والحروب
بالتشتت والخسران

فلولا وجود الرسل والانبياء
سادة العالم وسر اجتماع تسبيح الامم
لاضحى سر الآيات التي مؤداها
(وما الجن والانس الا ليعبدون)
امراً مهملاً وخلى معبد الارض
ذات القباب التسع عن العباد
والعارفين الاخيار وملى بشقاق الطفأة
وفساد الاشرار وازم اذا تعطيل المشيئة
الالهية (فكيف يكون ذلك) والله
غالب على امره

❀ في تركيب العالم العنصري ❀

لقد انفقت الحكماء الموحدون
على تعيين هذا العالم السفلي بالاجسام
المتكونة والمترتبة باجتماع العناصر
الاربعة وامتزاجها وهذه الاجسام هي
عبارة عن النبات والمعدن والحيوان
التي يقال لها المواليد الثلاثة وقيام
هذه وحيواتها ودوامها يحصل بفاعلية
الاركان الاربعة المذكورة فالنبات
والمعدن قائمان بقوة النمو والتوليد

عباد وعرفادن خالي وشقاق وفساد
اشرا ايله مشحون ومالي اولوب مراد
عالى لايزالى ناميسر اولوق لازم
كلور . والله غالب على امره

❀ در تركيب عالم عنصري ❀

اتفاق حكماى موحدين اوزره
شوعالم سفلينك تعينى عناصر اربعة
نك اجتماع وامتزاجيله تركيب وتكون
ايدن اجسام ايله در . بو اجسام دخى
مواليد ثلثة دنيلان نبات ومعدن
وحيواندن عبارتدر . بونلرك قيامى
وحيات ودوامى اركان اربعة
مذكوره نك دركار اولمسييله - حصول
بولور . نبات ومعدن قوت نمو وتوليد
ايله متعين وحيوان بو ايكي قوتله
برابر حس وحرکت اختياريه بي دخى
متضمندر . جمله سنك اسباب زندكي
وتعيشارى ماده وجودلرى اولان
اجزاي عنصريه دن بسيط ومركب
اغديه در . نبات ومعدن ارضه
ملاصق ومبطون اوللرى ثقريله
بالاصل بسائط ايله تقدى ايدرلر .

لكن حيوان متحرك وماشى اولوب
 زمينه التصاقى اولديغى جهته مبنى
 حصه تريبه سى فقط تناول ايتديكى
 اغديه مركبه دن متكوندر . بوعالده
 قواى مذكوره وساطلرياه اغتدا
 وقواى هاضمه وماسكه ودافعه ايله
 بدل ما يتحلل يسدا ايدرك نشو
 ونا بولور . وتولد وتفرع ايدر .
 بومواليه دن بشقه موجود بوقدر . انجق
 قواى مذكوره به تاثيرات اجرام فلكيه
 منضم اولسييله استكمال وجود ايدرلر . بوكا
 مبنى افلاك آباء تسعه وعناصر امهات
 اربعه اعتبار اولنور . (مولانا)
 آسمان مرد وزمين زن درخرد
 هرچه اوانداخت آن مى پرورد
 وبواجرام واجسامك يكديكره
 اولان نسبتلري شويله دركه كره
 زمينك دورانى ونجوم وكواكبك
 حركات وجولانى نتابع فصول اربعه به
 باعث وبواوضاع وهنكامه لرسبيله
 متوالياتحدث ايدن كون وفساد
 تلقىجات اشعه سماويه ايله مزاجلنوب
 والحيوان حاولهاتين القوتين مع الحس
 والحركة الاختيارية ايضا واسباب
 حيوات الكل ومعيشتها هي الاغذية
 البسيطة والمركبة من الاجزاء
 العنصرية التي هي مادة وجودها ولما
 كان النبات والمعدن ملاصقين
 للارض ومستبطنين بها يتغذيان
 بالبسائط اقتضاباً لكن حيث كان
 الحيوان يتحرك ويمشي ولم يكن له
 التصاق بالارض فخصته الترابية
 لتكون من الاغذية المركبة التي يتناولها
 فقط وهو ينشأ وينمو في هذا العالم
 متغذياً بوسائط القوت المذكورات
 معوضاً بالقوة الهاضمة والماسكة والدافعة
 بدل ما يتحلل منه . ويتولد ويتفرع
 وليس موجود سوى هذه المواليد وانما هي
 تستم وجودها بانضمام تاثيرات الاجرام
 الفلكية للقوات المذكورات ولذلك تعتبر
 الافلاك انها الآباء التسعة والعناصر انها
 الامهات الاربع (مولانا)
 كلنا الارض انثى والسمارجل
 بالطبع مهما لها القى تريبه

روح طبيعي منبعث اولور . وذرات
سائره ودائرهه وارنجه كافه مولدات
واجزاي بمكنات بوروح ايله بر
حياتدر . لكن ماده وصورتدن مركب
اولان اجرام واجسام هرنه ايسه قابل
فنا وعدمدر . فقط روح انساني باقى
وابديدر ديديلر . نفس الامرده بودر .
زيرا امور بديهيهدندر كه مركباتك
موادى عناصر در . عناصر دخى
مستمرآ بكديكره استعماله ايله نيجه صور
واشكاله منقلب وزائل وكذلك
مركبات حسب الطبيعه منفعل ومضجبل
اولور . بو تقديرجه اصول وموادى
وفروع واجزاسى زيون بنجه
انقلاب اولوب صورتدن صورته
انتقالى مرئى ومثبت اولان عالمده
بقا اولز . چونكه شان بقا تقاضاى
تبدل وتغيردن مبرا اولمقدر . عالم
ايسه شرح ويان اولنديغى اوزره
بازيمه نقليات كون وفساد اولغله
لابد عادم وفانيدر . الحاصل صفت
بقا ايله مستثنا ذات كبريادر . وما

ومناسبة هذه الاجرام والاجسام
بعضها للآخريه انه بدوران الكرة
الارضيه وحركات النجوم والكواكب
وجولانها يحصل نتائج الفصول
الاربعة وكل كائن وفساد يحدث
بتوالي تلك الاوضاع والحركات يمتزج
بتلقيات الاشعة السموية فتنبعث
الروح الطبيعية وحيرة كل المولدات
حتى الذرات الدائرة وسائر اجزاء
الكائنات قائمة بهذه الروح لكن
الاجرام والاجسام المركبة من المادة
والصورة كيفما كانت فهى قابلة للفناء
والعدم وانما قالوا ان الروح
الانسانية باقية ابدية وهذا هو
(الصحيح) في نفس الامران من
الامور البديهة ان مواد المركبات
هى العناصر . والعناصر تنقلب في صور
واشكال شتى باستحالة بعضها في الاخر
ثم تزول وتضمحل فعلى هذا التقدير
لابقاء في العالم المشهود والمثبت وهن
اصوله ومواده وفروعه واجزائه بخالف
الانقلاب وانتقاله من صورة لاخرى

سوا نایشر صورزائله ایله ما نند ظل
عنقادر (لبيد)

الاكل شىء ما خلا الله باطل

وكل نعيم لا محالة زائل

✽ تيمه ✽

قدمای فلاسفه دن خيايط

اعتقادنده اولان طائفه مواليدثلثه نك

اجتماع عناصرله تركبني رد وانكار

ايدوب ديديلركه عناصراربعه بسيطه

دنيلان تراب وآب و نار وهوانك

هر برى اجزای كشيده ايله مركب

اولوب بسيط دكلدر . مواليد دخي

خارجده اولان اجزای رقيقه و ذرات

دقيقه نك اندماج و امتزاجيله تركب

و تعين ايدن اجسام و اجرامدركه .

اصول و ماده لرى عناصر اوليوب

بالفعل موجود اولان اجزای مذكوره در

عناصر دخي اجزای متجانسه سيلاه

مجتمعا متعيندر . بو تقديرجه كافه

مجسمات امكان مركبات محسوسه در .

و نازك كره محسوسى اوليوب بو عالمده

تكون ايلر و صوده بيله اجزای ناريه

اذا ان شأن البقاء التبرئ عن

ثقة ضي التغير والتبدل ولما كان العالم

في زيجة تقلبات الكون والفساد

كما صار شرحه و بيانه فهو معدوم و فان

البقة والحاصل ان المستثنى بصفة البقاء

ذات ذى الكبرياء وما سواه فصور

ظاهرة زائلة كظل العنقاء (لبيد)

الاكل شىء ما خلا الله باطل

وكل نعيم لا محالة زائل

✽ تيمه ✽

قدماء الفلاسفة تنكر وترد على تركب

المواليد الثلثة باجتماع العناصر و تقول

ان كلاً من التراب والماء والنار

والهواء التي يقال لها العناصر الاربعة

البسيطة ليس بسيطاً بل يتركب من

اجزاء كثيرة وان المواليد هي الاجسام

والاجرام التي تتركب بامتزاج و اندماج

الاجزاء الرقيقة والذرات الدقيقة

الخارجة عنها فاصولها و موادها ليست

عناصرأ بل هي الاجزاء المذكورة

الموجودة بالفعل والعناصر معينة

باجتماع اجزائها المتجانسة وعلى هذا

التقدير تكون كافة المجسمات الممكنة التركيب محسوسة ولم يكن للنار كرة محسوسة بل هي تتكون بهذا العالم حتى ان الماء قد يوجد به اجزاء نارية وكذلك ان اجزاء الحنطة من النبات واللحم من الحيوان الكائنة خارجاً عنها قد يلتحق ويلتصق بعضها في الاخر بحسب المجانسة فتتكون صورة الحنطة وصورة الحيوان

وغير هذه الطائفة قد يوجد ارباب مذاهب اخر يذكر في شرح المواقف بفض من الاحتمالات الكثيرة التي اوردوها والحاصل لا حد ولا نهاية لاختلاف الآراء الحادثة في مبحث الطبيعيات وكم تلوح عند مراجعة مصنفات الفلاسفة الاسلامية المفصلة من حكمة لم توش صحائف الاشتهار بمثلها بعد «ولسنا بهذا الصدد بل موضوع كتابنا تهذيب الاخلاق فلا دخل للطبيعيات والرياضيات بهذا المطلب» وهب ان العناصر كانت بالفرض مركبة او بسيطة وان الموالي

وارد . كذلك نباتدن حنطه نك وحيواندن لحمك خارجده اولان اجزالي مجانست مناسبيله يكديكره التحاق والتصاق ايدوب صورت حنطه وصورت حيوان متكون اولور . بو طائفه دن بشقه اصحاب مذاهب اولوب كو ستردكلى احتمالات كشيهره نك بعضيسى شرح موافقه مذكوردر . الحاصل طبيعيات بحنده تحدث ايدن اختلاف آرايه حد و بيان بولنمز . فلاسفه اسلاميه نك مصنفات مفصله سنه مراجعت اولنسه هنوز تقشبدن صحايف اشتهار اولدق نيجه . حكمتلر كور يلور . «سوز بونده دكل موضوع كتايبز تهذيب اخلاق اولوب طبيعيات ور ياضياتك بو مطلبه مدخلى اولمز» . بالفرض عناصر مركب ويا بسيط اولش مواليده دخي اجزاي خارجيه دن تجسم ايتمش وياخود عناصر له مايه لنمش هر نه ايسه مادامكه معنى حقيقت مشاجرات قال وقيل ايله جريج وعليل وصد مات اعتراضات

ايله خسته و كليدر . شايدان اعتماد
 واستناد اوله مر . هر نه حال ايسه
 انسان انصاف ايدوبده بالكز فطرت
 زكيه سي نور يله مصنوعات بدبعه يه
 ونو بنو تحدث ايدن افعال عجيبيه
 واشكال غريبه يه احاله نظر ايتديكي
 حالده كردش روزكارده اولان اسرار
 آلهيه نك حيراني وانتظام امور كائناك
 واله وسر كرداني اولوب امرا احداث
 وتصرفي طبيعت بسيمطه وقواي
 عديمه الشعوره اسناد ايدده مز . لابد
 تصرف كافة امور خبير وعليم وقدير
 وحكيم بر صانع ازلي مختارك قبضه
 اقتدارنده مقهور اولديغني كوروب
 سوق فطرت قدسيه ايله . تبارك
 الذي بيده الملك . ديمكه وكف
 لسان اعتراض ايدوب آداب خموشي
 ومسكنتله ابراز عجز وقصور ايتمه
 كنديني مجبور بولور
 (عطار)
 زهي صنع نهان واشكارا
 كه كسرا جز خموشي نيست يارا

تجسست من الاجزاء الخارجية او انما
 تكونت من العناصر او كيفا كان
 الحال فمادام ان معنى الحقيقة اضحى
 بمشاجرات القيل والقال جرباً وعليلاً
 وبصدقات الاعتراض مر يضاً وكليلاً
 فلا يصلح للاعتماد والاسناد وعلى كل
 اذا انصف الانسان فاحال النظر
 بنور فطرته الذكية الى المصنوعات
 البديعة والافعال العجيبة والاشكال
 الغريبة التي يتجدد حدوثها متعاقباً
 يضحي بالاسرار الالهية بادارة العالم
 حيران وبانتظام امور الكائنات ناءماً
 وولهان فلا يسند حينئذ امر احداثها
 والتصرف فيها للطبيعة البسيطة والقوة
 التي لاشعور لها بل يجد ان التصرف
 في كافة الامور كائن قسراً بقبضة
 اقتدار صانع ازلي مختار هو خبير
 وعليم وقدير وحكيم ويجد ثمة نفسه
 مضطراً لان يقول (تبارك الذي
 بيده الملك) وان يكف لسانه
 عن الاعتراض ويبطن العجز والقصور
 ملتزماً آداب الصمت والمسكنة

هزاران مویرا بشکافتم من

طریق این خموشی یافتم من
* در ترکیب جسم انسانی *

سبقت ایدن تعریف اوزده احکام
روح طبیعی حیوانات سائره مثلوه
جسم انسانده دخی جاریدر . چونکه
انسان اصول طبایع متمزجه نك فرعی
وانواع جنس حیوانك بر نوعیدر .

قوای جسمانیه سی عالم عناصره منسوب
واوجهتله پنجه حادثات کونییه ده
زبون ومغلوبدر . بو حالده مولدات
سائره ابله برابر متبدل ومتغیر وانجامی
فنا وعدمله منفعل ومتأثر اولور . فقط
جوهر جان ماده وصورتدن مجرد

اولوب جنس اجسامدن اولما مغله
دست تطول روزکاردن وثقلبات
کون وفساددن آزاده در . وصورت
وسیرت جهتله ذوی الارواح جسمانیه
نك افضل واکرمیدر . بومدعانك
ثبوتنه تزام ایدن ادله آرای امم
بعضها فوق بعض پیچیده ودرهم
ایسه ده . نزد عرفاده برهان اتم

(عطار)

اعظم بصنع به سر خفی وبدا
وما سوی الصمت فیه للفتی ابدا

فکم من الشعر الآفاشقت انا
حتی وجدت طریق الصمت لی رشدا
« فی ترکیب الجسم الانسانی »

ان احکام الروح الطبيعية جارية
حسب التعریف السابق بجسم الانسان
ایضاً کسائر الحيوانات . لان الانسان
فرع لاصول الطبائع المتمزجة ونوع
من انواع جنس الحيوان . فهو
منسوب الى عالم العناصر من حيث
القوة الجسمیة وضعیف ومغلوب
بمخالب الحوادث الكونیة . يتبدل
ويتغیر مع سائر المولدات مستمر أعلى
هذا الحال . وينفعل ويتأثر بها
حتی يكون مصيره الى العدم
والاضمحلال . بيد ان جوهر الروح
مصون عن تطاول ايدي الحوادث
وثقلبات الكون والفساد اذ لم يكن
من جنس الاجسام لتجرده عن
المادة والصورة وهو (اي الانسان)

قرطاس وقلمدر . چونکه انسان الى
 انقراض الدوران ابنای جنسنه مؤدی
 فوائد عرفان اولمق اوزره یازوب ترک
 ایندیکی توایف وتصانیفک اقطار
 صفحاتندن اشراق ایدن تباشیر صباح
 معنا اقالیم افئده عقلائی مجلائی علوم
 بی انتها . وقلوب انقیاء واصفیایی
 عالم انوار معرفت کبریایلر . ایابوزایا
 خاصیت روح سفلی طبعیده مندمج
 اولمق موافق خلیامیدر . الحاصل
 انسان اعز موجودات عالم امکان
 اولدینی بدیهی الثبوت ایسه ده بدنه
 اولان اتصالات معنویه سی وبدنک
 انسانه اولان مناسبات کونیه سی
 جهتله هرکار و عملده جان تندن تن
 جانندن جدا اولیوب فعل وانفعالده
 برابر در . وجان کرچه آمر وناهیدر .
 انجق حسب الدنیا کسب لوازم
 بدن وتحصیل شهیات نفس تدبیرنده
 مستغرق امور خسیسه اولسیله فیوضات
 علویه دن محبوب اولوب قوتنه
 ضعف کلور . مکر وطن اصلسیله

افضل واکرم ذوی الارواح الجسمانیة
 صورة وسیره . وآراء الامم وادلتهم
 الواردة بثبوت ذلك قد تزامم بعضها
 فوق بعض فاختلطت وتعقدت لكن في
 القراطس والقلم برهانين تامين لدى
 العارفين فما ان تأليف الانسان
 وتصانيفه التي كتبها وتركها لابناء
 جنسه لتمنحهم فوائد العرفان على ممر
 الزمان يلوح من اقطار صفحاتها تباشير
 صبح معنوي قد انجالت به علوم غير
 متناهية في اقاليم افئدة العقلاء .
 وسطعت عوالم انوار معرفة الله في قلوب
 الانقياء والاصفياء فليت شعري هل يحظر
 في مخيلة ان هذه المزاي تندمج بخاصية
 الروح السفلية الطبيعية (كلا) بل
 من الامور المثبتة بداهة ان الانسان
 اعز موجودات عالم الامكان على انه
 بحسب اتصالاته المعنوية بالبدن
 ومناسبات البدن الكونية له لم يكن
 البدن منفكاً عن الروح ولا الروح
 منفكة عن البدن في اي عمل كان
 بل هما مشتركان معا بالفعل والانفعال

وان كانت الروح هي الآمرة الناهية لكنها
 حيث كانت متفرقة بامور خسيصة وراء
 تدبير تحصيل مشبهات النفس وكسب
 لوازم البدن الدنيوية فقد تجب عن
 الفيوضات العلوية فتضعف قوتها اما
 اذا لم تغفل عن انساها القديم بوطنها
 الاصلي وتزاول السعي والاجتهاد منهمكة
 على تحصيل المعارف والكمالات
 حينئذ تتدنى درجة استغراقها
 وانغماسها في امر التدابير الصورية رويداً
 رويداً فتترشح لتلقي اشراق الانوار
 العلوية وتستتير باضواء القدرة
 الرحمانية وعندها تستبد في امرها
 ونهيتها ومتى اشرفت عليها شمس سر
 (لقد كرما) تجد سبيلا لمنتهي مدارج
 الملكوت لكن اهمالها تدابير لوازم الجسم
 بالكلية واسقاطها نفسها من القوة
 والمكينة لا يوافق سر الحكمة لان البدن
 مطية الروح وبدون مطية لا يبلغ
 المنزل المقصود انما ينبغي ان يكون القصد
 متجهاً لجهة اعلاء الروح واعمال البدن
 بالخدمات الشريفة (مولانا)

اولان انس قديمي ياد ايتمكدن
 غفلت ايتمرده تحصيل معارف وكمالاته
 انهاك اوزره سعي وورزشله الفتنور
 سه تدابير صوريه امرنده اولان
 استغراق وانغماسي بتدريج تدني ايدرك
 اشراقات انوار عليين تلقيسنه مستعد
 واخواء قدرت رحمانيه ايله متايد
 اولوب امر ونهينده مستبد اولور .
 والتماع نير ولقد كرما ايله منتهاي
 مدارج ملكيه به يول بولور . لكن
 تدابير لوازم جسم وتني بتون بتون
 اهمال ايد و بده قوت ومكنتندن دو
 شورمك موافق سر حكمت دكلدر .
 بدن مطيه روحدر . مطيه سز منزل
 مقصوده وارلز . شو قدر وار كه مقصد
 اقصى جان جهتنه اسيران محبت
 اولوب بدني خدمات شريفه ده
 قوللانغليدر (مولانا)
 روح بيقالب نداند كار كرد
 قالب بيجان فسرده بودوسرد
 قالبت پيدا وان جانت نهان
 راست شد اهر دو اسباب جهان

(تعريف جوهر انساني بر قول حكما)
 اساطين حكما قولنجه جوهر انساني
 عوالم علويه روحانيه دن كذر .
 وقابل صور جسمانيه اولان هيولايه
 سفر ايدوب . اندن تراكيب اجزاي
 عنصريه يه انتقال ايله صورت بشريت
 اوزره تعين ايدر . وطبيعت مقتضا
 سنجه قواي اغتدا ونمو وتوليد وحس
 وحركت اختياريه ايله مزاج نبات
 وحيوانه مشارك اولوب احكام ثقليات
 كون وفساده گرفتار اولور . لكن
 تجلي انوار كبريا اولان قوت عاقله
 مدركه ايله ممتاز . وصفت مقدسه
 ملكيته سرا فراز در . اكر چراغ عقلي
 اشعه كمالات انسانيه ايله ايقاد
 وظلمت كده عالمده اصل وحق يقيني
 استقصا واستفقاد اوزره اولورسه
 مظهر نور توفيق اولوب صفات رذيله
 بهيمي وسبوعيدن قورتيلور . واخلاق
 نيره آلميه وانوار سعادات سرمديه
 ايله حائز درجات كمال اولور . واكر
 مغلوب قواي شهوانييه اولوب منهج

روح بلا الجسم لم تسطع لها عملا
 والجسم قرُّ بالاروح ومنجمد
 فالجسم منك بد والروح منك خفت
 ومنهما الحق اسباب الدنا ترد
 (تعريف الجوهر الانساني على)
 (مقتضى قول الحكماء)
 لقد جاء في اقوال اساطين
 الحكماء ان الجوهر الانساني يصدر
 عن العوالم العلوية الروحانية . فيرد
 الهيولي القابلة للصور الجسمانية . ومنها
 يتنقل في تراكيب الاجزاء العنصرية .
 فيبدو بالصورة البشرية وهو وان كان
 مشاركا في المزاج بحسب طبيعته
 للنبات والحيوان من حيث قوة التغذي
 والنمو والتوالد والحس والحركة
 الاختيارية وتطرُق احكام ثقليات
 الكون والفساد عليه بيد انه يمتاز بقوة
 المدركة العاقلة التي تنبعث عن
 تجليات الانوار الالهية . ويسمو
 بالصفة المقدسة الملكية . فان هو انار
 مصباح عقله باشعة الانوار الانسانية
 واستنقذ اصله وحقيقته من ظلمات

فطر یسئذین اعراض ایدر سه کوکب
 طالعی ظلمات طبیعته افول ایدوب
 اسفل سافلینده قالور دیندبلر . الحق
 کوزل سو یلدبلر لکن دعوی هیولی
 استتاج قدم عالم بچئنده ایراد اولنور
 خلیا اولغله طغیان وهم وخیال سر
 نندیسی نظریله باقیلوب مردود نزدعلما
 اولدی . زیرا کتب مقدسه آلهیه
 واخبار شریفه نبویه به نظرا ماده
 خلقت وافرینش یا لکنز کن امری
 اولوب ظنیات سائر شورش اذهان
 اهل اهوادن یکدیگره منافی نشأت
 ایدن قیل وقال بیآلدن عبارندر .
 کرچه ایجاد ازعدم تصورینی عقل
 تصدیق ایتمز . لکن عقل ندرکه قدرت
 بی انتهای کبریابچئنده مستند اوله
 بدا نجا تواند خردراه برد
 که فرسنگ ومنزل تواند شمرد
 ره غیب ازودورترشد بسی
 که اندیشه آنجار ساند کسی
 نظامی درین در مجنبان کلید
 که نقش ازل بسنه را کسی ندید

العوالم البشرية . یضحی مظهرأ
 للاستضاءة بالانوار التوفيقية .
 وثمة یجد خلاصاً لنفسه من ربة
 الصفات الرزيلة الوحشية . فیرقی
 مراتب الکمالات متخلفاً بالاخلاق
 النيرة الالهية مکلاملا بجواهر انوار
 السعادة السرمدية . وان هو غلبته القوة
 الشهوانية . واعرض بجانبه عن
 مناهجه الفطرية . فثمة یرد الی اسفل
 سافلین . ویضحی کوکب طالعه فی
 ظلمات العمیعة من الاقلین . ولعمر
 الحق انهم قالوا قولاً حسناً غیر ان
 دعوی الهیولی مردودة عند العلماء
 لتلقیم ایاها بنظر طغیان الوهم والخیال
 بداعي انها ترد فی مبحث استتاج قدم
 العالم لان الکتب المقدسة الالهية .
 والاکخبار الشریفة النبوية . تعین
 ان مادة الخلق والابداع تحصل
 بمجرد قول (کن) وما سوی ذلك
 ظنون تشوش الازهان نشئت عن
 قیل وقال اهل الاهواء بما لا طائل
 تحته . نعم قد لا یصدق العقل تصور

الحاصل جناب فياض كريم .
انواع مخلوقاته لزومي قدر حس وعقل
احسان بيورمش بوزوم دخي اسباب
حيات فانيه تحصيلي واقامه آداب

عبوديت تكميلي ايجون اولوب
ادراك سر الوهيت ايده جك قدر
دكلدر . كچه اقامه عبوديت امرنده
وسائره ده تميز خير وشر واكتساب
معرفت وهنر عقلت دائره اقتدارنده
در . لكن مطوره وهمد ه اسير
قالميوب قوت بصيرنله نور الانوار
مبدأ فياضدن اسباب استناره
واستفاضه به تشبث ايدرده بتدريج
تحليه قلبه موفق اولور سه سرائر
معارف وكمالات جلبنه مستعد وپايي
افزايش اطلاع ايله صاعد زروه
مقاصد اولور . انجق بينه حد عبوديتي
تجاوز ايتميوب نهاية الامر . سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا . اعترافنده
قالور (قاسم انوار)
كرصد هزار سال همه خلق كائنات
فكرت كنند در صفت وعز خدا

الايجاد من العدم لكن اني للعقل ان
يقف على حد القدرة اللانهائية مها
سلك في سبيل المباحث الالهية

قد يبلغ العقل الطريق هنا اذا
يستطيع حسب فراسخ ومنازل
لكن طريق الغيب شاسع شأوها
لا ينتهي فيها النهى لمواصل
والمخطئون نظامهم ان وصدت
ابوابهم عن كشف غيب حاصل

والحاصل ان الله تعالى قد وهب
من فيض كرمه المطلق لمخلوقاته
المتنوعة حساً وعقلاً بدرجة محدودة
باللازم لهم لكيما يحصلوا اسباب الحيوه
الفانيه ويقىموا آداب العبوديه
الواجبه فقط لابرجه يدركون
كنه الاسرار الالهيه وان كان تميز
الخير والشر واكتساب العلم والمعرفه
في امر اقامه العبوديه وغيرها تحت
امكان وسع العقل واقتداره وكذلك
اذا تخلص من اساره وهاد الوهم

اخر بعجز معترف آيند كاي اله
 دانسته شد كه هيچ ندانسته ايم ما
 ✽ در ثبوت نفس ناطقه ✽
 ارباب انبياه وبصيرته روشندركه
 حقيقت انسانيه جنم وجهه دن عبارت
 اوليوب جته بي وجهه ده اولان جمله
 حواس وقوى وجوارح واعضاي تديير
 ارادي ايله اعمال واشغال ايدر براصر
 معنويدير . بواصره فلاسفه الهيين نفس
 ناطقه وعلمای دين روح انساني تعبير
 ايلديلر . ومباحث فحصنده احتمالات
 يعيد وظنيات يعيد بسط وبيان
 اولنديسه ده دلائل اقتناعيه وقطعيه ايله
 اصل وحقيقتني هنوز تعبين وايضاح
 ايدمه مديلر . انكيجون بعض عقول مكدره
 اصحابي ماده وماهيتي بيلنميان شينك
 موجود وموثر دنيلمسنني بيمناظر
 ايدوب انسانيت امتزاجات اجزاي
 عناصرله تولدايدن اجسامدن وحيات
 وعماتي دمك جولان وفراغندن
 عبار تدرديديلر . وبومفهومك غايت
 بسيط وساده اولسندن حليه معارف

وتشبت بقوة البصيرة في اسباب
 الاستنارة والاستفاضة من مبداء مصدر
 نور الانوار الفيض المتعال وزاويل
 تصفية الفواد رويدا رويدا يترشح
 جلب سرائر المعارف والكمالات فيبلغ
 زروة المقاصد تدر يجابكثره الاطلاعات
 غير انه مها بلغ لا يتجاوز حد العبودية بل
 انه في النهاية يضحى معترفاً بآية (سبحانك
 لاعلم لنا الاماعلمتنا) ✽ قاسم انوار ✽
 ولو الخلائق الف قرن فكروا
 في وصف عزة ذى العلام مولا همو
 لا تو اخيرا في اعتراف قصورهم
 ان قد علمنا اننا لا نعلم
 ✽ في ثبوت النفس الناطقة ✽
 لا يخفي على اولي البصائر والنباهة
 ان حقيقة الانسانية ليست عبارة عن
 الجسم والجنه فقط بل هي امر معنوي يعمل
 ويشتمل في الجنه وبما فيها من الحواس
 والقوة والاعضاء والجوارح بتداير ارادة .
 وهذا الامر تسميه الفلاسفة الهيون
 بالنفس الناطقة وعلماء الدين تدعوه
 بالروح الانساني وقد جاؤا بفحص هذا

وعلوم ايله تنوير درون ايده ميانلر
بالكوبهيميشه راضى وراغب و شرف
مزيت انسانيتدن برى ومنسلب اولديلر
﴿ جواب ﴾

برشيتك حقيقت وماهيتي بيلنما
مكمله اول شيتك نفي وانكارى لازم
كلز . امام فخر الدين رازى رحمه الله
بيورلر كه سكينجينده صفراي قطع
ايدر بر خاصيت مخصوصه واردر .
بز شو خاصيتي بيلك استسك معلومز
اوله مز و اكثر ماهيات اشيا بونك كبي
مجهولزدر . حالبو كه حقايق اشيا ثابت .
وثبوتنه علمز لا حقدر . علامه مشار
اليك اشعارينه ونفس الامره نظرا
مشهود و محسوسمز اولان اشياتك ماهيات

و حقايقنى ادرا كدن عاجز اولد يغمز
خالده كوزلردن نهان اولان امر معنويك
اصل وماهيتنى فهم ايله ماده مجسم
كبي تعريف و تعيين ايتمه عالم امكان
مساعدد كلدر . فقط حقيقت نفس
ناطقه حقايق اشيا دن واضح ونور آفتاب
كبي لامع ولايم اولوب ارباب عقول
﴿ جواب ﴾

البحث باحتمالات لا تحد و ظنون لا تعد
بيد انهم لم يستطيعوا حتى الان ان
ياتوا بتعيين اصله وايضاح حقيقته
بالادلة المقنعة القطعية ومن جرى ذلك

قد ظن اصحاب العقول الغيبة بان
القول بوجودية ومؤثرية شئ لم تعرف
مادته وماهيته قول واه لا معنى له
فذهبوا الى ان الانسانية هي عبارة
عن اجسام تتولد بامتزاج الاجزاء
العنصرية وان حيواتها وعاتها منوطه
بجولان الدم وفراغه وبحسب هذا المفهوم
البيسيط الذي هو سازج بحث قد
اضحى الذين لم يستنرون بواطنهم بتجلي
العلوم والمعارف راضين في البهيمية .
متنصلين عن شرف مزية الانسانية

لا يلزم نفي الشئ وانكاره لمجرد
عدم العلم بحقيقة ذلك الشئ وماهيته
فقد قال الامام فخر الدين الرازي رحمه الله
تعالى (ان في السكينجين خاصية
تقطع الصفراء) وها اننا لو اردنا معرفة
هذه الخاصية لانستطيع علمها واكثر

ماهيات الاشياء مجهولة لدينا كهذه على
 از حقائق الاشياء ثابتة وعلمنا بها لاحق
 وان كنا بالنظر لما قاله العلامة المشار
 اليه بل ولما هو الصحيح في نفس الامر
 نجد انفسنا عاجزين عن ادراك حقائق
 وماهيات الاشياء المحسوسة والمشهورة
 لدينا فلا يساعدنا عالم الامكان على فهم

اصل وماهية امر معنوي قد حجب
 عن اعيننا فنيئنه ونعينه ككافة مجسمة
 غير ان حقيقة النفس الناطقة هي من
 اظهر حقائق الاشياء الواضحة واسطع
 من نور الشمس لدى ذوي العقول الذكية
 الراجعة . فتحجبها عن قلوب قاسية منيت
 بالعلماء كحرمان الخفاش عن رؤية الضياء

ان لم يرى اخفش العين النهار فما
 يكون في ذا العين الشمس من ذنب
 (نعمة)

معلوم لدينا بالبداهة كوننا قد
 نذهل عما بابداننا وكافة اجزائنا
 وعضائنا ايان نتجه لحصول . مطلب
 باعمال الفكر وتعميقه لكن لانفعل
 عن كوننا قائمين وموجودين بانفسنا

مزكي نزدنده بديهي وهو يدا ايكن
 قلوب قاسية اصحابه منكشف اوله مامسى
 خفاشك اشعة مهر منور دن بهره
 ونصبي اوله مامسى كيدير .

كرنه بيند بروز شبره چشم
 چشمه آفتاب راجه كناه
 ﴿ نتمه ﴾

بديهية معلوم مزدركه اشتغال فكر
 عميق ايله بر مطلب حصوله . توجه
 ايكن اولخالده يدنمزدن وكافه اجزا
 واعضامزدن ذاهلز لكن نفسمزله قائم
 وموجود اولد يغمزدن غافل اوليوب
 بر حقيقت مجردة وفاعل مختار
 بولند يغمزي حس ايدررز .

زيرامتوجه اولد يغمز مطلب حصوله
 كلكده بن ياپدم بن ايشلدم ديرز بن
 ديد يكمز لا بد رأي وتدييره مقتدر
 بر ذات صاحب شعوره اشارت اولمق
 اقتضا ايدر . بوحالده اعضا وقوامزي
 تفتيش ايله ميانه لرنده صاحب شعور
 ارانسه هر بر اعضايي مشغول بولورز
 شويله كه كوز كورمك . قولاق

ايشتمك . ال طومق . اياق يوريمك
 فكرت تصور ايتمك . خيال تصوير
 اشكال ايله چب وراست كزتمك
 افعالنده اولورلر . وكارگاه بدن حلول
 موت ايله معطل اولنجه على الاستمرار
 بويolge دركار بولنورلر . وبونلرك
 افعال عديده ومتباينه سيله فعله كلان
 مطالبك صاحبي آياقنى اعضاوحواس
 اوله بيلور كه بيان اولنديغى اوزره
 جملة سى اشغال مخصوصه سنه منحصر
 اولوب شعوردن خالى آلات عمليه در .
 وجهه وجسد مزبور آلاتك هيئت
 مجموعه سندن عبارت اولوب بونلرك
 دخى هر برينى بشته بشقه وبالكلييه
 نفسمزه اضاغه ايله بنمدر ديمكه مجبورز .
 بو حالده بن دينلان لفظك مشار
 اليه اچيقده قالنجه بر مرجع ارامغه
 ضرورت مس ايدر . اشته بن
 ديديكمز دن بشقه مرجع بولنه مز .
 بونكله معلومز اولور كه بن بر امرخنى
 اولوب معناسى سر انسانيت اولور .
 زيرا بيان اولنديغى اوزره هر شئيّه

بل نشعر ان لنا حقيقة مجردة وبنا
 فاعل مختار فقد يقول الواحد منا
 عند ما يتشنى له مطلب يشجه نحوه « انا
 عملته » « انا صنعته » فقولنا « انا »
 لا بد من ان يكون اشارة لذات ذي
 شعور يستطيع التروي والتدبر واذا
 قتشنا والحالة هذه اعضانا وقوانا
 وتحرينا على ما يشعر منها نجد كلا
 من اعضائها مشتغلاً بعمل فالعين
 بالرؤية . والاذن بالسمع . واليد
 بالقبض . والرجل بالمشي . والفكرة
 بالتصور . والخيلة ترح بتصوير
 الاشكال الصحيحة والباطلة . ولا نزال
 هذه الاعضاء مستمرة على ذلك حتى
 يتعطل معمل البدن بحلول الموت
 فليت شعري هل ان صاحب المطلب
 الذي حصل بافعال تلك الاعضاء
 الكثيرة والمتباينة يمكن ان يكون
 عضواً او حاسة من الآلات العملية
 الحالية عن الشعور المنحصرة جميعها
 باعمال مخصوصة بها كما بينا كلا بل
 ان اجسامنا عبارة عن مجموع هيئة

بنمدر دیدیکمز حالده کندومزه بنم
 انسانمدر دیسک معناسز اولوب بن
 انسانم دینلمک صحیح اولور . اشته
 شوبن نفس ناطقه وروح تسمیه اولنان
 سر خفیدرکه اقلیم تنده تدبیر ونصرفله
 متعلق بر فاعل مختاردر
 تن زجان وجان زتن مستور نیست
 لیک کسرا دیدجان دستور نیست
 ✽ لایحه ✽
 شو وجهله دخی ضروره معلومز اولور که
 جسم انسانک اعضا سندن بری قطع
 اولنسه جثه یه عارض اولان بقصانندن
 نفس ناطقه وارسته در . یعنی بر اعضا
 دکل بر قاچی مفقود اولسه تمامیت
 انسانه خلل کهمز . زیرا اعضا نک
 بعضیسی کتمکله نصف یاثلث
 انسان قالدی دینلمز . فلان کسه نک
 ایغی الی ویاخود سائر اعضاسی
 قطع اولندی دنیلوب یته مقطوع
 اعضانک نفسنه اشارت اولنور . دیک
 اولدیکه انسان بو هیکل وجثه دن
 عبارت دکلدر . و حیات ومماتی دمک

تلك الآلات ونحن مضطرون لان
 نضيفها لانفسنا كل فرد منها علي حدة
 او جميعها بقول احدنا (لى) فعلى ذلك
 يبقى لفظ (انا) خالياً عن مشار اليه
 فتمس الحاجة للتحرى على مرجع له
 ضرورة وما من مرجع سوى قولنا
 (انا) ومن ذلك نعم يقيناً ان لفظه
 (انا) امر خفي معناه سر الانسانية
 اذ ان احدنا قد يضيف كما بينا كل
 شيء لنفسه بقوله (لى) ولا معنى لقوله
 (انسانى) «مضيفاً الانسان لنفسه»
 اما قوله (انا انسان) فصحيح وها ان لفظه
 (انا) هي سر خفي يسمى روحاً ويسمى
 نفساً ناطقة وهو فاعل مختار متعلق
 بتدبير اقليم البدن والتصرف فيه
 لم يستتر جسد عن روحه وكذا

لك الروح عنه ولكن لا ترى لفتى

✽ لائحہ ✽

ومعلوم لدينا بالضرورة على هذا
 الوجه ايضاً ان النفس الناطقة مصونة
 عن النقص الذي يطرؤ على الجثة من
 جرى قطع احد اعضاء جسم الانسان

اي لا يعترى تمامية الانسان خلل
 من مفقودية عضو واحد حتى ولا
 عدة اعضاء اذ بمجرد ذهاب بعض
 الاعضاء لا يقال بقي نصف الانسان
 او ثلثه وانما يقال فلان قطعت يده
 او رجله او عضو آخر ويشار للنفس
 العضو المقطوع منه فعليه ليس الانسان
 عبارة عن هذا الهيكل وهذه الجثة
 وليست حيواته وجماته تتعلقان بجولان
 الدم وفراغه لان الدم احد الاخلاط
 الاربعة ومتى فرغ البدن من احد
 هذه الاخلاط يتعطل الجسم فيطرؤ
 عليه الموت وانما الجثة هي التي تفتى
 بالموت اما الروح فلا يعثورها ذلك بل
 هي ابدية باقية (قل الروح من امر ربي)
 اقبل على النفس واستكمل محاسنها
 فانت بالنفس لا بالجسم الانسان
 * في بقاء النفس *
 انا نشاهد ونرى ان كافة الفرق
 في الدنيا اي جميع الملل والنحل من
 اهل الكتاب وغيرهم يكفنون
 ويجهزون موتاهم وينقلونهم لمقابرهم

جولان وفراغته مخصوص اوله مززيرا
 دم اخلاط اربعة نك بر بدر .
 اخلاطك قنغيسي اولسه وجود دن
 تماميله افراغ اولنديني حالده تن معطل
 اولوب موت عارض اولور . لكن
 موت ايله فنا جولان جشه در . روحه
 موت عارض اولز . روح ابدى
 وباقي قل الروح من امر ربي . در
 اقبل على النفس واستكمل محاسنها
 فانت بالنفس لا بالجسم انسان
 * در بقای نفس *
 مرئي ومشهود مز اولديني اوزره كافه
 فرق دنيا يعنى اهل كتاب واهل كتابدن
 يشقه بالجمله ملل ونحل موتالرينى غايت
 احترام ايله تجهيز وتكفين وقبرستان
 مخصوصلرينه نقل وندفين ايدر لر .
 واوقات مقدسه اعتبار ايتد كلرى ايامده
 وكاه كاه ازمناه سائر دده زيارتلرينه
 كيدوب بذل صدقات وحسنات
 ودعوات خيره ومبرات ايله ياد ايدر لر .
 وتزابه منقلب اولوب پراكنده وجود
 وهستى اولان ابدان واجسادك هرشيدن

بي بهره وبيخبر اولد قلريني ييلورلر .
 وبو فرقه لرك بعضيلري منكر آله اولوب
 سر خلقتدن واحوال جسمانيه وروحانيه
 دن غافل اوله رق روحك بقاسني
 وحسنات و سيأتني اعتقاد ايتزلر .
 لكن انسان هر نه اعتقاد ومذهبه
 بولنسه مادامكه مائة آفريش يك
 جوهر در فطرت اصليه سليمه سويله
 برحيات ابدينك مظهرى اولد يغنى
 معنا حس و ادراك ايلر . وموتا سنه
 انجذاب روحاني ايله مجلوب اولوب
 بعد الموت حرمت وتعظيم ايله دفن
 ايتمكه وارالقه قبريني زيارته كتمكه
 وبعضا خيرات وحسنات ودعاى
 خيرايله نامنى ياد ايلمكه نفسني مجبور
 بولور . وشبب مجبور بئي فهم ايتميه رك
 ينه اعتقاد باطلنده قالورسه ده بعض
 مرتبه علم وهنر دن بهره ور . ونور عقل
 وفهمدن اولد قجه باخبر . بولنوبده
 ديكر برذات منور له بحث وفحصه رغبت
 ايتسه لاجرم رهنورد نجات وسلامت
 اولور .

المخصوصة ويدفونهم بكمال الاحترام
 ويزورونهم في الايام التي يعتبروها
 اوقات مقدسة واحياناً كثيرة في
 الازمنة العادية ويبدلون الصدقات
 والحسنات والمبرات وبتلون لهم خير
 الدعوات على انهم يعلمون ان اجساداً
 وابداناً انقلبت تراباً وتشتت في
 الوجود لا تشعر بشيء ما اصلاً حتى
 ان بعضاً من هذه الفرق ينكرون الآله
 غافلين عن سر الخلقه والاحوال
 الجسمانية والروحانية ولا يعتقدون
 ببقاء الروح وحسناتها وسيئاتها لكن
 حيث كان الانسان بحسب اصل
 خليفته من اصل واحد ومن جوهر
 واحد ولومهما اعتقادو تمذهب فقد
 يحس ويدرك معنى بسائقة فطرته الاصلية
 السليمة كونه مظهرآ للحياة الابدية
 فيميل لموتاه بالاجذاب الروحاني فيجد
 نفسه مجبوراً على ان يحترمهم بعد الموت
 ويدفونهم بالتعظيم ويتعهد قبورهم
 بالزيارة واحيانا يزيك اسمهم بالخيرات
 والحسنات والدعوات الخيرية وان

عقل با عقل دگر دو تا شود

نور افزون کشف وره پیدا شود

* لاحقه *

ثبوت و بقای روح انسانی

گذران آیدن براهین راسته دلالت لریله

تبیین آیتش ایسه ده شو نکته نک دخی

بیلمسی فائده دن خالی دکلد ر که

حقیقت و ماهیتک تعدد و اتحادی ابحاثده

بین العقلا اختلاف واقع اولوب برطاقی

دید یلر که افراد بنی آدم دن هر فردک

افعال واحوال و حرکات و سکنتاتی دیکر

ینه نسبتله مختلفدر . بو اختلاف لابدهر

شخصک مجبول اولدینی اخلاق مخصوصه

سی اقتضا سندن نشأت ایدر . اخلاق

ایسه ارواحک آثاری اولدینی عند

الکل مسلدر . بر شیمک که آثارنده

اختلاف اوله اصلنده دخی اولوق ضرور

یدر . زیر ابرمایه نک خمیرنده طعم

و طبیعتلری متغایر اجزا ظهور ایتمز .

بو نقد یرجه جواهر ارواح متباین

و متعدد اولوق لازم کلور . جناب فخر

الدین رازی علیه الرحمة . قل کل

یکن قد یبقی باعتقاده الباطل غیر

مدرك لسبب مجبوریته علی ذلك

پیدانه اذا كان له حظ في المعرفة والعلم

متحملاً ينور العقل والفهم ولو بمرتبة

جزئية و رغب بالفحص والبحث مع

ذات آخر ذی نیره فلا جرم انه یجد

مرشداً النجاة و سلامته

متی یقترن عقل باخر مثله

یزاد به نوراً فتتضح السبل

* لاحقه *

وان یکن قد تبین فیما مر من

دلائل البراهین راسته ان الروح

الانسانی ثابت و باقی الا انه یوجد هنا

نکته لا تخلو معرفتها عن فائده و ذلك

انه قد وقع اختلاف بین العقلا فی

مباحث تعدد و اتحاد الحقیقه و الماهیه

فقال بعضهم ان افعال کل فرد من

افراد بنی ادم واحواله و حرکاته و سکنتاته

تختلف بالنسبة لبعضها وان هذا

الاختلاف لابدمن ان ینشأ عن مقتضیات

اخلاق الشخص المخصوصة التي جبل

عليها . و مسلم عند الکل بان الاخلاق

يعمل على شاكلته . آيت شريفه سني
تفسير نده بورأي اختيار ايدوب
هر آدمينك ماهيت روجي كندينه
مخصوصدر . وحكيله عامل وفاعلدر .
مثلا برذاتك روح مخصوصي مشرق
وخير ايسه اخلاقي علوي وظاهر وفعال
وحرکتي مقبول اصاغروا كابر اولور .
وبالعكس ظلماني وشرير ايسه اخلاقي
فاسد . وهركار وكرداري مضر وكاسد
اولوب خسران وضلالته قالورديدي
يعمل على شاكلته

ان ماهية روح كل آدي

مخصوصة بنفسه وهو عامل وفاعل

بمحكمها مثلاً منى كانت روح احد

مشرقة بالخير اتصف بالخلق العلوي

الظاهر وكانت حركاته وافعاله مقبولة

عند الاصاغر والا كابر وبالعكس اذا

كانت روحه ظلمانية شريرة اضمحت

اخلاقه فاسدة . واعماله ومكتسباته مضره

وكاسدة فيبقى في الضلالة والخسران

* رأي آخر *

وقال اخرون منهم ان الروح

لا تقبل ماهيتها وحققتها المغايرة والمباينة

بل هي جوهر بسيط مجرد وان المخالفة

(رأي ديكر)

برطاني ديديلر كه روحك

ماهيت وحققتي مغايرت ومباينت

قبول ايتمز جوهر بسيط مجرددر .

افراد انسانك صور واصواتنده وافعال

واحوال وحرركات وسكناتنده اولان

مخالفت امزجه كونه وطباع اوقار

متباينه نك تاثيرات طبيعيه مسنددر .

وفي البقاع للطباع نصيب . چونكه عالم

كون وفسادك نفس ناطقه ايله مرتبط

اولان مناسباتندن طولاي آن بان

قابليات انسانيه متحول ومتفاوت اولور .

بوحال اوزره روح انسانی شعاع شمس
 عالم آرا کبی ابدان و اجساده ایثار انوار
 حیات ایدر سده هر انسانک عالم طبیعتله
 اولان امتزاجی سبیلله حائز اولدیغی
 قابلیته موافق خالق و طبیعتله منفعل
 اولور . مثلاً ضیای مهر منیریک اصل
 ویک جوهر ایکن تعلق ایتدیکی اشیا نیک
 قابلیتلی حکمنجه کیفیات متباینه ظهور
 ایدر که ملحه لرده کی میاهی تعقید و اجماد
 ودهنیات و شحمیاتی تحلیل و اذابه ایدر
 حالبوکه اجماد و اذابه ایکی امر متباین
 ایکن برفعلک تأثیرندن حاصل اولور .
 كذلك ریاض و بسا تینه اشعه باش نشو
 و نما اولوب ازهار و اثمار نوا ینده سنک
 هر برنده قابلیتنه نسبتله بشقه بشقه
 رنک و بوی لطیف و ذوق و طعم لذیذ
 پیدا اولور . لکن بالحق لره وجیفه لره
 تعلق ایتد کده روایح متننه و تعفنات
 مضره تکیون ایدر (مولانا)
 نور خورشید اریفتد بر حدث
 او همان نور است نمذ برد خبث

الموجودة في صور افراد الانسان
 واصواته وافعاله واحواله وحركاته
 وسكناته تنجم عن تأثيرات المبانيه
 الطبيعیه في اختلاف الامزجة الكونية
 والطبائع الاقلية (وفي البقاع للطباع
 نصيب) اذ ان قابليات الانسانية
 تتحول وتفاوت في كل آن من جرى
 المناسبات المرتبطة فيما بين عالم الكون
 والفساد وبين النفس الناطقة وانه وان
 كانت الروح الانسانية على هذا الحال
 تثبت انوار الحيواة في الابدان
 والاجسام مثل اشعاع الشمس غير
 ان كل انسان ينفعل بخلق وطبيعة
 توافق قابليته التي حازها بسبب امتزاجه
 بعالم الطبيعة مثلاً ان ضياء الشمس
 المنيرة حالة كونها اصلاً واحداً وجوهرأ
 واحداً قد يظهر بکيفيات متباینه
 بحکم قابلية الاشياء التي يتعلق بها فيجمد
 المياه في المالح ويعقد ها ويذيب الدهنيات
 والشحميات ويحللها فمع ان الاجماد
 والاذابة امران متباینان يحصلان
 بتأثير فعل واحد وكذلك (هذا الضياء)

✽ محاكمه ✽

بوايكي رأيك هر برى رأى
 صحيحدر . انجق بزه كوره رأى اولى
 اختيار ايدوب استنفاص حقيقتدن
 غض طرف ايتك انصافدر . چونكه
 هنوز صورت پوشيده غفلت اولوب
 مظهر انتباه سراله دكلز . لا بد شريعت
 مطهرة احمديه به اتباع الله جوينده
 راه نجات وسلامت اولمق فريضة
 ذمتمزدن بوئقد يرحه علامه رازى
 عليه الرحمة نك سبقت ايدن آيت
 كريمه تفسيرنده بيان ايتد بيكى
 معناني قبول . وتعليم الهى اوزره (قل
 الروح من امر ربي) جواب حكمت
 مفيدنى سر سبجه منقول ومعقول
 ايتمكنن بشقه طريق اسلم واوج
 سعادتة صعود اولتور معراج وسلم بولتمز .
 (در بعض اوصاف ابن سينا)
 فلاسفه اسلاميه دن رئيس
 (ابو على ابن سينا) عليه الرحمة
 صاحب اتقان برحكيم نكته دان
 اولوب اعتلاي مرتبه فطانت

يسطع باشعته على الرياض والبساتين
 فيكسب ازهارها واثارها الرطبة الواناً
 وروائح طيبة وطعماً لذيداً في كل منها
 بحسب قابليته لكن منى يتعلق بالاحوال
 والاجياف يكوّن فيها روائح منتنة
 وتغفنات مضرة (مولانا)

مهما يحل ضياء الشمس في حدث

يظل نوراً ولا يعلق به خبث

✽ محاكمه ✽

ان كلاً من هذين الرأيين

لصحيح . وانما الانصاف بالنظر الينا
 اختيار الرأي الاول بغض النظر عن
 استنقراء الحقيقة اذ لسنا بمظهر الانبياه
 للسر الالهي بل نحن تحت غطاء الغفلة .
 ويفترض على ذمتنا قطعياً ان نحرى
 مسيل النجاة والسلامة باتباع الشريعة
 المطهرة الاحمدية . وعلى هذا التقدير
 لا يوجد طريق اسلم ولا معراج ولا سلم
 يصعد بهما الاوج السعادة سوى الازعان
 للمعنى الذي اورده العلامة الرازي عليه
 الرحمة بتفسير الآية الآنفه الذكر واتخاذ
 (قل الروح من امر ربي) ذلك الجواب

الذي تستفاد منه الحكمة تسيماً منقولاً
 معقولاً حسب التعليم الالهي
 * في بعض اوصاف ابن سينا *
 ان الرئيس (ابا علي ابن سينا)
 عليه الرحمة هو من فلاسفة الاسلام
 حكيم عالم بالدقائق ذواتقان وله عدا
 عن مضافاته العديدة (الاشارات)
 و (الشفاء) وها شاهدان عدلان علي
 اعتلاء مرتبة فطائمه . وارتقاء درجة
 كياسته . عاش من سنة ثلثة وسبعين
 وثلثماية حتى سنة عشرين واربعماية
 مدخول عليه بضعف الاعتقاد من
 جرى انها كه وراء الفلسفيات علي
 ان له مكاتبة ومخاطبة مع (ابي سعيد
 ابي الخير الخراساني) من مشاهير اهل
 الله الكرام الذين كانوا معاصرين
 ولذلك استثنى نفسه وذكاه بدعوى
 الرصانة في الاعتقاد بقطعة اشد هاوهي
 ما كان تكفير مثلي ساهلاً ابدا
 فليس احكم من ايماني ايمان
 ان كان مثلي فردا في الزمان وذا
 كفر فما ثم في الاسلام انسان

وارتقاي درجة كياسته مصنفات
 عديدة سندن بشقه اشارات وشفاسي
 ايكي شاهد معاهد در . اوچيوز يتمش
 اوج تاريخندن در تيوز يكرمي سزه
 دك برحيات اولوب معاصري بولنان
 مشاهير اهل الله كرامدن (ابو سعيد
 ابو الخير خراساني) جضرتلريه بعضا
 مكاتبه ومخاطبه ايتمشلرايسه ده فلسفياته
 اولان انها كندن طولاي ضعف
 اعتقاد ايله مدخولدر بو كامبني
 كفرچومني كذاف و آسان نبود
 محكمتر از ايمان من ايمان نبود
 در دهر جو من يكي وانهم كافر
 بس درهمه دهر يك مسلمان نبود
 قطعه سني انشا و دعواي رصانت اعتقاد
 ايله نفسني تزكيه واستثنا ايتدي حقيقت
 حاله قليل النظير بر مرد روشن ضمير
 اولوب (فخر الدين اسفرائيني) شرحيله
 موشخ اولان كتاب نجات وسائر
 مؤلفاتده ومرض موتي هنكا منده
 اولان وصيتنامه سنده و ابو الخير ايله
 مخاطبه سنده فساد اعتقادينه دائر معنا

حس اولنميوپ بالعكس قوى الاعتقاد
 برذات مستنير الفواد كور ينور . چونكه
 رئيس مشار اليه لوم ايدنلر صوفيه دن
 (امام ابو حامد غزالي) و (علاء الدولة
 سمناني) قدس سرها و ديكر بعض
 مصنفين و علماء در . بيان دن مستغني در كه
 صوفيه ايله فلا سغه نك مشر بلرى
 مباينت اوزره در و هر برذاتك ظنياتى
 لا بد مشربنه موافق اولمق اقتضاي در .
 بناء عليه بو ايكي طائفه دن هر برينك
 ظنى ديكرى عليهنده اولمق ضرور يدر .
 حتى پيشواى اهل يقين جناب جلال
 الدين (مولانا) مفسرين عظام دن
 (فخر رازى) حقنده
 اندرين بحث ار خرد رهين بدى
 فخر رازى راز دار دين بدى
 ليك چون من لم يندق لم يدر بود
 عقل و تخييلات او حيرت فزود
 ديمشدر . (مولانا) حقنده
 دخى اهل ظاهر نرسو بهمشدر .
 و بالخاصه (على القارى) (محيي الدين
 عربى) (حضرت تلرينك كفرننه دك سوق

وهو في الحقيقة رجل عديم النظير .
 سليم الضمير . وليس في كتابه النجاة
 الموشح بشرح « فخر الدين الاسفراينى »
 ولا سائر مؤلفاته ولا روحيته ايان
 حضره الموت ولا في مخاطبته مع ابي
 الخير من معنى يدل على فساد اعتقاده
 بل في العكس يرى انه قوى الاعتقاد
 مستنير الفواد والذين جاؤا بلامه
 الرئيس المشار اليه هم من الصوفية
 (الامام ابو حامد الغزالي) و « علاء
 الدولة السمناني » قدس سرها و اخرون
 من المصنفين والعلماء ولغنى عن البيان
 ان مشارب الصوفية والفلاسفة لعلي
 تباين ولا بد من ان تقتضى ظنيات
 كل ذات ان تكون موافقة لمشر به
 فضروري اذا ان توجه كل طائفة
 من هاتين الطائفتين ظنها بحق الآخري
 حتى لقد قال جناب مولانا جلال
 الدين . امام اهل اليقين بحق « الفخر
 الرازى » احد المفسرين العظام

لوان العقل في ذا البح
 ث نهج الرشديهدينا
 لكان حليف سرالدي
 ن فخر الدين رازينا
 ولكن حيث من لاذا
 ق لم يدري معانينا
 فكان العقل والتخيب
 ل بنبي خيرة فينا
 ولكم تقول اهل الظاهر بحق
 مولانا ايضاً لاسيما (على القاري) فقد
 جمعت به مطية الجراة لتكفير حضرة
 (محي الدين العربي) نعم بينا ان (الامام
 الغزالي) و (علاء الدولة) و جناب
 (مولانا) و حضرة (محي الدين) قد
 جلسوا في مجبوحه قصر خقائي سرائر
 (ولو كشف الغطاء ما اذت بقينا)
 نجد ان (ابن سينا) و (على القاري)
 و (فخر الدين الرازي) يرفعون جباهم
 على اعتبار الابوان . و يرفعون باب
 المرحمة تسوياً لنوال الاحسان . ييدان
 كل فرد منهم هو بالنسبة الينا مرشد
 لطريقتي الدين والدنيا و امام متبوع

مطية جسارت ايتشدر . كرجه (امام
 غزالي) و (علاء الدولة) و جناب
 (مولانا) و حضرت (محي الدين) .
 لو كشف الغطاء ما ازدت يقينا .
 حرم سراينك صفه نشين سرائر
 و حقايق اولد قلري حالده ابن سينا
 و على القاري و فخر الدين رازي جبين
 ساي آستان ايوان اولوب در بوزة
 نوال احسان ايله قرع باب
 رحمت ايدر لر . لكن بزه نسبتله هر برى
 پيشواى راه دين و دنيا . ائمة متبوع
 و مقتدار . طرفيندن برينك حقمده
 حد مزى تجاوزله اطاله لسان ايتسك
 بي اذ بلك شماريله معيوب اولورز .
 چونكه ايكي طرفك دخى امر دينده
 اولان مراتب اجتهاد لرى اسرار يته
 مطلع اولقى كنديلرى كعبنده بولنان
 دل آكاهان راه خدايه مخصوصدر .
 بزايسه . واين الثريا من يد المتناول .
 منزله سنده اولوب ايكي فرقه دنده
 استمداد و استفاديه محتاجز . نفعا
 الله ببركاتهم . رئيس مشار اليهك

ومقتدي فاذا تجاوزنا حدنا بان
اطلنا اساننا بحق احدٍ من الطرفين
نضحى معيوبين بشعار سو الادب لان
الاطلاع على اسرار مراتب اجتهاد كلا
الطرفين في امر الدين مختص بمن

يقفني اثرهم من مستنيري القلب في
انتهاج طريق الحق اما نحن فبنزلة
(واين الثريا من يد المتناول) نحتاج
للاستمداد والاستفادة من كلا الفريقين
نفعنا الله ببركاتهم وهاانا ندرج القصيدة
الروحية للرئيس المشار اليه التي تؤيد
سلامة اعتقاده ونوافق مجتثنا عينا ونزين
مجلتثنا القاصرة بشرحها وترجمتها (١)
معتبرين بالعجز والنقصير

✽ القصيدة الروحية المشار اليها ✽

هبطت اليك من المحل الارفع
ورقاء ذات تغزز وتنع

محبوبة عن كل مقلة عارف

وهي التي سفرت ولم تقبرع

(١) هي ترجمتها التركيبية المدرجة في الاصل

سلامت اعتقاديني. ومجتمزي تأبید
ايدروحيه قصيده مني عينا (١) تمهير
و بالعجز والتقصير شرح وترجمه سيله
مجله فقيرانه مزي تموير ايلدي
✽ ترجمة قصيده ✽

زر بفت نگاه ذوی ابصار دن
عری وخانی: و ادراك ماهیت و حقیقتی
عقول و افهام اولی النهایه ستیر و خنی.
برور قای علوی سر برت که بساتین
عالم بالای روحانیدن بریده. و عاقبتی
لانه بوم و غراب اولان سر بام بدن
انسانه رسیده در اشعه پروبال عزتی.
و بارقه بال و بال رفعتی. آایش
آزاده چرکاب علایق. پرتو آفتاب
حقیقه الحقایق در. مهبط شوره بوم
طلل. و منزلکه ظلمت آکین زلل
و خلل. اولان خرابه زارتن انسانه
تعلق و مواصلتن ابا و استنکاف
ایتدیسده (قلنا هبطوا منها جميعا)
فرمان قضا جریانندن فرار. خارج
ظوق اقتدار. اولغله کرها قبول نزول.

(١) عربي قسنده مندرج اولديني

وصلت علی کره الیک و ربما
کرهت فراقک و هی ذات تفجع

انفت وما انست فلما واصلت
الفت مجاورة الخراب البلقع

واظنها نسیت عهدا بالحمی
ومنازلا بفراقها لم تقنع

حشی اذا اتصلت بهاء هبوطها
فی میم مرکزها بذات الاجرع

علقت بهائا الثقیل فاصبحت
بین المعالم والطلول الخضع

تبیکی اذا ذکرک دیارا بالحمی
بمدامع تهمی ولما تقطع

وتظل ساجدة علی الدمن التي
درست بشکار الریاح الاربع

وجوهر رخشنده سنی ایتلاف ارجاس
ایله مشغول و معلول ایدوب بو طور زده
دخی ظلوم و جهول اولدی . و جریحه
در دافتراقیله المناک و بریشان اولدیغی
عهد جیران ملاء اعلی . و کذراکاه
منازل و مرانب علیا . ذوق و اشتیاقنی
یاددن آزاد . و مخالطه تراکیب عنصریه
ایله الوده و بر باد اولوب . آرزوی
نفس و هوایه محکوم . و تحصیل کمالات
انسانیه دن محرومیتله مزبله دنیای دنی
یه فریفته . و دایه مزخرفنه الدانوب
دام حیل و مکرینه کرفته اولدی .
و تارة مجاورت یاران قدیم . آرایش بخش
خاطر الیمی اولوب . بال بکشا و صفیر
از شجر طوی زن . حیف باشد
چوتو مرغی که اسیر قفسی . ترغایتله
نالان . وسیلان مدامع بی بایان ایله
کر بان و حیران ایکن . جرس
فریاد میدارد که بر بندید مجملها .
بانک صلصله جانخراشی . موجب
افزایش خزن و تلاشی . اوله رق
بی توشه وزاد . طی مراحل بعاد .

اصعب من خرط القتاد . اولد يفتي فكر ايله
 دور انديش . وسهام آلام حسرتله دل
 وجاني ريش بر ريش اولوب . رحلتدن
 ابوا كراه ايدر . وعاقبت . كل نفس ذائقة
 الموت . حجت قضا مضاسنه رام و امر متحم
 الجرياننه تسليم كرده زمام اولوب . هر كسى
 كودور مانند از اصل خويش باز جويد
 روزگار وصل خويش . ديهرك كيدر . وعالم
 جسماني دن مفارقتله اجنحه باز ياي عالم
 روحاني اولدوقده . الناس نيام فاذا ماتوا
 انتبهوا . عيون نائمة بدنيه ايله مشاهده ايد
 مديكي اعيان و حقايق روحانيه بي لذي
 الانتباه انوار بصيرتله ادراك ايلر . و اكر
 تجليات علوم الهيه و انوار اعمال صالحه
 و صفيه ايله روشن و مزين بولنورسه شوايق
 جبال روحانيه ده آشيا نسا از اعزاز و ترنمات
 لاهوتي او ازيله نعمه طراز شهن زناز و نياز
 اولور . الهى بوفضاي فيسيح الانحاي روحاني .
 و صحراى لامكان نماي نوراني . كه از قديم
 اول ورقاي عنقا شكار زر ين بالك و وطن
 جاوداني . و حائز اولد يفتي عزت و شرف
 هيولاي عنوان حال و شانيدر لطافت

اذ عاقها الشرك الكثيف و صدها
 قفص عن الاوج الفسيح الارتفاع
 حتى اذا قرب المسير الى الحمى
 ودنى الرحيل الى الفضاء الاوسع
 سبغت وقد كشف الغطاء فابصرت
 ما ليس يدرك بالعيون الجمع
 وغدت تغرد فوق ذروة شاهق
 والعلم يرفع كل من لم يرفع
 فلاي شئ اهبطت من شاهق
 سام الى قعر الخضيب الالوضع
 ان كان اهبطها الاله لحكمة
 طويت عن الفطن اللبيب الالروع
 فهبوطها ان كان ضربة لازب
 لتكون سامعة بالم تسمع

وهي التي قطع الزمان طريقها
حتى لقد غربت بغير المطلع

فكأنها برق تألق بالحى
ثم انطوى فكأنه لم يلمع

(★ تنبيه ★)

لقد اورد المؤلف هذه القصيدة
الغراء . والخريدة العذراء . واردفها
بترجمه بليغة تركية جاءت شرحاً
واقياً . وحلاً كافياً . لالفاظها
الرشيقة . ومعانيها الدقيقة . لذلك
صار طي القصيدة المذكورة من
القسم التركي والاكتفاء بادراج
ترجمتها به بنصها الشائق .
ولفظها الرائق .

علويتنه منافي وسمو مرتبت قدر واعتبارينه
مباين وتتابع چارفصل فاني ايله زبوليافته
محو وزوال ودمن بدن انسانه هبوط
ونزولنده مرموز ومكنوز اولان سر حكمت
لايزال ادراكنده دل اكاهان درگاه آله واله
وحيران . وعقلاى جوينده راه انتباه
دمبسته وسرگرداندر . الهى اكر نزول
وهبوطى سامعه آراى اذعان وايقانى
اوليان معانى خفيه قدسيه . وسرائر
سنيه ملكوتيه . استاعيله ادراك مزايى
جليله . ايدوب رسیده حمد كالات انسانيت
اولتق لزومنه مبنى ايسه حيفا ودر يفاكه
رهزن زمان بلا مهل وامان طريق عمرينى
قطع ايدوب طلوع ايتامك اوزره غروب
ايلر . خصوصاً سرعت طلوع وغروبي
فكأنها برق تألق بالحى
ثم انطوى فكأنه لم يلمع
مقداريدر . بريرده كه آرامه بومقدار اوله
مهلت اربابى نيجه كسب كمال وهنرايلر .

(دز سرنو بنی آدم وارثقای)

(او بمدارج کمال)

امور بدیهه دندر که هر مولود تنداده
 مهدوجو داو لاقده حواس خمسہ ظاهره
 سی او یانه رق نور و ضیایی . نرم
 و خشینی . طعم شیرمادری . دمدمه
 اصواتی . و هر رایحه یی . بتدریج
 حس ایدر . و بر از صکره جه حواس
 باطنه سی شیاً فشیاً قوتلنه رک ابتدا
 صوت شدید ایله صوت خفیفی فرق
 ایلر . و علی الفور بدر و مادر اخوان
 و اخوات و پیرامننده ملازمت ایدنلرک
 نعماتی بشقه بشقه تمیز . و شکل و شمائل لرینی
 درک و تشخیصه باشلر . و نطق و تکلمه
 استعدادی ترقی یه مائل اولوب کیدرک
 قرائت و کتابت زمانی کلور . فہم جرا .
 کسب صنایع و فنونہ ہمتی روز افزون اوله
 رق افزایش معارف و علوم ایلہ ملکہ لندکجه
 استکشاف احوال کائنات و تتبع حقائق
 موجوداتہ رغبت ایدوب حاضر دن
 غائبہ محسوسدن معقولہ جسمانیدن
 روحانی یہ ریاضیدن طبیعی یہ طبیعیدن

﴿ في سرنو بنی آدم وارثقائه ﴾

﴿ بمدارج الکمال ﴾

من الأمور البدیہیۃ ان کل
 مولود من لدن بروزہ الی مہد الوجود
 تشبہ حواسہ الخمس الظاہرۃ فتحس
 تدریجاً . بالنور والضیاء . وبالنعومۃ
 والرعونۃ و بطعم لبن الأم . و بدمدمۃ
 الاصوات . و بکل رائحة . و بمدک
 بقلیل تقوی حواسہ الباطنیۃ رویداً
 رویداً فیفرق بادی بدی فیما بین
 الاصوات شدیدہا و خفیفہا
 ولا یلبث ان یمیز فیما بین اصوات
 ائیہ وامہ و اخوتہ و اخواتہ و کل من
 کان ملازماً لہ فی دائرته حتی یدرک
 اشکالہم و شمائلہم و یشخصہا لیدیہ جیداً
 ولا یزال استعدادہ بالتکلم و النطق
 مائلاً بہ الی الترقی حتی یأتی علیہ زمن
 القراءۃ و الکتابۃ و ہلم جرا و ہو کلما
 تقدم فی عمرہ و تمرنت ہمتہ علی تحصیل
 الصنائع و الفنون بزیادۃ المعارف
 و العلوم یرغب فی استطلاع احوال
 الکائنات و تتبع حقائق الموجودات

الهى به انتقال ايله صاحب فكر ونظر
 اولور. بوتريقات حسنيه ومعنويه دن
 استشعار اولنور كه قواى بدن انسان
 اجزاي عنصر يه نك رفته رفته افاضه
 ايتديكي نشوونمايله ترقى ايتدكجه قوت
 عاقله مدر كه دخى قابليت بدنله برابر
 درجه درجه تزايد ايدر. حكما بواطوار
 متواليه مد تلرنده جريان ايدن ترقيات
 مشروحه يه توفيقاً ابتدا اطفالك فعل
 وادراك دن خالى اولان استعدادينه
 عقل هيولانى. ثانياً علم بديهيات ايله
 اكتساب نظرياته اولان استعدادينه
 عقل بالملكه. ثالثاً بديهيات دن استنباط
 نظرياته اولان ملكه سنه عقل بالفعل.
 رابعاً ادراك ايتديكي نظريات دائماً
 عندنده حاضر اولسنه عقل مستفاد.
 تعبير ايتديلر. بومرتبه كمال عقلمر
 ومشاهده غيوب مقامي اولوب انبياي
 عظام وورثه كرامه مخصوصدر كه
 تعريف وبياني خارج طور امكاندر.
 الحاصل مراتب اربعه مذكوره دن بشقه
 تعريف عقلمر جريان ايدن آراى
 ولا يبرح يتنقل من الحاضر للغائب
 ومن المحسوس للمعقول ومن الجسماني
 للروحاني ومن الرياضي للطبيعي ومن
 الطبيعي للآلهي حتى يضي صاحب
 فكر ونظر. ومن تلك الترقيات الحسية
 والمعنوية يعلم ان كلما ترقى قوة بدن
 الإنسان بما نفيضه عليه الاجزاء
 العنصرية من النشو والنمو تزايد
 القوة العاقلة المدركة درجة فدرجة
 مع قابلية البدن وقد عبرت الحكماء
 بحسب الترقيات المشروحة التي تجري
 بغضون تلك الأطوار المتواليه اولاً
 عن استعداد الاطفال الخالى عن
 العقل والادراك (بالعقل الهيولانى) وثانياً
 عن استعدادهم لاكتساب النظريات
 في علم البديهيات (بعقل الملكه)
 وثالثاً عن استنباطهم للنظريات من
 البديهيات (بالعقل بالفعل) ورابعاً
 عن استحضار ما ادركوه بالنظريات
 دائماً لديهم (بالعقل المستفاد) وهذه
 المرتبة هي كمال العقل ويوجد مقام
 لمشاهدة الغيوب مختص بالانبياء

العظام . وورثتهم الكرام فالتعريف
 عنه مع البيان . خارج عن طور الامكان .
 والحاصل ان مجلة الحقيير هذه عاجزة
 عن ان تفي بضمان بيان الآراء العويصة
 الغامضة التي وردت في وصف العقل
 فيما سوى المراتب الاربعة المذكورة
 ولا امر غريب ان عند فرقة المعتزلة قد
 اقتسم العقل على حدة بين افراد البشر
 بالمساواة وان التزايد فيه والنقصان
 منوطان بكثرة العلم وقوته والحال
 لو لم تكن مراتب العقول متفاوته
 ومتخالفة وكان عقل كل شخص يعادل
 عقل الشخص الآخر ويساويه لما
 تنوعت المذاهب وتعددت المشارب
 ولما حاد شخص ما عن طريق الاهتداء
 لصوب غير صواب بل لكان جميع
 الطلبة الذين تلمذوا مشتركين بتحصيل
 المعارف المتنوعة في وقت واحد
 وسن متساو وعن استاذ فرد يتساوون
 بدرجة الفهم ولما كان بابي واصل ابن
 عطاء عن مجلس تدريس حسن
 البصرى ويعتزله ويصد عنه « مولانا »

غامضة بي انتهانك بياني بوجهة احقر
 درعهده ايتمكن عاجزدر . امر غريبدر كه
 كروه معتزله نزدنده عقل على حدة
 افراد انسانه مساوات اوزره تقسيم
 اولنمشدر . وتزايدونقصاني علمك كثر
 وقتلننه منوطدر . حالبوكه مراتب عقول
 متفاوت ومتخالف اولسه وهر شخصك
 عقلي شخص ديكر عقلنه معادل ومساوي
 بولنسه مذاهب ومشارب تنوع وتعدد
 ايتمزدي . وهر شخص شهراه اهتدادن
 بشقه صوب ناصوابه كتمزدي . وتحصيل
 معارف متنوعهده بروقتده وبرسندده
 وبراستاددن شريك اولدقلى حالده
 تلمذ بدن شاگردلرك جمله سى راده
 استفهامده يكسان اولق وواصل ابن
 عطا مجلس تدريس حسن بصريدن
 اعتزال و ابا ايدوب قاچنماق اقتضا
 ايدردي (مولانا)

كودكان كچه بيك مكتب درند
 در سبق از يكدر بالاترند
 كچه انسان افزايش علم و هنر
 وكذا رشاى تجارب وعبرله وسعتلنور .

لكن مرزوق اولديغى عقل فطريسى
 حدينى تجاوز ايده مز . و كندندن اعقل
 اكل ذوانك ايرشديكى منزله كيده مز .
 چونكه بعض جاهل زيرك داناي ايله
 و بدر كدن . و نيجه شبان تيز دل بير
 كاهل و غافلدن اعقل و ارشد اولديغى
 مشهود و مسلمدر . الحاصل عالم كون
 و فسادك مواد متضاده و كيفيات متباينه
 ايله تركيب و تعين ايتيسى . و اجرام
 فلكيه نك اوضاع متنوعه ايله دركار
 اولسى كافة مواليك امزجه و طباعى
 اختلافنى مستلزم . و انسانك دخى مواليك
 سائره كى برحالدين حال ديكره منقلب
 و اختلاف طور و حركته مضطرب
 اولسنى متجمدر . انبىق بوهرج و مرج
 ارسنده نفسنى المى و فطرت زكيه سى
 حكمنده قالمق ايجون برمد برحقانى به
 احتياج ضرورى اولغله قوت عاقله مدر كه
 ايله مكرم و تائيدات روحانيه ايله ملهم
 بيور لمشدر . اكر بو نعمت شريفه نك
 شكر نينى ايفايه همت . و عقبات اخلاق
 رديه دن صير يلوب فضاي فوز و نجاته
 و صببية مكتب مهما تساوا
 تسامى بعضهم فى السبق بعضا
 و مهما يعظم الانسان بزيادة العلم
 و الاختبار . و مزاوله التجارب و الاعتبار .
 لا يستطيع ان يتجاوز حد عقله الفطرى
 الذى رزقه . ولا يكاد ان يبلغ منزلاً
 قد بلغه من هو اكل و اعقل منه و لحقه .
 اذ ان فى بعض الجهلة من هو
 فطن اعقل من عالم احمق و كثيراً من
 الشبان الحادى المزاج ارشد من
 الشيوخ الغافلين ذوى العظلة و هذا
 امر مشاهد و مسلم به و الحاصل ان
 تركيب عالم الكون و الفساد بالمواد المتضادة
 و الكيفيات المتباينة و تعينه بها و دأب
 الاجرام الفلكية بالاوضاع المتنوعة
 يسبب اختلاف امزجة كافة المواليك
 و طباعها و كذلك يشوجب انقلاب
 الانسان من حال لآخر و اضطرابه بالطور
 و الحركة كسائر المواليك بيد ان الانسان
 لما كان محتاجاً بالضرورة لمدر حقانى ليمسك
 نفسه فى هذا المهرج و المرج و يستبقها
 تحت حكم فطرته الزكية فقد اكرم بقوة

عاقلة مدركة والهـم تأييدات روحانية
 فان هو صرف الهمة بايفاء شكر هذه
 النعم الشريفة وبذل العناية بالتنحي
 عن عقبات الاخلاق الرديـة معرجاً
 على فضاء الفوز والنجاة ينبغي له ان
 لا يفلت من يده مصباح عقله كي
 يتحرى به الحق والصواب بدون
 غرور او استكبار وان يسرع بالحاق عقله
 الجزئي بنور شمس اولي الالباب (شعر)
 ورب عقل كجرم الشمس في زنة
 وآخر ناقص عن زرة الشهب

* في خصائص جوهر العقل *

ان المباحث العويصة التي جرت
 بين العالم في امر ماهية العقل وحقيقته
 مبسوطـة ومبدولة في دساتير الفلاسفة
 والاساطير السالفة . لكن حيث كانت
 عبارة عن قيل وقال الم بها كل مؤلف
 بما يلايم ذوقه ومشربه فلم يتشني حتى
 الآن بروز سر الحقيقة منها لساحة
 الظهور بل ظل شاهد الغيب الرباني موثقاً
 بقيد نقاب (قوله تعالى) لن تراني (بيت)

حقيقته عنایت . ايدرسه . چراغ عقلی
 اللذن براقمیوب غرور و استکبار سر جستجوی
 حق و صواب . و عقل جزوئی سنی نور
 آفتاب . اولی الالبابه پیوسته ایتمکه
 شتاب . ایتمیلدر

(شعر)

هست عقلی همچو قرص آفتاب

هست عقلی کمتر از ذره اوشهاب

* در خصائص جوهر عقل *

عقلک ماهیت و حقیقتی امرنده
 بین العالم جریان ایدن مباحث بی پایان
 اساطیر فلاسفه و دساتیر سالفه ده مبسوط
 و رایگاندر . و لکن هر مؤلف و حکیمک
 ذوق و مشربنه ملائم قیل و قالدن عبارت
 اولغله هنوز سر حقیقت سرادق شکاف
 بداهت اولیوب اول شاهد غیب ربانی
 نتق بند نقاب لن ترانیدر (بیت)

عقل بجر نهانست و ظاهر عالی
 صورت ما موج یا ازوی نمی
 شو قد روار که سر برده غیب دن
 منعکس اولان اشعه اثاری نمایان اولوب
 انسان مقارن توفیق منان اولدیغی حالده
 متابعتیله واصل سر منزل عرفان و مظهر
 افزایش نور ایمان اولور چونکه عقلک
 آثار و انواری کافه کائنات اوزره منتشر در
 نبات و حیوان بیله لمعات دن مراتب
 جنسیت و نوعیت لری و فتنجه حصه مند
 و ادراک در و انسان خلائق کون
 عدل و اتملی و تفصیل کائناتک
 لمی اولغله مستجمع خصائص
 صمیمه فطرت زکیه
 اربت اولندیغی وجهله
 سیدر لکن عقلک اش
 فضای فضائلی بعید الن
 واحدک تنکتهای حومه اش
 افزون وهر شخصک وسعت و
 نسبتله اشعه مزایاسی درجات متفا
 اوزره رونمون اولور دیمک اولیور که بر
 انسان مانند هلال آسمان انوار عقل واذ
 عان ایله مشار بالبنان اولسه دخی

حس

ومكانك

خلاصه و محبه

عقل اولوق خ

سیدر لکن عقلک اش

فضای فضائلی بعید الن

واحدک تنکتهای حومه اش

افزون وهر شخصک وسعت و

نسبتله اشعه مزایاسی درجات متفا

اوزره رونمون اولور دیمک اولیور که بر

انسان مانند هلال آسمان انوار عقل واذ

عان ایله مشار بالبنان اولسه دخی

العقل بجر خفی و العالمون بدت
 والموج اوجر من ذاك صورتنا
 الا انه قد تبدو اشعة اثاره
 المنعكسة عن سحاف الغيب فاذا كان
 الانسان مقترناً بتوفيق المنان . فقد
 يصل بتابعتهما الى ساحة منزل العرفان .
 ويضحي مظهرًا لزيادة نور الايمان .
 اذ ان اثار العقل وانواره منتشرة على
 كافة الكائنات . حتى ان للنبات
 والحیوان حصص حس و ادراك من
 لمعاته لكل بحسب مراتب جنسیته
 ونوعيته . ولما كان الانسان اعدل
 خلائق الكون و اكملها . و خلاصة
 تفصیل الكائنات و عجلها . اختصت
 فطرته الزکیة باحراز خصائص العقل
 اجمع . لكن فضاء فضائل العقل بعید
 المثال كما سبقت الاشارة اليه فهو
 ارحب من ان يحويه شخص واحد
 بمضيق حومة استعداده بل تبدو مزایا
 اشعته في كل شخص بنسبة وسعته و قابلیته
 لمی درجات متفاوتة . فيتحصل من ذلك ان
 الانس ان لا یخلو عن معايب النقصان . ولو

آزاده معایب نقصان اوله من . و مقابل
 سمت انوار عقله و ادراکه فوق هلال السماء
 شمس توفیق اولدقجه اکمال نفسه طریق
 واشیر بذلك الیه فی البنان . ولا یجد فی
 الهدایت بوله من . مکر حوائج ضروریه
 تدارکنده ابنای جنسیله اجتماع
 لا یقابل شمس التوفیق . اذ افکما هو محتاج
 للاجتماع والمشاركة مع ابناء جنسه فی
 ومشارکته احتیاجی مثللو امور عقلیه
 ودینیّه دخی استظهار واستعانه یه
 محتاج اولدینغی کوررده .
 عقل با عقل ذکر دو تاشود

نور افزون کشت وره بیداشود
 دنیا وعقبایه متعلق مهات
 ضروریه سی امرنده اهتدای شعاع
 نبوتله تنویر درون ایدن ارباب فلاح
 وانتباهه مراجعت ومتابعته همت
 وعنایت ایدرسه دارینده نجات وسلامت
 بولور . وبالعکس ورطه مکابره وخود
 بسندیده قالبوره نارفته هوسنه
 دوشرسه فلاسفه سالفه مثللو کمکشته
 راه ضلالت اولور (نظامی)
 عقل آبله های وکوی تاریک
 آنکاه ره جموی باریک
 توفیق توکرنه ره نماید
 آن قفل بعقل کی کشاید

متی یقترن عقل بأخر مثله
 یزاد به نوراً فتتضح السبل
 فان هو بذل الهمة والعناية في شؤونه
 الضرورية المتعلقة بدنيائه وعقباه بان راجع
 ارباب الصلاح والاتباه الذين نوروا
 بواظنهم باهداء شعاع النبوة وتابعهم فيجد
 النجاة والسلامة في الدارين وفي العكس ان
 هو اعجب بنفسه فالتقاها في ورطة المكابرة
 والمهالك وهام بانتهاج طريق وعرة المسالك
 فقد بتيه في طريق الضلالة . كالفلاسفة
 السالفة بلا محالة . (نظامی)
 العقل ذو شأفة ثم الشفا ظلم
 وحيث تسري بدا في رقة الشعر
 ان لم يؤد ذلك التوفيق من رشد
 فكيف تفتح للمغلق بالفكر

* اللاحقة الاولى *

لا يخفى على ذوي الحقائق . المنقبين
 عن عويصات الدقائق . ان ما يبدو للناس
 بنسبة بعضهم لبعض من تفاوت عقولهم
 واختلافها . هو المستلزم لانتظام الجمعية
 البشرية وائتلافها . وحيث كان (خوض)
 هذا المبحث طويلاً وعرضاً في البيان
 والتشريح . متوقفاً على ايراد مسائل جليلة
 ومباحث طويلة بالبسط والتوضيح فقد
 صار تحويل زمام القلم نحو سمت حديقة
 المرام (في هذا الباب) . اختشاً من
 الخروج عن صدد موضوع الكتاب
 ولكن الأمام في بيان مزلق
 وعقبات بعض اهل النحل والاهواء
 الذين تفرقوا على عقائد شتى من
 جرى اسباب الاختلافات الظاهرة
 المرقومة قد نراه مناسباً لشان الزمان
 اظهاراً للمناهج الحنفاء المستقيمة . وذلك
 كما جاء في صحائف المتقدمين ان كافة اهل
 الضلال الذين هاجوا بطغيان الوهم
 والخيال . في غابر الاعصار والازمان .
 من لدن خلقة ادم حتى الان . قد اتبعوا

* لاحقه يكيم *

عقول ناسك يكديكره نسبتله
 در كار اولان تفاوت واختلافى جمعيت
 بشريه نك مستلزم نظام وائتلافى اولدينى
 موشكافان دقايق وحقايق زردنده
 ستيروخنى دكلدر . بو مبحثك طولاً
 وعرضاً شرح وبيانى مسائل جليل
 ومباحث طويل سرد واثباته وابسته
 اولمغله صدد موضوع كتابدن انحراف
 اولنامق اوزره زمام سمندخامه سمت
 سمزارمرامه اماله اولندى . فقط
 اختلافات مر قومه نك اسباب ظاهره
 سندن نشأت ايدوب عقايد شتى
 اوزره متفرق اولان اهل اهوى
 ونملدن بعضيسنك مزلق وعقباتنى
 اشعار ايله منجه قوم حنفايى اظهار .
 موافق طور روز كار . كور لمشدر .
 شوبله كه مسطور صحايف اسلاف
 اولدينى اوزره اول آفرينش آدمدن
 شمد يلره دك كذران ايدن قرون
 واعصارده طغيان وهم وخيال ايله هيوانده
 اولان انواع اهل ضلال دلالات

دالات العقول المختلفة وابوا ان يهتدوا
 بالانبياء . واعرضوا عن مسالكهم
 المبين فضلوا في فلوات الفناء . ومن
 الجملة اكابر حكماء الشريعة الصابئة
 اقدم امم العالم فهم وان كانوا قد اعترفوا
 بان الحق تعالى هو خالق ازلي
 عليم وخبير وحكيم وقدير . وان مصنوعات
 البديعة برهان جلي على كبريائه ووحدانيتها
 وشاهدوا في سر الانسانية صفة البقا
 وادعوا بالوصلة بالمولى واختاروا مشاق
 الرياضة غير منفكين عن الجد والاجتهاد
 وراء استحصال تهذيب الاخلاق
 والحصول . وتعديل المعاملات والافعال .
 وقد اكتسبوا قابلية لاستشمام رايحة
 الحقيقة من نسبتها الاصلية . لكن ما
 الفائدة وهم لم يعلموا ان المنزل المقصود .
 لا يزال مفقوداً غير موجود طالما ان
 مصباح العقل الجزوي . غير متصل
 بنير العقل الكلى اي مادام مغرورين
 بالنفس والهوى ومستمكنين عن
 المباينة والمتابعة على ان شمس عوالم
 لألاء النبوة . قد نورت مشاعل

مختلفة عقوله اقتدا واهتدای مسلك
 مبين انبيادن اعراض و ابا ايدوب
 ككشته فلوات فنا اولديلر . از جمله
 اقدم امم عالم شرمه صابئه نك اكابر
 حكماى جناب حقتك عليم وخبير
 حكيم وقدير بر خالق ازلي ومصنوعات
 بديعه سى وحدانيت وكبر ياسنه برهان
 جلى اولديغنى اعتراف ايله برابر
 مرانسانيده مشاهده صفت بقا و ادعاى
 وصلت مولا ايدوب . تهذيب اخلاق
 وخصال . وتعديل معاملات وفعال .
 استحصاله كوشش وورزشدن منفك
 اوليه رقى رياضات شاقه اختياريله
 نسبت اصليدن رايحه حقيقت
 استشمامنه كسب استعداد ايتديلر سوده .
 چه فائده كه چراغ عقل جزوى .
 بيوسته نير عقل كلى . اولدقجه يعنى
 اشعه فشان انوار هدايت . شمس
 عوالم تنوير نبوت . مشعلت افروز
 ساحه دلالت . ايكن مغرور نفس وهوى
 اولوب بيعت و متابعتدن استنكاف
 اولدقجه منزلكه مقصود مفقود و نابود

اوله جفنى بيلمديلر . واعتماد لرنجه .
 مخلوقات عالم روحانى مواد جسمانيه
 وقوى جسدانيه وحركات مكانيه
 وتغيرات زمانيه دن منزه جواهر مجردة
 وارباب وآله اولوب خلائق عالم
 جسمانى ايجاد واختراعنى وكائنا ما كان
 هر شيتك تصريف امورينى جناب
 رب الارباب بونلره تفويض ايتمش
 اولغله على الاستمرار حضرت آلميه
 قدسيه سندن استفاضه قدرت .
 وقلب مواد عنصريه وتركيب اجسام
 طبيعيه امورينه مداومت . اوزره
 مواظبت ايدرك نصريف احوال
 وكميات ايله اجراى مأموريت
 ايدرلر . مثلاً نوع بارانك اله مخصوصى
 راكب سحاب امطار اولوب اقطار وامصار
 عالمه سوق ايدر سه ده نزول ايدن
 قطرانك هر برينى بشقه بشقه كچوك
 آله محل هبوطنه اصال ايلرلر . كذلك
 عالم امكانك كافة كون وفساد جارىسى
 بواله نك تدبير و اراده لري حكمنده در
 . و بزى رب الاربابه تقرب ايتديره جك
 ساحة الدليل بيث اشعة انوار الهداية .
 ومن اعتقاداتهم ان مخلوقات العالم
 الروحاني جواهر مجردة ومنزهة عن
 المواد الجسمانية والقوى الجسدية والحركات
 المكانية والتغيرات الزمانية وان لهم
 ارباباً وآله قد فوض اليهم رب
 الارباب ايجاد خلائق العالم الجسماني
 واختراعه والتصرف في امور كل شىء
 كائنا ما كان فهم قائمون باجراء وظائفهم
 بتصرف الاحوال والكميات مواظبين
 على استفاضة القدرة دائماً من حضرة
 الوهيته القدسية مزاولين امور تقليب
 المواد العنصرية . وتركيب الاجسام
 الطبيعية . مثلاً ان الغيث وان كان لنوعه
 آله مخصوص يمتطي سحاب الامطار .
 ويزجها على الاقطار والامصار . بيدان
 لكل قطرة تنزل آله صغير بوصولها محل
 هبوطها . وكذلك الكون والفساد الجارى
 في عالم الامكان كائن كافة بمحكم
 ارادة هولاء الآلهة وتديبرهم وانهم هم
 الوسائط والوسائل التي تقربنا من رب
 الارباب وقالوا فلنظهر نفوسنا من

وسائط ووسائل بولردر . كركدر كه
 رياضات ومجاهدات شاقه اختيار يله
 ادناس شهوات طبيعيه دن نفسمزي
 تظهير ولطائف اخلاق ملكيه ايله
 تنوير ايدوب غلبه قوت روحانيتله
 ارباب وآله مزه كسب مناسبت ايدو
 لم . تاكه وسا طئير يله خالق كل ورب
 الاربابه مقرب وادعاى وحى ايدنلرله
 همحال وهمشرب اوله لم ديديلر .
 وانجامكار شهيات دنيه دن انظام .
 ومطعمومات ومشروباندن صيام . ايله
 اداى صلوات . وبذل صدقات .
 وذبح قرايين . وتبخير بخورات . ايدوب
 بالتضرع والابتهاال . اشتغال دعوات
 ومناجاته قرار . ويرديلر . لكن
 روحانياتك عدم تحيزلرى جهتيله
 كورنمد كلرندن وكورنميان شى ايله توسل
 ممكن اوله مديغندن روحانيلره نسبتى
 اولان برهيتت جسماني وساطتته احتياج
 كورديلر . وكواكب سياره نك عوالم
 سفليده مشهود اولان تاثيرلرينه نظرا
 ذيروح اولدقلىر يني زعم ايدوب آله يي
 ادناس الشهوات الطبيعية . باختيار مشاق
 المجاهدات الرياضية . ونزيتها بلطائف
 الاخلاق الملكية . ونكتسب المناسبة
 لاربابنا وآلهتنا بغلبة القوة الروحانية
 كيا تنزلف بواسطتهم لرب الارباب
 خالق الكل وتقترب . ونساوي من
 يدعي الوحي بالحال والمشرب . وازمعوا
 اخيرا على الانظام عن الشهيات
 اللذنيات . والصيام عن المطعمومات
 والمشروبات . وعلى اداء الصلوات
 وبذل الصدقات . وذبح القرايين
 وايقاد البخور مع التضرع والابتهاال بالمناجاة
 والدعوات لكن حيث كان الروحانيون
 لا ينظرون لعدم تحيزهم وكان التوسل
 بشئ لا يرى غير ممكن فقد رأوا احتياجاً
 لوساطة هيئة جسمانية مريئة تكون
 منسوبة للروحانيين وحيث قد زعموا
 ان الكواكب السيارة ذوات ارواح نظراً
 لتأثيرها المشهود في العالم السفلى واعتقدوا
 ان الآلهة ارواح . وان السيارات اشباح .
 وان وضعية كل روح بنسبة جسدها فقد
 راموا التقرب للآلهة بواسطة عبادة النجوم

ارواح . سياراتي اشباح . اعتقاد
 ايد كرينه وهر روحك جسدينه در كار
 اولان نسبته مبني نجومه برمشش وساطتيله
 الهه به تقرب مراد ايتديلر لكن
 وقوع غروب وشعاع نهاري نجومه
 باعث احتجاب وتواري . وهر اصلك
 روحاينش لا بد صورتنه متوجه وجاري .
 اولور ظننه اتباعا نجومك تماثلي اعمال
 وصوامع مخصوصه به نقل وتعبيه ابدوب
 عبادات مشروحه بي حضور لرنده كمال
 خشوع وابتهاال ايله ادايه اشتغال
 ايلديلر . اين الثريا من يد المتناول .
 وساطت منجيه بپغمبران عظامي
 قبولدن امتناع واستكبار ايتمشيكن وسائط
 موهومه ضلالت انتهايه كرفتار اولديلر
 نهايه اقدام العقول عقال
 واكثر سعي العالمين ضلال
 ❖ للاحقه دوئم ❖
 اكثر يا كريوه خلافه دوشوب
 كراه . واعتقادات واهيه ايله حال
 وشانلري تبا . اولان اقوياي عقلا در .
 چونكه بونلر عويصات امور استقصاسنه

هذا وتباعاً لظنهم ان روحانية كل اصل
 لا بد من ان تكون متوجهة لصورتها
 وجارية فيها . وكان الغروب ووجود
 النور النهاري داعياً لاحتجاب النجوم
 وتواريها . عملوا تماثيل تلك النجوم
 وادعوها صوامع مخصوصة . واشتغلوا
 لديها باداء العبادات المشروحة . بكمال
 الخشوع والابتهاال (واين الثريا من يد
 المتناول) فينهام يمتنعون استكباراً
 عن قبول النجاة بوساطة الانبياء العظام .
 اذ هم قد وقعوا في اسارة ضلالة الوسائط
 ذات الاوهام .

(شعر)

نهاية اقدام العقول عقال

واكثر سعي العالمين ضلال

❖ اللاحقة الثانية ❖

ان اكثر من هبط في وهاد الخلاف

فضل . ووهن حاله وشانه بالاعتقادات

الواهية فانصحل . هم الاقوياء . من

العقلاء . لانهم كلما حثوا مطايا الفكر .

وراء استنقصاء عويصات كل امر .
 وجدوا ميدان الدراية . شاسعاً للنهاية .
 وكما يكون على تقدم الاستفهام
 وبتقابون بطروء الوهن والفتور على حواسهم
 فبالطبع هم يتعبون . وقد يصادفون في هذا
 الحال . عقبات اضغاث الوهم والخيال .
 فيحسبون القضايا الوهمية غير المسموعة
 التي استتجوها مقبولة عند عقولهم القاصرة
 وانها مسائل شهرتها بين الوري شائعة .
 ولما ان يرى صاحب الراي منهم كمال
 نفسه يزداد في ثناء واطراء الخلق له قوة
 في عجبه وكبريائه . ومثاته في ظنه
 وخيالاته . (واذا ذاك بلا محاله) .
 يغير اطواره واحواله .

كن ذليل النفس هوناً لا تسد

فهي ان تمدح فرعون تفد

❁ اللاحقة الثالثة ❁

قد يوجد بالنسبة لطبقات العقول
 من هو اعقل الناس اجمع . لكن
 بالنسبة للعلوم الالهية يكون معظم عقول
 العالم احط من الذرة وواضع . ومن
 ذلك ان الحكماء السالف ذكرهم افضل

سوق مظايى افكار ايندكجه ميدان
 عرفانى بي بايان بولور . وتقدم استفهامه
 نك وتاز ايندكجه بالطبع قواى حواسنه
 وهن وفتور كلوب يور يلور . او حالده
 عقبه اضغاث وهم وخياله دو چار اولوب
 استنتاج ايتديكى قضاياى وهميه ناشيده
 عقول قاصره عندنده بسنديده . وبين
 القوم شهرت شايعه ايله مسائل بر كز يده .
 صايلور . صاحب راى دخى نفسنده
 مشاهده كمال ايتمكله برابر مدح و ستايشنه
 خلقك اطراسى . وحرمت و تعظيمه
 زياده اعتناسى . عجب وكبرينه قوت .
 و كان وظننه مئانت . ويروب طور
 وحالى دكيشور (مولانا)

نفس از بس مدحها فرعون شد

كن ذليل النفس هوناً لا تسد .

❁ لاحقة سيوم ❁

كرجه طبقات عقوله نسبتله اعقل
 ناس بولنور . لكن معارف وعلوم آلميه به
 نسبتله تمامى عقول عالم ذره دن كمتدر .
 از جمله ذكرى مسبورق اولان حكما
 عسروز مانلرينك افضل واكمل . وفلاسفه

سائرته نك يعني كروه طبيعويون ودهريون
 وسوفسطائيه نك ارشد واعقيدر .
 چونكه بونلر نصلسه موجد . وعوام
 روحانيه وارواح مجردة بي معتقد .
 اولوب فطرت انسانيده قواي بشريه
 دن بشقه قوت ملكي روحاني . وقوت
 نبوي رباني . تفرس واستمكشاف
 وبومعنايه مبني وقوع نبوت صحتني
 تصديق واعتراف ايلديلر . فقط مكابره
 شيطاني . چنانكه افتدوداني . مذاقندن
 فراغ دماغ امل ايده ميوب تلخكام
 ضلالت اولديلر . جاي عبرت وانتباه
 شور اسيدر كه . جناب حقه بلا واسطه
 تقرب اولنه ميه جفني . وصرئي اوليان
 شي ايله توسل اويه ميه جفني .
 وانسانك منصب جليل نبوتله سرفراز
 بپورلسي . فطرت اصليسي استعدادينك
 مقتضاسي . ايدوكني اقرار ايتد كلري
 حادده انسييت ومحبت جنسيه . والفت
 ومخاطبت نوعيه . مناسبتر يله حسن
 تباينيك وقوع صحت وسهولتي بديهي
 اركن . انبيانك غيري برهيت جسماني

معاصر يهم واكلمهم . وارشد كافة
 الفلاسفة اي جماهير الدهر بين والطبيعيين
 والسوفسطائين واعقلمهم . فهو لا وان
 كانوا بالجملة موحدين . وبوجود
 العوالم الروحانية والارواح المجردة
 معتقدين . وتفرسوا ان بالفطرة الانسانية
 قوة ملكية روحانية . وقوة نبوة ربانية
 عداً عن القوة البشرية . بيد انهم كما ستعلم
 مما يأتي قد منيوا بالمكابرة الشيطانية . فما
 استطاعوا اخلاء تقور الغرور عنها . بل انهم
 تجرعوا مر الضلالة فيها . وهنا محل عبرة
 وانتباه . وذلك انهم اعترفوا بان التقرب
 لا يحصل بدون واسطة للاله . وان التوسل
 لا يصح بغير الاشياء المرئية . وان الانسان
 ليس مو بمصنوب النبوة بحسب فطرته
 الاصلية . ومع ان حسن تاقني ذلك
 والتصديق بصحته لمناسبة الانسية الجنسية
 والالفة بالمخاطبة النوعيه ساهل بالامراء .
 قد انصبت افكارهم وراء نذارك هيئته
 مرئية جسمانية غير الانبياء . حتى ال امرم
 الى عبادة الاوثان فلمزوا بهامدى الازمان .

مرئي . تداركي افكارينه دوشدكلى .
 وعقت بت پرستك دنا ئتيله معيوب
 روزكار اولدقلى . عقل وكمالك خلاف
 مقتضا سيدر . بوطور دن معلوم اولديكه
 كمال ايله معروف ومقتدا اولان عقلايك
 بلاى استكبار دن رهياب نجات اوله
 ييليسى متمذردر . حكماى مرقومه دخى
 بين الانام . علوشان ومر تبته بنام .
 اولوب . منتهى امنيات بشرية اولان
 آرايش خلعت متبوعيته محترم . وانفاذ
 احكام واوامر له ماجأ امم . اولوب .
 حريت نفس وعلو منزلت ايسه حظوظ
 نفسانيه نك ارفع واعلاسى . وكفه
 لذائد طبيعه نك اشهى واحلاسى
 اولديغى جهته بومزيت جليله دن
 بالطوع والرضا منقطع ومنقسم اولق .
 وطوق تكاليف آخرده محكوم بولنمق .
 قتي مشكلدر . مكر استيلاى حب مولا .
 استيصال هواى دنياوما فيها . ايدوب .
 اقليم وجودده تسلطن ايليه . چونكه
 حب مولا صفت عقل اوليوب روحك
 خاصيت مخصوصه سيدر . وروحك

وهذا الحال . مخالف لما يقتضيه العقل
 والكمال . ومن ذلك ينضم تعزرنجاة العقلاء
 الكبار . من بلاء العجب والاستكبار .
 فهولاء الحكماء الاعلام . قد اشتهروا باسمو
 المنزلة بين الانام . ونزينا بجماعة المتبوعية
 اني هي منتهى الاماني البشرية . واغندوا
 ملجأ الخاص والعام . بانفاذ الاوامر
 والاحكام . وحيث ان حرية النفس وعلو
 المنزلة من ارفع الحظوظ النفسانية واعلاها .
 واشهى الملاذ الطبيعية واحلاها . ففي
 الانقطاع عن هذه الزينة الجليلة بالطوع
 والتسليم . والدخول تحت طوق تكاليف
 اخرى مشكل عظيم . لكن استيلاء حب
 المولى . يستئصل الهوى من الدنيا .
 فليتسلطن على اقليم الوجود . اذ ان حبه
 ليس صفة للعقل بل هو خاصية مخصوصة
 بالروح . وغلبة الروح على العقل تحتاج
 للمدد من الله والفتوح . ومدده تعالى .
 لا يحصل بعبادة النجوم اصلاً . وانما
 تحصل النجاة والسلامة بحصر العبادة

عقله غلبه سی امداد خدایه منحصر در . بذات جناب ذی الکبریاء بتوفیق منه
 امداد خدا ایسه نجومه پرستشله حاصل وارشاد من الانبیاء والمرسلین لاقوم
 اولز . بتوفیقه تعالی رهنمائی انبیا و مرسلین طریق . مع التجنب عن کل حركة تغایر
 ایله ذات جناب کبریایه حصر پرستش الوضع الالهی و بالله التوفیق
 و عبادت . و وضع آلهیسنه مغایر حرکات (نظامی)
 و معاملاتن عجائبت . ایتمکله نجات انت قصد الرفیع ثم الوضع
 و سلامت بولور . و بالله التوفیق . (نظامی) انت باق کما الفنا للجمیع
 پناه بلندی و پستی تویی ✽ في توحيد الله ✽

همه نیستند هر چه هستی تویی ✽ در توحيد خدا ✽
 معلوم اوله که اجرام علویه و سفلیه علم ان شذمه و اشکال بدیعه سنه .
 و استعالات عنصریه ایله تحدث ایدن نیکون بالاستجالات العنصریه و اهتموا
 مواد جسمانیه کیفیاتی استشعارینه . جهدهم فی استقراء المواد الجسمانیة التي
 و اشیای مرکبه که فعلا و عملا استنفصاص تشکیلون بالاستجالات العنصریه و اهتموا
 خاصیاتی استناله . حصر فکر و نظر . فی الاشتغال بفحص خواص الاشیاء
 و صرف ما حصل و سع بشر . ایدن المرکبة فعلاً و عملاً قد انهمکوا فی عبادة
 شذمه طبیعیتونک ظاهر پرستلکده الظاهر و لشدة توغلم لم یتیسر لهم الظفر
 اولان انهماک و توغلر ندن ناشی بقرة میملوا بها فیتجهوا لجهة المعنویات
 جهت معنویاته میل و توجه ظفر یاب بل سقطوا بالطبیعة فی مهاوی المہالک .
 فرصت اوله میوب کرداب طبیعنده و سلبوا فی فهم سر الحقیقة جمیع المدارک .
 هلاک . و منافی عادات طبیعت اولان حملهم الحکم الالهیة التي تغایر العادات
 الطبيعية علی بعض تأویلات الخیفة . لکن کم من حکیم قد

حكم الهية بي بعض تأويلات شخيفه به
 حمل اسر حقيقتدن بي فهم وبى ادراك .
 اولديلر . انجق طريق طبيعتدن شهراه
 اهتدايه ملحق . واستكشاف معاني
 قدسيه سعادته موفق . اولش . ومغاير
 احكام طبيعت اولان وقوعاتي قدرت
 حقه نسبت ايدوب تصديق ايتمش .
 ينجه حكيملر واردر كنه تصانيف موجوده
 لري استكنناه دقائق خلقتده اولان
 مها رنلرينه كواه جليدر . چونكه
 كتابه كائنا تده لمعان ابدن انوار جبروت
 وكبريا . وصحيف دورنك ليل ونهار
 ده نمايان اولان اعاجيب نقوش ارض
 وسما . بصيرت آراى عيون عقلا .
 اولدقده . ذات وصفات الوهيتك
 بارقه جلال وعظمتي . وآيات زاهرات
 ربو بيتك . شارقه هيت وسلطمتي .
 عقول وافهامي خيره سردهشت .
 واذهان واوامي سر نكون وله وحيرت .
 ايدوب . كرفتار نيه عجز ومسكنت .
 اوله رق (لاله انت سبحانك) ترغما تيله
 توحيد خالق ديان . وافعال قادر ذو
 ثنى عن طريق الطبيعة فالتحق
 بالمتاح الاهتدائية . وتوفق لنيل
 السعادة باستكشاف المعاني القدسية .
 ونسب كل ما يغير احكام الطبيعة
 الى قدرة الحق . وبها قد صدق
 فكانت تصانيفه براهين جلية
 حقيقة . على مهارته في استجلاء
 دقائق الخليقة . وذلك لان في
 كتابة الكائنات تسطع انوار
 الجبروت والكبرياء . وفي صحائف
 لوني الليل والنهار تنضح اعاجيب
 نقوش الارض والسما . فمتى تجلت
 لدى بصير عاقل يشاهد منها بارق
 عظمة جلال صفات الالهية . وآيات
 زاهرات تشرق من هية سلطنة
 الربوبية . قد تدع العقول والافهام في
 الدهشة والانزها . وتنكس الازهان
 والاهام بالحيرة والخبال . فيقع
 في مخلب المعجز والمسكنة قائلاً
 (لا اله الا انت سبحانك)
 توحيداً للخالق الديان . ثم يكف
 قلبه ولسانه عن الاعتراض على

الجلاله اعتراضدن كفز بان وجنان .
ایدوب جوینده عفو وغفران اولور

(تضمین حضرت شیخ اکبر قدس سره)
(تضمین حضرت الشیخ الاکبر قدس سره)

تأمل سطور الکائنات تجد بها
تأمل سطور الکائنات تجد بها

من الملاء الاعلی الیک رسائل
من الملاء الاعلی الیک رسائل

لقد خط فیها لو تأملت سطرها
لقد خط فیها لو تأملت سطرها

الاکل شیء ما خلا الله باطل
الاکل شیء ما خلا الله باطل

(حضرت مولانا)

* حضرت مولانا *

کرمی بینی توند ویر قدر
اذا لم تنظر المقدور یجری

در عناصر جوشش و کردش نکر
ففي دور العناصر قم تأمل

زانکه کردشهای آن خاشاک و کف
تجد ذبداً ونقماً قد اثار

باشد از غلیان بجر باسرف
وبجراً قد طها فیها مکمل

باد سرکردان بین اندر خروش
وار یا حاً متی حاجت تراها

پیش امرش موج دریا بین بجوش
وموج البحر في قسر مذال

(در اعتقاد طبیعیون و جواب ایشان)
* في اعتقاد الطبيعيين وجوابهم *

الواح متخیله طبیعیونده مرتسم
ان جریان احکام العناصر بالنظر

اولان نقش خیال محاله نظراً احکام
لنقش الخيال المحال المرتسم على الواح

عناصرک جریانی اجسام کشفه
مخیلات الطبيعيين الخسيفة . هو اثر

ولطیفه به حلول ایدن بر قوت مخصوصه
سریان قوه مخصوصه فلکیه تحمل في

فلکیه تک اثر سر یانیدر . یعنی کافه
الاجسام الکشفه واللطيفة . اي

اشیاده تحدث ایدن حرکت و سکون .
ان کافه ما یحدث في الاشياء من

و کمال و نقصان . و فنا و بقاء . و حیات
حركة وسكون و کمال و نقص و فنا و بقاء

وممات . وسائر كون وفساد آفاقي وحياء وممات وكل كون وفساد آفاقياً
وانفسى . جميعاً بقوتك فعليدر . كان او نفسياً جميعه من فعل تلك
وبوندن بشقه صنع آخرك مدخلى . القوة وان لامدخل لصنع آخر خلافها .
وذكر اولنان اوضاع مستمر الجريانه وان لا احتمال لوقوع امر ما ينافي هذه
منافى . بزكونه وقوعك احتمالى الاوضاع المستمرة في جريانها . وقد
يوقدر . بس بوزعم باطل نفس اورث هذا الزعم الباطل لنفسهم
حيوانيلرينه قوت . ونور بصيرتلرينه الحيوانية قوة . ولنور بصيرتهم كدورة .
كدورت . ويروب سر حقيقت استكشافنه فاضحوا غافلين عن الميل والرغبة
ميل ورغبتدن غافل اولدليلر . چونكه في استكشاف سر الحقيقة وذلك
علوم عقليه كاه جهات دنيويه وكاه لان العلوم العقلية تنعطف تارة نحو
امور اخرويه جانبه منططف . وبعضا الجهات الدنيوية . وآونة نحو الامور
جانبين التزام او لنسدهه نفسدهه رسو الاخروية . وقد تنصرف للجهة التي
خيفته تقرر اولان طرفه منصرف ترسخ في النفس ولو التزم فيها الجانبان
اولور . زيراحال وطورى مختلف ابكى احياناً لان قوة العقل ليست كافية
علم بعيد المنالك احاطه سنه قوت عقل للاحاطة بعلمين بعيدى المنال .
وافى دكلدر . لابد برعلمده سلطنتى مختلفين في الطور والحال . ولا بد من
قوى ديكرنده ضعيف اولوب . الحكم ان تقوى سلطنته بهلم وتضعف بأخر
للقالب . قضيه سى تحقق ايدر . مثلاً فتصع قضية (الحكم للقالب) مثلاً ان
علم طب . حساب . هندسه . نجوم . الراسخين بالمهارة التامة في علم الطب
وديكر حرف وصناعاتده مهارت تامة والحساب والهندسة والنجوم وحرف
ايه راسخ وانلر . احوال قلب . وآفات وصنائع اخرى لانصيب لهم في العلوم
اعمال . وعلم بالله . وصفات افعال الاخروية التي يبحث فيها عن العلم

خدادن باحث اولان علوم اخرويه
 ده بي بهره ونصيب . وكذلك علوم
 اخرويه ده متمكن اولانر علوم دنيويه
 ده اجنبي وغريب . در . فقط عقول
 سليه اصحابي هر نقدر علوم دنيويه ده
 مستغرق بولنسه خاصيت انسانيت
 لازمه سنبجه لاجرم اسرار طبيعت
 استطلاع عنه . و اثر دن موثر استدلانه
 انتقال ايدر . و آثار قدرت احديتي
 مطالعه يه همت ايدوب استبصار
 حقائق آفاق ايله برابر استكشاف
 دقايق احوال نفسه مراجعت ابلر .
 و احوالده اشتغال حواس وقوى .
 و تصورات امور شتا . و استنتاج قضاياي
 معنا . و سيما هنكام خوابده آرميده
 اشغال دنيا ايكن لوحتين فكلر و خيالده
 مصور اوليان مرئيات عالم رؤيا حالاتي
 قنغي قوتك سرياني و قنغي احكامك اثر
 جرياني و افلاك و عناصر دخي قنغي
 اداره و اراده نك محكوم فرماني اولدبغني
 حس و ادراك ايدوب ازدياد شاع
 بصيرتله او يانور . و بتدريج مدارج

بالله و صفاته و افعاله و احوال القلب
 و افات الاعمال و كذلك المتمكنون في
 العلوم الاخروية . بعيدون عن العلوم
 الدنيوية ييدان اصحاب العقول السليمة
 ولو مهما استغرقوا في العلوم الدنيوية
 يملون بمقتضى الخاصية الانسانية
 لاستطلاع اسرار الطبيعة و ينثقلون
 للاستدلال على المؤثر بأثره و يتاملون
 في اثار القدرة الاحدية و يداون في
 استبصار الافاق بمحائرها . و استكشاف
 احوال النفس بدقائقها . و كل قد
 يحس و يدرك في هذا الحال . ما هو
 شأن الاشتغال . في الحواس و القوى
 و تصورات امور شتي . و استنتاج قضية
 ذات معنى . و لاسيما ما يراه في النوم ايان
 اسلنتائه متجرداً عن اعراض الدنيا . من
 احوال عالم الرؤيا التي لم تكن مصورة في لو
 حتى الفكر و الخيال و عن سريان اية قوة و اثر
 جريان اى حكمه . و ما هي ادارة الافلاك
 و العناصر و تحت اية ارادة و احكام هي
 و يتنبه بازدياد شعاع بصيرته
 فيرتقي المدرج الالهيات تدريجاً فيجد

الحياته ارتقا واعتراف وحدانيت خدا
 اليه برابر اسرار امور معنويه اطلاقه راه
 اهتدا بولور. و بودا دوستد خارج بازار
 طبيعت اولديغني كورد كده اعتقادات
 باطله دن رجوع و ندامت ايدوب (اني
 وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض)
 اعترافيله سالك شهره سلامت اولور.
 اشتغال و شان انسان بو حده رسان
 اوليغني علوم عقليه دن بويه و اخروييه نك
 يكديكره ملازم و لازم اولديغني اعتراف
 ايدر (راغب اصفهاني) رحمه الله ذريعه
 سنده ديركه . علوم عقليه ده مهارت سنز
 اولنلر علوم نبويه ادرا كنده قاصدر.
 زيرا علوم عقليه جلب صحت ايدر دوا
 كبيدر . و علوم شرعيه صحتي حفظ ايدر
 غذا كبيدر . بو تقديرجه مريض النفس
 جهالت اولنلر ابتدا دوامقمانده اولان
 علوم عقليه تداركيله ازاله مرض جهل
 ايدوب كسب صحت قابليت ايتك . بعده
 غذا مثابه سنده اولان علوم شرعيه
 تحصيليله حفظ صحت معرفته و ورزش ايدوب
 دوام عافيت علميه ايله امور معنويه دن

في اعترافه بشو حيد الله تعالى سبيل
 الهداية للاطلاع على اسرار الأمور
 المعنوية ولما ان يرى ان هذا الاخذ
 والاعطاء خارجان عن سوق الطبيعة
 يندم ويرجع عن الاعتقادات الباطلة
 ويسلك في سبيل السلامة قائلاً (اني
 وجهت وجهي للذي فطر السموات
 والارض) ولما ان تصل حالة الانسان
 لهذا الحد يعترف بان العلوم العقلية
 الدنيوية والاخروية لازمة وملزومة
 بعضها لبعض وقد قال (الراغب
 الاصفهاني) رحمه الله في ذريعتيه ان
 عديمي المهارة في العلوم العقلية
 قاصزون عن ادراك العلوم النبوية
 لان العلوم العقلية تجلب الصحة مثل
 الدواء . والعلوم الشرعية تحفظ الصحة
 مثل الغذاء . فعلي هذا التقدير يلزم
 للجاهل مريض النفس بادئ بدء
 ان يتدارك العلوم العقلية التي هي
 الدواء لازالة مرض الجهل وكسب
 صحة القابلية ثم يسعى وراء تحصيل
 العلوم الشرعية التي هي بمثابة الغذاء

استفاده به همت ايلمك كر كدر . علامه
مشاراليه رحمة الله عليك بومقامه ترانه
سبح تشبيه اولديني مزيا زخه زن قانون
طبيعت اولان متفلسفان زمان افكارينه
موافق هوا دكدر . چونكه سر آهنگ
خود را پيده كشاد ايتد كلري پردهاي
ز بروم قنفي حكيم راست منسك ترنات
حكمتنه وقنفي فيلسوف رهاوي روشك
نغمات فكرته بسته اولديني مبهمدر .
بنا برين اكابر حكماي پيشين وواپسينك
في الجملة اعتقاد و مسلكري بياننه تصدى
اولندي . طبقات حكما و ديكر نوار يخ
قدماده نكاشته اقلام عقلا اولديني اوزره
علوم طبيعيه و رياضيه نك منتهاسته
وارمش واستقراء ماهيات اشيا شرفيله
علوم الهيه مرقاته اعتلا ايتمش متقدمين
ومتأخرين حكماي مشهوره الهيبندن
ستائر كشاي وجوه اسرار اولتر نتبع دقايق
صوريه دن غض طرف رغبت وكهوف
جبال راسيائنده اختيار سكون وعزلت
ايدوب صيقل مجاهده و رياضته تنوير
درونه حصر همت ايتديلر . وصفوت

لحفظ صحته ويجهت بالاستفادة من
الأمر المعنوية بقوام العافية العلمية .
فمزيا اوزان نعمة تشبيه العلامة المشار
اليه . التي اوردها بهذا المقام رحمة الله
عليه . ليست هوى موافقا لافكار متفلسفي
الزمان . الذين بضر بون قانون الطبيعة
بقوس الافتنان . وذلك لانهم اما طوا
السجاف عن معازف الحان دبرت بدوزان
العناد منها الاوتار . فلم ترافق لروى ترنيمات
حكيم مستقيم الاطوار . ولم تطابق لطرز
افكار فيلسوف رهاوي الانعام . بل بقي
شأنها في الاشكال والابهام . ولذلك
نتصدي لبيان اعتقاد ومسلك اكابر
الحكماء السابقين واللاحقين
الاعلام . فنقول كما خطته اقلام العقلاء .
في التواريخ القديمة عن طبقات الحكماء
ان الذين كشفوا ستائر وجوه الاسرار
من الحكماء المشهورين الالهيين . ومن
العلماء المتقدمين والمتأخرين . من انتهوا
الى اقصى مراتب العلوم الطبيعية
والرياضية . وصعدوا باستقراء ماهيات
الاشياء على مرقاة العلوم الالهية . قد

قلب ايله ارتشاف ايتد كبرى ذلال
 غيوب ملكوتيه اواني افكار وهميه
 و خياليه لرنده منكدر (وكل اناء يترشح
 بما فيه) بينلر نده تيره و خالص زائد
 و ناقص رشحات قيل وقال منتشر اولوب
 مسائل علوم الهيه ده اختلاف ايتديلر .
 انجق ساحة مسئله وحدانيت مجال
 مجادله و مخالفت اولديني جهته توحيد
 و تنزيده و ثوق بسته موافقت اولوب
 انجامكار استكمال نفس ايمون اشعه
 شمس انبيا ايله صباح وضاح ابرار
 اولان جهت شرقه توجه و نهضته قرار ويرد
 يلر . و هر برى عصر و زماننده يكايك
 مصر و شاماته كيدرك اصحاب انبيا
 و مرسلينه و بعض رواياته نظر ابرار بكبسي
 حضرت (داود) و حضرت (سليمان)
 عليها السلامه ملاقي اولوب معدن
 ييغمبر يدن ابريز خالص العيار علم جا
 وداني اخذيله مايه دار حكمت رباني
 اولديلر . و اول و آخر نهضت ايدن
 ديكر سياحين دخي مهتديان راه دين
 ايله مصاحبت و انسيت و اقتباس انوار

غصوا طرف الرغبة عن تتبع الدقائق
 الصوريات . و اختاروا العزلة و السكون
 في كهوف الجبال الراسيات . و بذلوا
 الهمة الزائدة بتنوير الباطن بمصقلة الرياضة
 و المجاهدة . و هم وان اختلفوا في مسائل
 العلوم الآلية . لما تكدر باواني افكارهم
 الوهمية و الخيالية . ما ارتشفوه بصفوة
 القلوب من زلال الغيوب الملكوتية
 فساغوه مشوباً و خالصاً . زائداً و ناقصاً .
 و انتشر بينهم القيل و القال حيث
 ترشحوا . (وكل اناء بالذي فيه ينضج)
 بيدانهم مرتبطون بوثق التوطيد . على
 الموافقة بالتنزيه و التوحيد . اذ لم يكن ثمة
 مجال للجدال . في ساحة مبحث ذلك
 السؤال . بل از معوا على النهضة و التوجه
 لجهة الشرق منبع الاسرار . و مطلع انوار
 الانبياء الابرار . ابتغاء استكمال النفس .
 باشعة تلك الشمس . فكل منهم كان
 يقصد مصر و الشام . للتلقي عن اصحاب
 الانبياء و المرسلين العظام . و منهم على بعض
 الروايات من تلاقي مع داوود و سليمان
 عليهما السلام . فاخذ من معدن النبوة

هدايت ابتدا كد نصكره وطن وما ويلرينه
 عودت ابتدا كجه نهى عبادات اصنام
 ومنع شرك ملك علام امرنده اعتنا
 واهتمام اوزره ايكن اهل اهوادن چكد كلارى
 اذا وازدرادن طولايى سر كذشت وسر
 انجا ملري حكاياتنى كتب مفصله
 سلف ضامن اولغله بزه بو مجله تنك
 مجالده توسيع ميدان سخن هوسندن
 كجوب حكماى مشارا اليهمك فذلكه رآى
 واعتقاد لر بنى تسويد وافهام وموافق
 مشرب حكما نمايشنده اولان ساده
 دلان عصرى تهيت وافهام كافيدر .

(حكايه فيثاغورس حكيم از حكماى يونان)
 سقراط حكيمك معلمى رؤساي
 حكماى الهينندن . فيثاغورس يونانى .
 اقطار على كشت وسياحته مثلذ
 اولوب مصر وشامات وايتاليا وجزاير
 بحر سفيد . ودها نيجه ديارده جولاندى
 وحسب النوق والحال بعض مواطن
 ومجلده زياده جه مكث وآرامدى
 خالي اوليه رق نشر معارف وعلوم ايله
 ساير . وبين الامم حليه لامعه انسانيتله

خالص ابريز العلم الالهى فصار في الحكمة
 من الجهادة الاعلام . وكذلك قد نهض
 سائحون آخرون اهتدوا لطريق الدين .
 واقتبسوا انوار الهداية واليقين . قد كانوا
 عند عودتهم للاوطان . يتهون عن عبادة
 الاوثان . ويعتنون الاعتناء التام . لمنع
 الشرك بالملك العلام . وطالما تحملوا من
 جرى ذلك الاذية والازدراء . من اهل
 الشرك والاهواء . وحكايات اولئك القوم
 واجرى على رؤسهم من الظلم والاعتساف
 مبسوطة في كتب الاسلاف . لذلك
 صرفنا النظر عن توسيع ميدان المقال .

بهذه المجلة الضيقة المجال . مكتفين في
 بيان آراء الحكماء المشار اليهم تسويداً
 وافهاماً . وتنبية بسطاء العصر السذج
 الذين يترآون بمشرب الحكماء تهيتاً وافهاماً
 * (حكايه فيثاغورس الحكيم) *
 * من حكماء اليونان *

لقد كان فيثاغورس اليونانى من رؤساء
 الحكماء الالهييين معلم سقراط الحكيم مثلذ
 بالسياحة في اقطار العالم فلم يفتر عن الجولان
 في مصر والشام وايتاليا وجزائر البحر الابيض

معروف ومشتهر ايدى (عيون الانبا) ودار كثيرة اخرى وكان يمكث كثيراً
 مؤلفك قاضي صاعد طبقا نندن نقل في بعض المواطن بحسب ذوقه ومقتضيات
 واشعارينه نظرا هندسه وطبيعياتي . الحال منكبا على نشر العلوم والمعارف
 قدماى مصر بين اعقابندن . والهيات ودنياى از قديم شامندن . مصره
 هجرت ايتمش اولان اصحاب (سليمان) عن طبقات القاضي صاعد انه بعد ان
 بن (داود) عليه السلام اخلافندن اكل تحصيل الهندسة والطبيعيات عن
 تحصيل واكمل ايتد كد نصكره بلاد اعقاب قدماء المصريين والآلهيات
 يونانه رجعت ايدوب . دلائل قاطمة والدينيات عن تابعي اصحاب سليمان بن
 حكيمه وبراهين راسخه عقليه وروحانية ايله داود عليها السلام الذين هاجروا من
 وحدانيت صانع ذو الجلالى وروح من الشام لمصر قديماً رجع الى بلاد
 انسانيتك ثبوت وبقاومبدأ ومعادبنى . اليونان وقد توفق لاثبات وحدانية الصانع
 وثواب وعقاب ومجازات وحسابك صحتنى ذى الجلال وثبوت الروح الانسانية
 اثباته موفق اولدى . وتدريس علوم وبقاها ومبدأها ومعادها وصحة الجزاء
 الهيه ايله اشتغالى اثناسنده بوعالم طبيعيت فوقنده برعالم روحانى واردركه حسن
 وبهاسنى عقول وافهام ناس ادر اكدن عاجزدر . لكن ارواح صافيه مشتاق
 وحيرانى . وشدت عشق ومبته واله وسرکردانى در . وعجب وتكبر وكيان
 وحسد وسائر شهوات جسدانية دن نبرى ايدوب تصفية درون ايدن انسان

ودار كثيرة اخرى وكان يمكث كثيراً
 في بعض المواطن بحسب ذوقه ومقتضيات
 الحال منكبا على نشر العلوم والمعارف
 فارتدى حلة الانسانية واشتهر بها بين
 الامم وقد نقل مؤلف (عيون الانبا)
 عن طبقات القاضي صاعد انه بعد ان
 اكل تحصيل الهندسة والطبيعيات عن
 اعقاب قدماء المصريين والآلهيات
 والدينيات عن تابعي اصحاب سليمان بن
 داود عليها السلام الذين هاجروا من
 من الشام لمصر قديماً رجع الى بلاد
 اليونان وقد توفق لاثبات وحدانية الصانع
 ذى الجلال وثبوت الروح الانسانية
 وبقاها ومبدأها ومعادها وصحة الجزاء
 والحساب والثواب والعقاب بالدلائل
 القاطمة الحكيمية . والبراهين الراسخة
 الروحانية والعقلية وكان يقول اثناء
 اشتغاله بتدريس العلوم الالهية ان فوق
 عالم الطبيعة هذا عالم روحانى
 ونورانى تعجز افهام الناس وعقولهم عن
 ادراك حسنه وبهائه لكن الارواح
 الصافية مشتاقه حيرانه . وثابته لشدة

بو عالم روحانی و نورانی به واصل اولغه
 لایق و جواهر حکم الهیه اطلاعنه نیل
 ایله بنی نوعنه فائق اولور دیردی .
 برده غربتده برابر ایکن زوجه سی وفات
 ایتدکده اصحاب و احبابی متأسفا کاشکی
 وطن مزده بولنوب اقربا و خویشانی
 قبرستانه دفن ایتسک دید کلر بنه
 جوابا وطن آخترندر . وزینک هر قنغی
 جانیندن کیداسه طریق بردر .
 مادامکه مبداء وجود و خلقتمز جناب
 حقدندر و نفوس واروا حمز لا بد جناب
 حقه منصرفدر چونکه روحک محبتی
 محبت خدایه متصلدر . خدایه محبت
 ایدنلر انجذاب روحانی ایله تقرب
 ایدوب حائز فوز و نجات اولور . دیو
 تبلیغ و افاده ایلردی . و اسرار الهیاته
 دائر نیجه نکت و مزایای شامل رمز
 حکمت سویلردی . حاصلی حکیم
 مشارالیه و اعقاب و اخلافی که تنابع
 روزگار ایله بکدی بکردن طریقه تلمیذ
 و تلمذله سلف و خاف اولش مشاهیر
 فلاسفه در . بقای نفس ناطقه
 العشق و الحب و ولهاته . وان الانسان
 الذي يخلص طوبته عن شوائب العجب
 والكبر والحقد والحسد وسائر الشهوات
 الجسدية بضمي لايقاً بلوغ هذا العالم
 الروحاني النوراني . وفائقاً على ابناؤه
 بنيل ما في الاطلاع على جواهر الحكم
 الالهية من اطيب الاماني . وقد كان مرة
 في سفره وتوفيت له زوجة كانت معه
 فقال له اصحابه واحبابه تأسفاً وتأسيماً
 ليتها كانت في وطننا فندفنها بتربة اهلها
 وذويها فاجابهم ان الوطن هو الآخرة . ومن
 اي جانب يسلك في التراب فالطريق
 واحدة . وما دام مبداء وجودنا
 وخلقنا صادراً عن حضرة الحق فلا بد
 من ان ارواحنا ونفوسنا تعود اليه اذ
 ان محبة الروح متصلة بمحبة الله فمحبووه
 يتقربون لديه بالانجذاب الروحاني فيماتلون
 الفوز والنجاة وكان يأتي برموز حكيمية
 جليلة تضمن كثيرآ من النكاة الجميلة
 والحاصل ان الحكيم المشاراليه و اعقابه
 و اخلافه هم مشاهير الفلاسفة الذين
 صاروا اخلافاً لاسلاف بطريق التلمذة

ووجدانیت جناب کبریا مسائلندہ
متفقدردر. وبوشرف اهتدا بالاده
کوستر بلان اعقاب واخلاف انبیاہ
اولان التقا واشتد انک برکاتی اولوب.
بعده تتابع احداث زمن. وتوالی
احیان فتن نقایب طور و حال ایتدکجه
چراغ هدایتلری آفتزده انفس وهم
وخیال اولوب نیجه آوار کان تیه خسران
تناسخ ارواح ودور وحلول مثلومذاهب
باطله به یویان و مکترده راه خذلان
اولدیلر.

والتلقي بعضهم عن بعض على توالي الازمان
وكلهم متفقون في مسائل توحيد الله وبقاء
النفس الناطقة وانما حصل هذا الشرف
الاهتدائي لاولئك الاعقاب والاخلاف
المنقدم ذكرهم ببركة ملاقاتهم بالانبیاء
واقتمدائهم بهم. لكن من بعد ذلك اخذت
تتابع حوادث الزمن. وتوالی كوارث
الفتن. فكلما نقلب فيهم الامور والحال.
اصيبت مصايح هدايتهم بانفس الوهم
والخيال. حتى مالوا لهذاهب الباطلة
كتناسخ الارواح والدور والحلول المؤدية
للتيه والخسران. فضلوا في طريق الخزي

والخزلان
✽ بيت ✽
مذدس حبة خال منه في شعر

التي كشيرو طبور العقل في الشرك
✽ لاحقه ✽

حيث كان اكثر اكابر الحكماء
اليونانيين بالنظر لما سبق من البيان
والتشريح متيقنين بثبوت الروح
وبقاءها. ظفروا في تهذيب الاخلاق
بارشاد العقل والعلوم فاضحوا موحدین.
واناروا منهم القلوب بشرف الايمان

✽ بيت ✽

ورچنين زیرخهم زلف نه ددانه خال

ای بسامرغ خردراکه بدام اندازد

✽ لاحقه ✽

سبقت ایدن حکایه وتشریحه
نظرا اکابر حکمای یونانیه نك اکثریسی
روحك ثبوت وبقاسنی متیقن
اولدقلرندن رهبری عقل وعلم ايله
تهذيب اخلاقه ظفرياب اولوب، موحد
اولد یلر. وایمان توحید شرفيله تنویر

قلب ايدرك ابطال عبادات اصنام بالتوحيد واهتموا بالتدريس والتدوين
 ونهي موجبات شرك اوزرينه تدريس ابتغاء ابطال عبادة الاصنام والنهي
 وتدوينه همت ايلد يلر . چونكه خمير عن موجبات الشرك وذلك لان الانسان
 مائة انسان سر وحدث جناب سبحان اصل خميرته من سر وحدة الديان .
 اولوب لباس اجزاي عنصره ايله فهمما نستر بلباس الاجزاء العنصرية .
 پرده لشمش . ومقتضاي امزجة طباعله وتلبس بمقتضى امزجة طباعه في الصفة
 بهيميت صفتنه كيرمش ايسه ده البهيمية . لا يبرح عن شعاع ماهيته
 شعاع مائه اصليسنندن تاميله مهجور الاصلية بالكلية . ولما كان مبني الاصلية
 اوله مز . مبتغاي مائه سي ايسه خيرات مائلاً للسعادة والخيرات . قد اعتنى
 وسعادته مائل اولديغندن ذكر اولنان اولئك الحكماء المذكورون في المجاهدات
 حكما مجاهدات ورياضاته اعتنا ايدوب والرياضات . وتطهروا عن العوارض
 عوارض جسمانية دن پاك وتأثيرات الجسمانية . وتنوروا بالتأثيرات الروحانية
 روحانية ايله تاباك اولدقلى حالده في وفي الجملة كانوا يقنسون المعاني
 الجملة الهامات صمدانية انوارينه مظهر الشريعة بظهور انوار الالهامات الصمدية
 يتله اقتباس معاني شريفه ايدرك وپيشون لر يديهم وسائر الطالبين الفوائد
 شاكر دلرينه وسائر طالبيته افاده وافاضه الفيضية . لكن حيث لم يسموا بنيل
 ايدرلردى . لكن منصب جليل مناصب النبوات . ولم يؤصروا بالدعوة
 نبوتله سرفراز . واظهار معجزات ايله واظهار المعجزات . لم يتوقفوا لا تحاذ
 دعوته مأمور اولدقلى نندن . اتخاذا مت امة وتأسيس دين او مذهب بل اضحى
 وتأسيس دين ومذهبه موفق اوله ميوب اكثرهم بايدي المنكرين من المقتولين .
 ايدى منكرينده اكثرى مقتول وبعضهم خذل بالجللاء عن وطنه
 وبعضيسي جلاى وطنه مخذول اولوب فانهقوا اجمعين . هذا وان كانت

الانبياء العظام ايضاً قدمنيوا بمثل ذلك
 من انواع البلاء والاذا . بيد انهم
 لم يعجوا ولم ينسوا لانهم نالوا شرف
 الموقية . بالتأيدات الالهية . بل
 علم بارشاد الانبياء وتبليغهم المقصد
 الاقصى الذي هو معرفة النفس وتوحيد
 الله وقوام امور الدنيا والعقبى وقد
 بقي ذلك والله الحمد . اما الحكماء
 فما استطاعوا ان يوضحوا مسلكاً صريحاً
 يصلح للاقتاد فضروري على هذا
 التقدير تتحرى سبيل السلامة في
 الدارين وعدم الانقطاع عن مسلك
 الانبياء والمرسلين لان صلاح امور
 العالم والفلاح والسعادة في الآخرة
 ينوقف على الاعتصام بالدين
 القويم (حضرة مولانا)
 اعظيم اجهد بسرى لنبى

وولي كي تقوية شاننا

لكن من ضل رفيقاً لا

تحسب وغفولاً يقظانا

❖ لائحة ❖

قد يتبادر للخطر احياناً تيسير

نحو اولديلىر . گرچه انبياى عظام دخى
 بودر لو اذا و بلياته گرفتار اولمشلردر .
 لكن تأيدات الهيه به موفقيتلىرى
 شرفنه مبنى نحو ومنسى اوليوب مقصد
 اقصى اولان معرفت نفس وتوحيد خدا
 وقوام امور دنيا وعقبا تبليغ وارشاد
 انبيا ايله ييلنمش وله الحمد باقى
 قالمشدر . حكما ايسه اقتاذه صالح برمسلك
 صريح كوستره ممشلردر . بوتقد يرجه
 صلاح امور عالم وفلاح وسعادت اخرت
 اعتصام دين قويمه موقوف اولغله مسلك
 ميين انبيا ومرسليندن ايرليوب چاره
 جوى سلامت دارين اولقى ضرور يدر .
 (حضرت مولانا)

جهد ميکن تانوانى اى كيا

در طريق انبيا واوليا

ايك هر كمر اهره مردان

غافلان خفته را اكه مردان

❖ لائحه ❖

بعضاً متبادر خاطر اولور كه

حكماى الهيه نك عقل وعامله واصل
 سر منزل هدايت ومظهر ايمان وحدانيت
 اولدقلرندن تهذيب اخلاقك علم
 وعقل وايمان ايله استكمالى ميسر اولور.
 لكن بواوج صفت مقدسه نك مستكمالا
 هر فردده اجتماعى مخالف حكمتدر.
 بعض عاقل اولور كه مساعدۀ وقت
 وزمانه مصادف اوله ميوب جاهل
 قالور . وبعض احمق بولنور كه اسباب
 تحصيله دسترس اولسه ده استفادة دن
 بي بهره اولور . وكسب معارف
 وعلوم ايله توسيع دائرة معلومات
 ايلهش بعض عاقل دخى وار كه قواى
 بشريته مغلوب اوله رق تبعيت اوهام
 وخيالات ايله كمكوده راه ضلالت
 اولور . بنا بران مادامكه نوع بنى آدم
 صفت ملكيت ايله بهيميت ارسنده
 اولوب تكاليف شرعيه تحتنده بولنيور
 بوايكى صفتك حسنيات وقبحياتى
 كوستره جك وضرر وفائده سى اسبابى
 بيلديره جك بنه انساندن برسر بينك
 بعث وتعيين بيور لمسى مرحمت وعدالت

استكمال تهذيب الاخلاق لدى
 الحكماء الالهيين بالعلم والعقل والايمان
 لانهم قد وصلوا لمنزل الهداية بالعلم
 والعمل وكانوا مظهر الايمان بالوحدانية
 لكن اجتماع هذه الصفات الثلاثة المقدسة
 مستكملة في كل فردٍ مخالف للحكمة
 فقد يوجد عاقل لا تصادفه مساعدة
 الوقت والزمان فيبقي جاهلاً وبوجد
 احمق يحظى باسباب التحصيل ولا يحرز
 نصيباً من الاستفادة وقد يوجد من
 العقلاء من تنسع دائرة معلوماته
 باكتساب المعارف والعلوم فتغلب عليه
 قواه البشرية . فنتيه في طريق
 الضلالة بانباع الخيالات الوهمية . وبناء
 على هذا مادام ان نوع بنى آدم موجود
 بين صفتى الملكية والبهيمية تحت التكاليف
 الشرعية فمن مقتضيات العدالة والمرحمة
 الالهية بعث وتعيين مربٍ من جنس
 الانسان يبين حسنات هاتين الصفتين
 وقبحاتهما . وينبئ اسباب ضررها
 وفائديهما وقد حصل التفضل بتبليغ
 الاحكام الشريفة الدينية وتهذيب

الهية مقتضاسندن اولغله اعصار سالفه
 ده ما موريت رسالت ونبوتله مبعوث
 اولان انبيا ورسول واطنر يله احكام
 شريفه دينيه و تهذيب اخلاق عموميه
 تبليغ بيور بلوب بيعت و مطاوعت
 ايدنلر رهياب نجات و ظفر . و ايتمينلر
 قوم نوح . و عاد . و ثمود كييلر افتاده
 كرداب هلاك و خطر اولديلر . ما حصل
 كلام انسان حال خلقتميله قالسه يعنى
 اختلاط و انسيندن و ارياب سعاده
 مقارنتدن محروم اولسه ياغلبه اوهام
 بهيمتله شقى . و يا هدايت عقل سليم
 ايله سعيد و متقى . اوله بيلورسه ده
 بويولده نائل سعادت اولنلر كتر قنار پنجه
 شقاوت اولنلر دن اقل قليلدر . الحاصل
 مقتضاي طبيعت انسانيت اوزره تربيه
 كورنلر اخلاق رديه دن اجتناب ايدرلر
 اعتقادنده بولنلر ك خطرلى و اضحدر .
 چونكه اختلاف طباع و تفاوت دركات
 ادراكات سببلر يله مقتضاي طبيعت
 انسانيت دنيلان معنا هر شخصك
 مشربنجه معنای ديكر در . بوضورتله
 الاخلاق العمومية . بواسطه الرسل
 و الانبياء المبعوثين بمأمر ربه الرسالة .
 في الاعصار السالفه . فاما من اطاع
 و بايع فقد وجد سبيل النجاة و الظفر .
 و اما من خالف كقوم نوح و عاد
 و ثمود فقد سقطوا في مهاوى الهلاك
 و الخطر . و خلاصة الكلام ان الانسان
 وان يكن اذا بقي على حال خلقته
 اي اذا حرم من المحلظة و الموانسة و الاقتران
 بدوي السعادة فاه ان يكون بغلبة الاوهام
 البهيمية شقياً . او بهداية العقل السليم
 سعيداً و نقياً . لكن الذين نالوا السعادة
 في هذا السبيل . هم بالنسبة لاسرى
 الشقاوة اقل من القليل . و الحاصل
 قد صار واضحاً خطأ الذين يعتقدون
 بان من يتربي على مقتضى الطبيعة
 الانسانية . يجتنب الاخلاق الردية . اذ
 ان معنى ما يقال له مقتضى الطبيعة
 الانسانية يتنوع بحسب مشرب كل
 شخص بسبب اختلاف الطباع و تفاوت
 دركات الادراكات و بهذه الصورة
 لم تكن الافكار و الاراء العمومية راجعة

افكار وآراى عموميه جهت وحدته وعائده لجهة الوحدة بل ظل كل فرد
 راجع وعائدا وله ميوب مشارب ومأرب في عمل ونية على حدة بمسب مقتضيات
 شتى لازمه سنجه هر برى بر در لونيت المشارب والمأرب المتنوعة وهذا الحال
 وعمله اولور . بو حال ايسه قوام امر مناف لقوام امر المدنية . وغير كاف
 مدنيتها منافي واكتساب اخلاق حميده به لاكتساب الاخلاق الحميدة . حيث
 غير كافي در . چونكه افكار صحيحه لايجنى لدى ذوي الافكار الصحيحة ان
 اصحابي نزدند . خفي د كدر كه امور اعتبار جهة الوحدة ضروري لان من
 كليه نك برضا بطه طبيعيه سى اولق الختم وجود ضابطة طبيعية للامور
 تحتمته مبنى اعتبار جهت وحدت الكلية فاذا اتخذت جهة الوحدة في
 ضروري اولور . پس نوع بنى آدمك امر الديانة . احترازاً من فساد تنوع
 تمدن واجتماعي حالنده اقتضا ايدن وتعدد مواد الاحكام السياسية .
 احكام سياسييه وتهذيب اخلاق عموميه وتهديب الاخلاق العمومية . اللازمة
 ماده لر ينك فساد تنوع وتعدد ندن لنوع بنى آدم في حال اجتماعه ومدنيته .
 احترازاً امر ديانت جهت وحدت تحصل عبادت الله وطاعته وتحصل
 اتخاذ اولور سه كرك عبادات وطاعات العدل المطلوب اجرائها بين ابناء
 خدا وكرك معاملات ومعاشرات بنى نوع النوع في معاملاتها ومعاشراتهم بصلاح
 مياننده جرياني مطلوب اولان عدالت واتحاد الافعال والاعمال العمومية التي
 بوجت وحدتده تحصيل اوله حق تحصل بهذه الوحدة والا فلا احتمال
 افعال واعمال عموميه نك صلاح واتحاد به لصيرورة اجتماع قد بنى على اعتقادات
 جصول پذير اولور . يو خسه بر اجتماعك مختلفة . وافكار متباينة . موافقاً لامور
 اعتقادات مختلفة وافكار متباينه سى الدنيا والاخرة
 سازگار امور دنيا واخرت اولق احتمالي بو قدر

✽ اعتقاد الحكماء الالهيين ✽

قالوا ان الباري تعالى متفرد في
 هويته الازلية . احد لا نظير له منز
 عن الاضافات بالسلكية . بعجز العقل
 والقول في مباحث حقيقته . وبججز
 برزخ ضعف البشرية امر الاكتناه
 بشأن الوهيته . جملة الحقائق تلقاء
 جوهره مر موزة . وكافة الاسماء والصفات
 في خزينة ذاته مكنوزة . وليس الا هو
 واضع الاسماء . وواصف الاشياء .
 لا يوجد وجه وجبه لتسميته باسم
 مخصوص من قبل الخلق قطعاً . لان
 ذاته التي لا شبيه لها منزهة عن التصورات
 العقلية والخيالية والوهمية طبعاً . فما
 تدواله الالسنه من اسمائه وصفاته
 العلية . هو معنى مؤدى افعاله واثاره
 الالهية . مثلاً عند مشاهدة المخلوقات
 تثبت صفة الخلق فيقال خالق . وعند
 ملاحظة انتظام حال المصنوعات
 يتعين العلم والحكمة فيعلم انه (عليم)
 (حكيم) وهكذا صفاته السنوية الاخرى .
 مبنية على هذه القاعدة ايضاً . والمزايا

✽ اعتقاد حكماى الهيون ✽

جناب باري هويت ازلي ايله
 يكتنا . وكافة اضافات دن منزه احد بهمتا .
 در حقيقتى بمشندة عقل وقول عاجز .
 واكتناه شان الوهيتى امر نده ضعف
 بشريت برزخ عاجز . در جملة حقايق
 تلقاء جوهر نده مر موز . وتامى اسما
 وصفات كنجينه ذاتنده مكنوز .
 اولوب واضع اسما وواصف اشيا النجق
 جناب كبر ياسيدر . وذات بي شيبه
 تصور عقلى وخيالى ووهيدن وارسته
 اولغله من قبل المخلوق براسم مخصوص
 ايله تسميه سنه وجه وجبه بولنه مز .
 متداول السنه اولان اسما وصفات
 علياسى . افعال واثارينك معنى
 مؤداسى . در . مثلاً مخلوقات حسيه
 كورلد كده صفت خالق ثابت اولوب
 (خالق) دينلور ونظام حال مصنوعاتى
 مطالعه اولند قده علم وحكمت تعين
 ايدوب (عليم حكيم) اولدبغى بيلنور .
 وديكر صفات اسناسى بوقاعده اوزره
 مبنيدر . وفعال واثار نده مشهود

ونعسوسمزاوان مزايامى بي انتباهوحدت
 وجود وعزت وجوديني اشعار ايدر
 معنادر. واحسرتا كه جنس مخلوق مقدور
 اولديني مرتبه حس فطريدن ايلروكيده مز
 يعنى موجودات عالم روحاني ومخلوقات
 كون ومكان جسماني مفطور ومجبور
 اولدقلى مر حله فهم وادراكي تجاوز
 ايده مز. هله بيچاره انسان تراكيب
 مواد متضاده وتصاريف قواى مختلفه
 غلبه لكنده اسير وناتوان ويكدبكره
 نسبتله عقل وشعورده متصف زياده
 ونقصان اولوب هر برى تكائف ظلمات
 طبيعتله ضياء فطرت اصليسنندن بيله
 محتجب وصفاي قديم روحا نيسندن
 بعيد ومغتر بدر .
 واظنهانيسيت عهد ابالحمي
 ومنازلاً بفراقها لم تقنع
 بو حاله ملاذ وپناهي انجق ارشاد نور
 الهيدر ديد بيلر. ونور الهى آرايش ايوان نبوت
 تابشده ديوان رسالت عليهم السلامك
 مشكاة صدر مصفا لرينه تعبيه بيورلمش
 مصباح درى اللعنان هدايت اولد يعنى
 المشهودة والمسوسة لدينا في الافعال
 والاثار هي معان تنبي بو حدة وجوده
 وعزة جوده والحيف ان الجنس
 المخلوق لا يستطيع ان يفوق مرتبة
 الحس الفطرى المقدور له اى ان
 موجودات العالم الروحاني ومخلوقات
 الكون والمكان الجسماني لا يتجاوزون مرحلة
 الفهم والادراك التي فطروا وجبلوا عليها
 ومع ذلك ان (نوع) الانسان
 المسكين في غلبة التراكيب المتضادة
 وتصاريف القواى المختلفة اسير وعديم
 الجلاذة . وهو في العقل والشعور
 بنسبة بعض لبعض متصف بالنقصان
 والزيادة . وكل فرد منه محتجب
 بتكائف ظلمات الطبيعة عن فطرته
 الاصلية . وبعيد ومغترب عن قديم
 صفاء روحانيته
 واظنهانيسيت عهد ابالحمي
 ومنازلاً بفراقها لم تقنع
 وما ملاذ وملاجاه في هذا الحال . الارشاد
 نور الرب المتعال . وقد اعترفوا بان
 النور الالهى هو مصباح اهتداء دري

المعان قد فرغ في مشكاة صفاء صدور
 زينة ايوان النبوة . وضياء ديوان الرسالة
 عليهم السلام وارا الحكماء الجارية في هذا
 المقصد الاقصان هي الاكاباء في
 الصحيفة الاولى . اثر ساطع نور مواصلة
 الانبياء ومصاحبة اصحاب الاصفيا
 والافشاهد بدر جبين الالهام الذي
 قد يتجلى للحكام احيانا في ليالي
 افكارهم السيارة مستتر تحت نقاب غمام
 الاوهام وهو بمثابة

كان بنات نعش في دجاها

فرائد سافرات في حداد

فلا يقبس والحالة هذه من

ارائهم وافادتهم ضياء صفاء السعادة
 ولا يوجد شعاع كاف يرشد طريق
 سمت السلامة لان تقابل شمس الهدى
 هو بمواجهة الرسل والانبياء وهؤلاء لم
 يمكثوا عندهم زمنا كثيرا فافل في
 جانب الغرب هلال امالمهم قبل ان
 يصر بدر اومع ذلك قد ابطالوا افكارهم

اعتراف اينديليز . بمقصد اقصاده
 جريان ايندي آراي حكما برايرده
 صحيفه اولي اولديني اوزره مواصلت
 انبيا ومصاحبت اصحاب اصفيا انوار
 ساطعة الاثار يدر . يوخسه حكمانك
 ليالي افكار سياره لرنده كه ته تجلي ايندي
 شاهد مهيجين الهام نقاب بسته غمام
 اوهام اولوب

كان بنات نعش في دجاها

خرائد سافرات في حداد

مثابه سنده در بو حالده راى وافاده

لرندن پرتو صافى سعادت اقتباس

اوله مز . ورهناى سمت سلامت

اوله جق شعاع كافى بولنه مز . چونكه

تقابل شمس هدى كه مواجهه رسل

وانبيا در . نزد مقدس لرنده چوق

زمان دور ميوب هلال املمرى بدر

اولدين جانب غربه افول اينديليز . مع

ما فيه ظاهر پرستلك افكار بنى ابطال .

وينجه مغلوب سفاسف وبى ادراكى

مزلقه وساوسدن اقلال . ايندرك طرف

معنا كوستروب عالم انواره دروازه نظاره

آچديلر . لكن بالاده كوستر لديكي
 اوزره حدفهم فطرى تجاوز اولنه مديني
 حكمته مبنى اجتهاد لرى عقيم . وبرچوق
 رأى وتصور لرى سقيم . در انكچون
 افهامه تصدى ايتد كارى معنوياتى
 عبارات متحوله كثيره و اشارات
 متمايله عسيره به كرفتر ايدرك آن
 بان تبديل رأى و فكر ايله توسيع دائره
 خيالات ايلديلر . فقط توحيد خدا .
 ولزوم بعثت انبيا . امر نده موفوق اوله رق
 اختلاف عبارات ايله ادا . ايتد كارى
 ما للرك كافه سى متناسب و مؤتلف .
 وكوئيا جملة نك مقصودى براماروايت
 مختلف . حكمنده در . بزمده مقصودمز
 شوايكي مسئله جليله نك تحقق
 وقوعنى اثبات اولوب ديكر افكار
 بيقرار لرى ميدان بي پايانته اسبران
 كلك بيان اولمق نافله بورلمق . برده
 اذهانى تشويش . و قلوب اهل ايمانى
 تخديش قلمقدر . (والله الهادى الى
 سواء السبيل)

بعبادة الظاهر و ابانوا طرفاً من المعاني
 منقذين كثيراً من عديمي الادراك
 والمغلوبين بالسفساف عن مزلقة الوساوس
 ففتحوا باباً للنظارة في عالم الانوار لكن بناءً
 على حكمة عدم تجاوزهم حد الفهم الفطري
 كما تبين انفا كان اجتهادهم عقياً و اكثر
 ارائهم وتصوراتهم سقيم . ولذلك قد
 وسعوا دائرة الخيالات بتبديل الرأى
 والفكر بايقاع المعنويات التى تصدوا
 لفهمها بعبارات متحولة كثيرة . و اشارات
 متمايله عسيرة . غير انهم قد توفقوا بمسئلة
 توحيد الله ولزوم بعثة الانبياء و كافة
 النتائج التى اوردها بالعبارات المختلفة
 متناسبة و مؤتلفة . فكانما مقصد الجميع
 واحد ولكن الروايات مختلفة . ونحن
 مفسدنا اثبات حقيقة وقوع هاتين
 المسئلتين الجليلتين فبعث التعب
 في تسريح . جواد قلم البيان في ميدان
 افكارهم الفسيح . بل ان به تشويشاً
 للازهان . و تخديشاً لقلوب اهل الايمان
 (والله الهادى الى سواء السبيل)

* درمسلك ارستطاليس وپيروى *

* ابن سينا باوى *

(القصة) حكما ديد يكر . قدامى

اشراقيون دن بكدى كرى ادراك ايله كلش .

وطريقه تلميذ و نلمذله متسلل اولمش .

يدى نفر مرد معارف اثر در . و متاخر لرى

(افلاطون) اولوب بونك دخي

شا كردى (ارستطاليس در) لكن

ارستطاليس بعض مسائل فلسفيه ده

تفرد و استادينه مخالفتله ترمز ابدوب

سلسله اشراقيدن منفك و مشائى كروهنه

رئيس نومسلك اولدى . فقط مسئله

توحيد و تنزيهده اثر قدامان جدا

اوليوب موحد و امور معنويه بي

معتقد در . منطقياتى ابتدا قوه دن

فعله كتورن و طبيعيات و رياضياته

بيان واضح و يرن بو استاذ صاحب

نظر اولمغله نامداشت معلم اول . و فرو

كداشت اشتهار اول اولدى . فلاسفه

اسلاميه دن (ابن سينا) عليه الرحمه

بو حكيم فيمك فاسفيانى منهجنه افتدا .

و تأليف كتب كثيره به اعتنا . ايدوب

* في مسلك ارستطاليس واقنداء *

(ابن سينا به)

(القصة) نغني بقولنا الحكماء

سبعة رجال من قدماء الاشراقين قد

اتوا مدركين بعضهم بعضا متسلسلين

على طريقة التلمذة (و افلاطون)

هو المتأخر فيهم (ارستطاليس) هو

تلميذ لهذا لكنه قد تفرد في المسائل

الفلسفية و ترمز بمخالفة استاذه فانفك

عن سلسلة الاشراقين و صار رئيساً

بمذهب جديد على فرقة المشائين الا

انه لم يتبع عن اثر القدماء في مسألة

التوحيد و التنزيه بل كان موحداً . و في

الامور المعنوية معتقداً . و لما كان هذا

الاستاذ صاحب النظر هو الذي اظهر

المنطقيات ابتدائياً من القوة الى الفعل

و اوضح الطبيعيات و الرياضيات احرز

اسم المعلم الاول . و حاز عقب المتأخرين

اشتهاراً اول . و من الفلاسفة الاسلامية

(ابن سينا) عليه الرحمه قد اقتدى

بمنهج فلسفيات هذا الحكيم الفهم

و اعطني بتأليف الكتب الكثيرة ففرد

بين العالم معروف ومستثنا. اولشدر. الهائنده اولان تديققاتي شريعت وحكمته
 آميخته . وقلب اعتقاد اهل سنته ريمته در . نبوت حقنده ديركه عوالم
 روحانيه وجسمانيه ده موجود اولان اجناس مخلوقات هر برى نوعيتلرينه
 مختص اولان خاصيتله يكد يكرندن ممتاز در . وهر نوعك فعل وحركتي
 منشائي اولان عالمك مقتضاي طبيعيدر . مثلاً ملائكة كرام عوالم روحانيه
 موجوداتي اولوب كشافدن عاري اجسام لطيفه اولدقلرندن هر فعل و عمللري
 عالمرينك حال و شاني اولان روحانيت اثريدر . چونكه لطيف وكشيف
 هر جسم و جنبه پرورده سي اولديغي عالمك ثمره سيدر . و ثمره شجرينك طبيعت
 و خاصيتله متكيف و متخصص اولمق ضروريدر . بونقديرجه كاه اجسام
 مخلوقه منشي اولدقلري عالمك طبابع مخصوصه لري مزاجنده اولمق اقتضا
 ايدر . پس انسان دخي بدنا فواكه عالم عناصردن اولوب حركات وسكناتني
 بين العالم وكانت تديققانه في الالهيات ممتازة بالشريعة والحكمة . مفروغة
 في قالب اعتقاد اهل السنة . وكان يقول في شأن النبوة ان كل جنس من
 المخلوقات الموجودة في العوالم الروحانية والجسمانية يمتاز بعضه على بعض بالخاصية
 المختصة بنوعيته وان حركة كل نوع تجري بمقتضى طبيعة العالم الذي هو
 منشأ ذلك النوع مثلاً ان الملائكة الكرام هم موجودات العوالم الروحانية
 وهم اجسام لطيفة عارية عن الكثافة فافعالهم واعمالهم هي اثر الروحانية التي
 هي شان عالمهم لان كل جنة لطيفة كانت او كشيفة هي ثمرة عالمها الذي
 ائبعها وبالطبع ان الثمرة تنكيف وتخصص بخاصية شجرتها وطبيعتها
 فيلزم على هذا التقدير ان تكون كافة الاجسام المخلوقة في مزاج طبائع العوالم
 المنتمية اليها وان كان حينئذ من الضروري موافقة حركات الانسان
 وسكناته للجملة العنصرية طبعاً لانه من فواكه عالم العناصر بدناً الا انه

طبعا موافق جبلت عنصريه اولوق بحسب تربيته في العوالم الروحانية روحاً
 ضروري ايسه ده روحا وعقلا عوالم وعقلاً تصدر اعماله وافعاله وكافة اموره
 روحانية پرورده سي اولديغي جهته واشغاله من القوة الى الفعل بالمعاونة
 اعمال وافعال وباجمله امور اشغالي الروحانية فتظهر في العوالم الجسمانية
 معاونت روحانية ايله قوه دن فعله لكن قد تصير غلبة الكثافة سترأ
 چيقوب عالم جسمانيده تعين ايدر . حائلاً يوجب التماع قواه الروحانية
 لكن غلبه كثافت قواي روحانية سي فيغمر في ظلمات النفس والهوى ويسلك
 التماعنه پرده كش حيلولت اولوب مغمور سبلاً تنافي سرماخلق له فينتهي الى
 ظلمات نفس وهوى وسرماخلق له منه منافي منزل الادبار والفناء على ذلك يبقى عمران
 يولاره دوشه رك منزل رس ادبار فنا اولور . وجه الارض في القوة فتنقرض افراد
 وبويله لكله عمران ساهره غبرا قوه ده بني آدم اجمع وحيث كانت هذه
 قلوب افراد بني آدم انقراض بولور . الحالة مغايرة للمحكمة الالهية كان من
 بوحالت ايسه مغاير حكمت ربويت من لوازم كمال القدرة ومتممات كبرياء
 اولغله انسانك شونقصانني اكمال وطريق الالهية اكمال هذا النقصان للانسان
 سداده سوق وايصال ايله موطن زميني وايصالة لطريق السداد مع حفظ
 ثرصين . وعلى الدوام وجود انسان ايله الارض موطنه وترصينها . واعمارها
 اعمار وتزبين . ايتمك لازمه كمال بالانسان على الدوام وتزبينها . وحاشالله
 قدرت ومتمم كبرياي الوهيتدر . زيرا تعالى ان يكون النقصان الذي يتبادر في
 امر خلقته متبادر اولان نقصان حاشا امر الخليفة نقيصة حال او شأن للخالق
 لله تعالى (خالق ذو الجلاله) نقيصة حال ذي الجلال (تعالى الله عن ذلك)
 وشاندر (تعالى الله عن ذلك) پس ترتيب سوى ان شرائط بقاء بني آدم على
 رباني اوزره شرايط بقاي بني آدم بش الترتيب الرباني خمس مواد ضرورية

ماده در كه ميل طبيعي مناسبيله
 جرياني ضرور يدر . ابتدا اجتماع
 ومشاركت . ثانيا الفت ومعاشرت .
 ثالثا مداولة حسن معاملات رابعا قانون
 عدالتدر . خامسا كيفيات مشروحه بي
 قاعده مطرده به وضع وتركيب ايله
 اجراى احكام قانونه مقتدر شرف
 نسيبه معروف واخلاق بر كزيده ايله
 موصوف امين وعفيف صالح وشريف
 وجهل دن عقل وارشد واعلم وامجد بر ذات
 قدسي صفاتك تأييدات الهيه به
 مظهر يتله مرجع وملاذ بولنمسيدر .
 يوخسه افراد انسان يالكز جبلت عنصريه
 حكمنده قالسه جراد منشر كبي
 صحرانورد خود را بي وهرزه كرد هر فلا
 وهر جاي اولوب پرا كنده وپريشان
 وانجام كار طريبان انقراض ايله بي نام
 ونشان اولوز معلوم اولديكه عالم وعالمياتك
 وابسته آرا مش وعمراني اجتماع ايله
 برابر اعتدال معاملات انسانيدر .
 واختلاف مارب ومشارب معاملات
 مذكوره نك مانع حسن جرياني
 الجريان حسب الميل الطبيعي وهي
 اولاً الاجتماع والمشاركة وثانياً الالفة
 والمعاشرة وثالثاً مداولة حسن المعاملة
 ورابعاً قانون العدالة وخامساً وجود
 ذات . قدسي الصفات مرجعاً وملاذاً
 بمظهرية التأييدات الالهية اعقل الكل
 وارشد هم . واعلمهم وامجد هم . امين
 وعفيف . صالح وشريف . في شرف
 النسب معروف . وفي الاخلاق
 المجتباة موصوف . مقتدر على آجرا
 احكام القانون مع وضع وتركيب
 الكيفيات المشروحة على قاعدة مطردة
 والاذا بقيت الافراد البشرية . تحت
 حكم الجبله العنصرية . تهيم كالجراد
 المنتشر في فيافي العناد . وتهزي في كل
 فجوة وناد . فيعتورها التشتت
 والاضمحلال . وتضحى بلا اسم ولا شعار في
 انقراضها عند نهاية الحال . وقد صار معلوماً
 ان وثائق راحة وعمران العالم والعالمين هي
 اعتدال معاملات الانسان في الاجتماع
 وان اختلاف المارب والمشارب مانع
 لحسن جريان المعاملات المذكورة ومادة

وهيولاي اختلاف صورت بست
 ايتلاف اولدقجه مورث تفرقه
 وپرشايندر . بس علم وقدرته محيط
 كافة اشيا واولان خالق ذو الجلال بواصر
 ضروري ايقاعندن تعافل وايجاد مرئي
 كل يعنى ابعث انبيا ورسول مهمنده تعالدين
 منزهدر (سبحان ربك رب العزة عما
 يصفون وسلام على المرسلين)

اختلاف الصورة تورث التفرقة طالما
 لم تكن مرتبطة بالائتلاف لكن الخالق
 ذا الجلال الذي احاط بالعلم والقدرة
 كافة الاشياء منزه عن التغافل عن
 ايقاع هذا الامر الضروري ومنزه عن
 التعلل في ايجاد مرئى لذلك اي في مهمة
 بعثة الانبياء والرسول (سبحان ربك رب
 العزة عما يصفون وسلام على المرسلين)

❖ في اثبات النبوة ❖

ان اثبات الوجودانية لله والتصديق
 ببعثة انبيائه ازهى المسائل الجليلة
 وازهرها . واهي المطالب الجميلة واهرها .
 ولما كانت مجلة الحقيرة لاستتوعب بيان
 الادلة القوية الصحيحة . والتحقيقات
 اليقينية الصريحة . التي اوردها عطاء
 الملل في هذا المبحث بيانا مشروحا فقد
 صار الاكتفاء الان بالبرهان الآتي
 الذي قد قرع باب القرينة وذلك انه
 مسلم عند العالم . ان دفتر موجودية
 الامم . جرت فيه بداية الرقم . بنصب
 نقطة وجود آدم . فقد كانت وقتا ما
 صحراء اقفار الارض عطلة عن نقش

❖ در اثبات نبوت ❖

اثبات يكا نكي خدا وتصديق
 بعثت انبياء مسائل جليله نك ازهى
 وازهرى . ومطالب جميله نك ايهى
 واهر بدر . عظامى ملل بومبعضده
 ايراد ايتد كلرى ادله قويه صحيحه .
 وتحقيقات يقينية صريجه . نك
 مشروحا ياني كنجاشيد بر مجلة . حقيراوله
 ميه جغندن شمديلك قرع باب قريجه
 ايدن برهان آتى ايله اكتفا اولندى .
 شويله كه دفتر هستى امم . نصب
 نقطة وجود آدمله پذير رفته . بدايت
 رقم . اولد ينى مسلم عالمدر . بر زمانده
 كه صحراى وبران زمين نقش قدوم

قدم الروح والانسية . وصحائف عرصات
الارضين خالية عن الاديان ورسوم
العلوم الطبيعية . وكان الصفي الاكرم
في حال ذي ملال ينطبق على مقال ومآل

(بيت)

نداء كثير لا يجيب كأنما

لدى الفلك الدوار لم يك من احد
ثم اقترن بظهور حواء وصار ابا
للشجر من تناسل منه بالتسلسل من البنين
والبنات الكثيرة ولما صارت كثرة
افراد الانسان داعية للتمدن والاجتماع
استدعت الحكمة وضرورة الحال لان
يكون راعياً لما شية الجمعية وساعياً
بالسوق لمرعى النجاة والسلامة اذ هو
اول موجود والجد الماجد لكل مولود
فعلم اولاً واجبات الايمان بوحدانية
الله واتباع مسلك الانبياء الخفيف التي
هي الاصل في تهذيب الاخلاق وفهم
محاسن وقبائح الجزاء الذي يترتب في
الدنيا والاخرة على من اطاع او عصي
الاورامر الالهية ثم وضع الشرائع والاحكام
على مقتضى الحال معيناً للحلال والحرام

انس وجاندين وصحائف عراض ارضين
رسم علوم طبيعي واديان ساده وخلي
وجناب صفي اكرمك

(بيت)

فريادبسي كردم وفر يادرسى نيست

حيفا كه درين كنبد دوار كسى نيست

مقال ومآلي حسب حال ملال اشتمالي ايدى .

بعده ظهور (حوا) ايله قرين وهمسر

وبالتسلسل تناسل ايدن بنين وبنات

متوافره ايله ابو البشر اولوب تكثير افراد

انسانى تمدن واجتماعى داعى اولد قده

اول موجود و جد امجد هر مولود بولنديغى

حيثيته رمة جمعيته راعى . وسوق

مرعاى نجات وسلامته ساعى . اولمشى

ضرورت حال طبعا وحكمة مستدعى

اواغله ابتدائياً تهذيب اخلاق اولان

ايمان وحدانيت كبريا . واتباع مسلك

خفيف انبياء . واجباتى تعليم . واوامر

الهييه مطيع وسر كشلر ينهدنيا وعقباده

ترتب ايدى جك نيك وبد جزائى

تفهيم . ايدوب مواد حلال وحرامى

تعيين . وطرق اجتناب واتباعى تعريف

وتبيين . ايدرك . وفن معاشرت بشريه
وفقبحه معاملات ضروريه نك بينارنده
ميزان عدل ونصفت اوزره حسن
جرباني آدبني كوستره رك برمقتضاي
حال وهنكام وضع شرايع واحكام
بيورد بيلر . وتوفيقه تعالي مدت
حياتلرنده نشر انوار پيغمبري . وانفاذ
اوامر سروري . برله بين الناس ببيان
فوائد استيناس رصانتكبير قاعده واساس
اولد قند نك كه مشكوات رسالتدن اقتباس
اولنان اشعه مزاي اي سرافرينش تبشير
صباح علم ودانش اولوب وجنات كون
ومكان لمعات علم وعرفان ايله تابان
اولغه باشلدي . وتتابع قرون واعصار
دنصكره ساحه امكان طلوع جناب
(ادريس) عليه السلام ايله رخشان
اولوب نجوم وهيئت ونظري وعملي ديكر
فنون علم حكمت ابتدا تدريس جناب
(ادريس) ايله آرايش بخش وجوه
قراطيس اولوب حكما وفلاسفه مبدأ
ومبتدا . وهرمس . اول لقبيله ممتاز
ومقتدا اوليحق تعاقب ايدن حكمايه

مينا طرق الاجتناب والاتباع وموضحا
آداب حسن جريان المعاملات الضرورية
بينهم يميزان العدل والانصاف علي وفق
فن المعاشرة البشرية وبعد ان نشرت
في مدة حيواته بتوفيقه تعالي انوار النبوة
ونفذت احكام الرياسة واضحي ببيان
فوائد الاستيناس بين الناس متين
القواعد والاساس غدت اشعة مزاياسر
الحايقة المتقبسة من مشكاة الرسالة
مبشرة بصباح العلم والمعرفة وابتدأت
تضي جنات الكون والمكان بلمعات
العلم والعرفان وبعد تابع القرون والاعصار
استنارت ساحة الامكان بظهور
ادريس عليه السلام وبتدريسه ابتدأت
تتزين وجوه القراطيس بفنون علم الحكمة
كالنجم والهيئة والنظريات والعمليات
وقد صار مبداء للحكاماء والفلاسفه
ومبتدا واحرز بلقب هرمس الاول
الامتياز والافتدا فكان باثما لان يقال
لمن عقبه من الحكماء هرمس الثاني
والثالث وهلم جرا ولجملتهم هرماسه وهذا
الظهور الذي قدز بن الدنيا هو « سر »

هرمس ثاني . وثالث . فهم جراً . جملة سبه
 هر امسه دينمكه باعث اولدى . بوظهور
 جهان آرا (واشرفت الارض بنور ريبها)
 در . هر مخلوق قابليت فطريه سى مقدار
 نجه مرزوق اوله رق ثعاطى صفحات علوم
 رايج ورا بى كان . وپايى ظهور ابدن حكما
 وعرفا ابله ميدان پهنائى بيان بى حدوبى
 پايان . اولوب كيمسى منهج قويم رسالت
 اوزره ساير وبعضيسى متابعت نفس
 وهوى داهيه سيله بيا بان ضلالتده هائم
 وخاسر اولوب بعثت انبيا بى انكار و مذهب
 مذبذبه اختراعنه اجتسار ايلد بيلر . فسبحان
 الله بالكز وساطت عقل جزئى به استنادا
 استقصاى اسرار خلقت امرنده متوغل
 وتوسع معلوماته اعتماد الاستطلاع حقايق
 اشيا اياه مشتغل اولانلر شئامت غرور
 خود پرستى ايله وخامت افكار نادرستى
 كردانه گرفتار لقدن قورنله منزه اللهم
 لا تكلى الى نفسى طرفه عين * معلوم
 اولديكه انكار بعثت انبيا آفت عقل بى
 ضيادر . عقل بى ضياژنك يافته شهيآت
 دنيا در مستلذات بى بقادر . مستلذات

(واشرفت الارض بنور ريبها) ورزق
 كل مخلوق بقدر قابليته الفطرية . فراج
 تعاطى صفحات العلوم الوهية . ثم يتابع
 ظهور الحكماء والعارفين اضحى ميدان
 البيان فسيحاً لاحد لنهائيه ومنهم من
 سار على منهج الرسل القويم فنصر .
 وبعضهم هام في افقار الضلالة بداهية
 متابعة النفس والهوى ففسر . ثم اضحى
 لبعثة الانبياء منكر اوعلى اختراع المذاهب
 المذبذبه متجاسراً فسبحان الله ان من
 يتموغل في امر استقصاء اسرار الخلقه
 مستند اعلی وساطة العقل الجزئي ويشتمغل
 في استطلاع حقايق الاشياء معتمداً
 على توسع المعلومات فقط فهو لا يتخلص
 من التورط في وهاد شاءمة الغرور
 والاعجاب . ووخامة الافكار العربية عن
 الصواب (اللهم لا تكلى الى نفسى طرفه
 عين) لقد صار معلوماً ان انكار بعثة
 الانبياء هي آفة العقل عديم الضياء
 والعقل بلا ضياء هو اعلان بصداء
 شهيآت الدنيا وشهيآت الدنيا هي اللذات
 الفانية واللذات الفانية مردودة لدى

ببقا صر دو د عرفا و اصفيادر عرفا و اصفيا
مقبول درگاه كبريادر . مقبول درگاه
كبريا سلاطين هر دوسرادر . زهي
سعادت مند كه مسلك كزين اصفيا اولوب
لوث انكار ايله اولوده دامن اوليه .
وذل و مسكنت عبوديتي ييلوب داهيه
غرور و استكبار ايله شمع هدايتي منطفي
هوای هوای اولان نفس بداند يشه
اويميه

كجاست جزبه شوقی كه بركنار روم
بكوشه بنشينم بفكر يار روم
✽ نغمه ✽

سبقت ايدن بياندن مستغني
اولديني اوزره قبه نه طباق ساهره
غبرا . انعكاس لحن حروف و الفاظدن
بتی صوت و صدا . ايكن صدر مصفاي
صفي مجتبي (و علم آدم الاسماء كلها)
تشريفيله پذيراي صور معنا اولدوقده
شاهد خوش اداي نطق جهان رالري
حله پوشي ديباي سخنله جلوه نما اولوب
اسماء اشيا تعين و بين الامه بنيان
مخاطبه و بيان ترصن ايتد كنده رواجگاه

الاصفياء العارفين . والاصفياء العارفون
هم في باب ذي الكبرياء مقبولون
والمقبولون في باب ذي الكبرياء هم
سلاطين الدارين فما احسن صاحب
السعادة يسلك منهج الاصفياء المنتقى فلا
يلوث ذيله بتلويثات الانكار و يعلم ذل
و مسكته عبوديته فلا يصبو لسي
افكار النفس التي يطفو بداهية الغرور
والاستكبار شمع هدايتها بهواه الهوى

من لي بجذبة شوق كي تجنبي
في خلوة جالسا للحب اذكره
✽ نغمه ✽

لقد كانت قبة وجه الارض ذات
الطباق التسع كما يستغني عن بيانه فيما
سبق خالية عن الصوت والصدان
انعكاس لحن الحروف و الالفاظ فلما
ترشحت لصور المعاني بتشريف صدر
صفاء الصفي المجتبي (بخاصية) (و علم
ادام الاسماء كلها) اضحى شاهد حسن
النطق مجليا بجملة ديباج الفاظ زينة
الدنيا ثم لما تعينت اسماء الاشياء
وتاسست مباني المخاطبة والبيان بين

افهام واستفهام مناولة كالاي كلام ايله
 معمورة حصول مرام اولدى . و بوداد
 وستده تمشية احكام رسالت وتسوية
 امور مدنيت مرحلة بسرو سهولت بولدى .
 بر انسان هنكام صباوتندن مبلغ رجاله
 رسان اولنجه ابوين واسا تيد تا اديب
 وتريه سنه ومساعدة وقت وزمان ايله
 مصاحبت ابرار ومطالعة آثار كبار
 مصادفه سنه موفق اولد فجه كسب
 هنر ومعرفتله رسيدة قصواي كمال اولقى
 خارج طور امكان ايكن جناب صفى
 اكرمك مساعدات مذكوره نك جهانندن
 وجودى نابود اولديفى حالده بلا سبب
 ظاهر دفعة مدارج كمالات انسانيه نك
 مرتبه علياسنه ارتقايله تعين وعلوشان
 رسالتله تميز وتمكن ايتسمى لابدمادون
 الطبيعه برفوت غيبية ملاسه سنه مبنيدر
 اشته بو حالت معجزه دنيلن خارق
 عادتدر كه طائر عقل و خيال اوج
 حقيقتنه شهبال كشاي انتقال اوله
 مديغندن بر نيجه بو الفضول بومجته
 جيف تاويلات منننه ايله طبع كائناتي

الامم غدت محطة رواج الافهام
 والاستفهام معمورة حصول المرام
 بمناولة متاع الكلام وبهذا الاخذ
 والعطاء تثبت مرحلة اليسر والسهولة
 لتمشية احكام الرسالة وامور المدينة
 وحيث يخرج عن طور الامكان ان
 انسانا يصل الى مرتبة الكمال القصوى
 باكتساب المعارف طالما لم يتوقف
 بتأديب وتربية الأبوين والاساتذة
 من لدن صياوته حتى يبلغ مبلغ الرجال
 وبصاف بمساعدة الوقت والزمان
 مصاحبة الابرار ومطالعة آثار الكبار
 فارتقا - حضرة الصفى الاكرم لمرتبة
 مدارج الكمالات الانسانية العليا دفعة
 بلا سبب مع امتيازه بالرسالة وتمكنه
 بعلوية الشأن حالة كون المساعدات
 المذكورة مفقودة الوجود في الدنيا لا بد
 من ان يكون مبنيا على ملاسة قوة
 غيبية غير الطبيعية وهذه الحالة التي
 يقال لها معجزة هي خارقة للعادة وم
 من فضولى جعل طبع الكائنات
 معلولا بيجيف التاويلات المتنة حيث

معلول ايتديلر . بالا پرواز هواي عقل
 اولان حكمانك دخی بر كروهی هرانسان
 قوت ملكي روحانی وقوت نبوی ربانی
 ايله مفطوردر . وبوايكي قوت قدرت
 الوهیتدن منشعب . وهرانسانك قابليت
 ولياقتنه نسبتله درجات متفاوته اوزره
 مترتب در . استعداد تام ايله بهره ور
 اولان شخص مجاهدات و رياضاته سعی
 وجهد ابدرك اخلاق رديه دن مطهر .
 وانوار قدسيه ايله منور . اولوب انسان
 كامل اولدوقده قدرت ربو بيته مستغرق
 وتصريف امور عوالمده فاعل مطلق اولور .
 وقصد واراده سيله برتی دريا درياي
 بر . وحيزين نارو هواي زيرو زير .
 ايلر . برحاله كه عالم عناصرك روجي
 اولوب هر ذی روح جسديني كيفايشا
 استعماله مقتدر اولديني كبي انسان كامل
 دخی جسدي مقامنده اولان عالم
 عناصری استعماله قادر اولور ديديلر .
 بوايكي فرقه نك هر بری تفریط و افراطدن
 قورتله ميوب كرداب وهم و خياله هلاك
 اولديلر . هله فرقه اولی ذر تماشم رايجه

لم يستطع طائر عقاه و خياله فتح اجنحة
 التنقل لا فوج الحقيقة وقالت طائفة من
 الحكماء الذين تفوقوا طيراناً بهوى العقل
 ان كل انسان مفطور على قوة ملكية
 روحانية وقوة نبوية ربانية وان هاتين
 القوتين متشعبتان من القدرة
 الالهية وان الانسان مرتب على درجات
 متفاوتة كل بحسب قابليته ولياقتنه وان
 الشخص الذي يحرز نصيباً من الاستعداد
 التام يصير مطهراً عن الاخلاق الردية
 بالسعي والجهد وراه المجاهدات والرياضات
 ومن صار انساناً كاملاً يستغرق في
 الربوبية فيضحى فاعلاً مطلقاً في
 تصريف امور العوالم ويجعل بقصده
 وارادته البر بجزراً والبحر برأ و يبطش
 في حيزي النار والهواء في حالة يصير
 بهاروحاً لعالم العناصر فكما ان كل ذی
 روح يقتدر على استعمال جسده كيف
 يشاء كذلك الانسان الكامل يصير
 قادراً على استعمال العناصر التي هي
 بمثابة جسده وقد هلك كل من هاتين
 الفرقتين في وهاد الوهم والخيال لعدم

التخلص من التفريط والافراط فاما الفرقة
 الاولى فلم يستطيعوا شم ذرة من رائحة
 المعاني وقد اخدشت ارائهم واقوالهم
 مسامع العقلاء واما الفرقة الثانية فهم وان
 كانوا بالجملة قد احرزوا الحالات المعنوية
 على طريقة الزهد والريضة الا انهم
 ظلوا في ظلمة الضلال حيث لم
 يفتروا بشمع هداية النبوة وذلك لان
 الاقتدار الذي اسندوه لجنس الانسان
 لم يكن خليقا بمخلوق وانما هو صفة
 للمخلوق الجبار ولا سيما ان تجويزهم
 امكان اكتساب هذا الاقتدار بقوة
 الاعمال البشرية واه جدا نعم ان
 ساداتنا الانبياء والمرسلين صلوات الله
 عليهم اجمعين كانوا عند التحدى
 اثناء ايفائهم او امر الرسالة يأتون
 باظهار خوارق العادات لاجل ابهات
 المنكرين واسكات المدعين (لكن)
 بالمناجاة والاتجا لباب قاضي الحاجات
 باذن الله الاكبر وهم فضلا عن كونهم
 لم يدعوا القدرة والاستطاعة على الخلق
 والتكوين بقصدهم وارايتهم قد افتخروا

معنا ايده مديكندن رأى وقولارى
 سامعه خراش عقلا در . فرقه ثانية
 طريقه زهد ورياضته في الجملة حائز
 حالات معنويه اولد بلسه ده قرين
 شمع هدايت نبوى اولد قلرندن ظلمت
 ضالائته قالد بيلر . چونكه جنس انسانه
 اسناد ايتد كلرى اقتدار صفت خالق
 جبار اولوب مخلوقه سزاوار دكلدر .
 خصوصا بو اقتدارك قواى بشرية اعماليله
 امكان اكتسابى تجويز ايتد كلرى بك
 واهيدر كچه انبيا ومرسلين صلوات
 الله عليهم اجمعين افند بيلر رمز ايفاي
 مأموريت رسالت هنكامنده لدى
 اتحدى منكرينى ابهات ومد عينى تعجيز
 واسكات ايچون دركاه قاضى الحاجاته
 التجا ومناجاته باذن الله الاكبر اظهار
 خوارق عادانه مظهر بيورد قلرى وقصد
 واراده لريله خلق و تكوينه دعواى قدرت
 واستطاعت ايتمد كلرندن فضله مسكنت
 وعبوديت وعجز بشريته افتخار ايتد كلرى
 سير شريفه لرينى شامل اولان كتب
 ورسائل احسن دلائلدر . اكر حكماى

بالمسكنة والعبودية وعجز البشرية
وما تضمن سيرهم الشريفة من الكتب
والرسائل هو من احسن الدلائل ولو كان
كسب مرتبة النبوة ممكناً بالعبادة والتزهد
حسب دعوى الحكماء المشار اليهم لما كان
يسمع بظهور حكيم صاحب امة وشريعة
باظهار المعجزات مع عدم وجود شخص يتقدم
عليهم في العزلة والرياضات وتفحص
اسرار الكائنات فيتضح اذا ان منصب
النبوة الخطير . عطية من الحق القدير
(ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء)

* في ابعاث الانبياء *

الحاصل ان جناب احكم
الحاكمين . وارحم الراحمين . قد اتم
نظام الدنيا والدين . بتعيين الانبياء
والمرسلين اذ ارسل في ادوار متوالية
نفوساً نفيسة مطهرة اى انبياء ذوي
انظار اكسيرة . مؤيدين ومظفرين
بالتأييدات الالهية . واصل بالحكمة
والموعظة الحسنة (الى طريق النجاة
والسلامة كثيراً من عديمي الادراك
والعرفان . والتائهين في فياقي الخزلان

مشار اليهمك ادعالي اوزره پرهيز
وتزهدله كسب مرتبة نبوت ممكن اوله
يلسه بومسلكد هيعنى پرهيز ورياضاته
وتفحص اسرار كائناته كند ولرينه تقدم
ايتمش شخص يوغمكن اظهار معجزات الهه
صاحب امت وشريعت برحكيم ظهورى
مسموع دكلدر . تبين ابده يوركه منصب
جايل پيغمبرى عطيه جناب كرد كاريدر
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

* در ابعاث انبيا *

حاصلى جناب احكم الحاكمين
وارحم الراحمين تعيين انبيا ومرسلين
اليه اكامل آيين دنيا ودين ايدوب
ادوار متواليه ده بر نفس نفيس مطهر
يعنى تأييدات الهيه سيله مؤيد ومظفر
بر پيغمبر اكسير نظر ارسال . وتائه
بيا بان خذلان اولان نيجه آواركان بي
سروسامانى طريق سنن عقل اوزره
(بالحكمة والموعظة الحسنة) شهراه
سلامت ونجاته ايصال اليه تدنس
ايتدكلرى اوساخ شبيبات فانيه دن
تزكيه ونظهير . وشرايط بزم الستى ياد

وطهرهم مما تدنسوا به من اوساخ
 الشبهات الفانية وذكروهم بشرائط جمعية
 (الست) فلان قابوهم القاسية ونورها
 وكانوا احيانا يسارعون للدعوة حسب
 اقتضاء المأورية باظهار المعجزات وابرار
 العنف والشدة على الذين قست قلوبهم
 واصروا على عنادهم وعتوهم فرفضوا
 قبول الايمان واعلوا لواء البغي والظغيان
 وقد مددوا الفلاح في الفضاء الفسيح
 الاركان مواظبين على الارشاد والجذب
 لطريق الحق وان يكن بعض ذوي
 العناد والجحود قد اضحوا عن رحمة
 الحق مردودين لانهم كانوا بالمعجزات
 الباهرة كمنودين لكن الذين توفقوا
 للتأمل باصول الانبياء العظام الزكية
 وصورهم المرضية وعلومهم الباهرة ودلائلهم
 الزاهرة وانوارهم الساطعة الظاهرة قد
 استغنوا عن طلب الأدلة والمعجزات
 لانهم مقتدرون على فرق وتمييز مزايا
 التفات بين الكلام الالهي والكلام
 البشري وذلك امر لا يخفى لدى ذوي
 البصائر والقلوب النيرة

وتذكيرا يدرك قلوب قاسيه لر بنى تحليه
 وتبويرا يتديار . وبعضا فسوت قلوب قوى
 وعتو وعناد وزره مصروغوى اولوب
 رو كردان قبول ايمان اولان علم افران
 بغي وطفغيانه بر مقتضاي مأوريت ابراز
 عنف وشدت واظهار معجزات ايله دعوته
 مبادرت وطر بق حقه ارشاد وجلبه
 مواظبت ايليه رك اكثر بنى فضاي
 فسيح الارجاي فلاحه چكديلر . فقط
 بعض عنود وجحود معجزات باهره امرنده
 دخي كنود اولوب رحمت حقدن
 مردود اولديسه ده . انبياي عظامك
 اصول زكيه وصور مرضيه وعلوم باهره
 ودلائل زاهره وانوار ساطعه ظاهره لر بنى
 مطالبه به موفق اولان روشندلان
 بصائر نزدنده خفي اولديغي وكلام
 الهى ايله كلام بشرى بيننده اولان
 تفاوت مزايابي فرق وتمييزه مقتدر
 اولدقلى جهته طلب معجزات وادله
 دن مستغنى اولوب بلا تردد
 وتلتم قبول اسلام ايله سر تاج
 انام اولديلر

(مولانا)

موجب ايمان نباشد معجزات

بوی جنسیت کند کسب صفات

معجزات از بهر قهر دشمنست

بوی جنسیت پی دل بردنست

❖ مقدمه ❖

سه ط تحریره چکیلن فرانداده

عقلیه لمعانیله نور وحدانیت وصحت امر

جلیل رسالت اشعه فشان میدان

بداهتدز فقط حسب الضرور جایکبر

صف سطور اولان بعض مصطلحات

فلسفیه مدلولاتی بیلنمد کجه معنای

مقصوده انتقال میسر اوله مزو و بومبخت

صعب المنالده ناچار اصطلاحات

مذکورهدن بشقه لسان قولنله مزو کرچه

طرح اولنان زمین مطمح عیون اهل

یقین ومسرح قلوب علماء و عارفین اولوب

مجال افکار عقلا در لکن تعمیم فائده

ایچون امور معنویه دن و خاصیات فطرت

انسانیه دن اولان وقوعات عالم رؤیا

تصویر ییله کوسترلسه اذهان عمومه

تبادری اسهل و تعریفات سائره دن

(مولانا)

ما ان تسبب للأیمان معجزة

لکن برائحة الجنسية السبب

فالمعجزات بها قهر العدو و ذی

ریح بها قدم للقلب یقترب

❖ مقدمه ❖

لقد انبثت اشعة نور الواحدانية

وصحة امر الرسالة الجلیل فی میدان

البداهة بالمعان فرائد الأدلة العقلية

المنتظمة فی سمط التحریر لکن لایسهل

التوصل للمقصود طالما لم تعلم مدلولات

بعض المصطلحات الفلسفية التي اوردت

بموجب الضرورة فیا تحرر من السطور

وما من لسان یستعمل فی هذا البحث

الصعب المنال سوى الاصطلاحات

المذكورة آنفاً وان یکن البحث الذي

اهملناه هو مطمح عیون اهل الیقین

ومسرح قلوب العارفین ومجال لافکار

العقلاء لکن اذا صار ایضاحه بتصویب

وقوعات عالم الرؤیا التي هي من الامور

المعنوية وخصات الفطرة الانسانية

یكون تبادره لازهان العموم اسهل

احلى واكل اولون چونكه عالم رؤياهر
 شخص نردنده مرئي ومجرب وحقيقتنه
 اطلاعى اوليانلرك بيله عندنده مصدق
 ومستصوبدر . پس ابتدا روح انسانى
 ايله اولان مناسبات معنويه سنى شرح
 وييان بعده وقوعات جاريه عموميه سنى
 توضيح وبيان . ايدوب تطبيقى
 مدعايه جوينده توفيق منان اوله لم .
 وهو الموفق . وهو الموفق .

❖ في تصوير كيفية الرؤيا ❖

ان فضاء عالم الرؤيا مسرح لارواح
 الاصفيا وهو منتزه معنوى لنوع بني
 آدم بتجلى احيانا لكل شخص منهم اذ
 ان طائر نفس الانسان . باسل يقطع
 حظائر بستان الديمومية دون ان يستقر
 بمكان . وهو وان يكن قد يقع في شرك
 الدنيا . ويوثق في رباط التهاب
 الفنا . لكنه لا يكون عن النسبة
 الفطرية منسلبا . ولا عن الانس القديم
 متجنباً . ولذلك لا يستبعد ان يطرح
 يوماما بمحاولة جاذبة الحقيقة وثاق قيود
 الصياد . ويبلغ بقوادم سيره اوج

❖ در تصوير كيفيت رؤيا ❖

فضاى عالم رؤيا مسيره ارواح
 اصفيار . و كه كه نوع بنى آدمك هر
 شخصنه رونمايرتاشا كاه معاد . چونكه
 مرغ روان انسانى حظائر پريده بستان
 جاودانى بر شهباز قدس آسيان لامكانيدر .
 واز قضا گرفتار دام دنيا و پربسته باغ
 وراغ فنا ايسه ده . لا بد نسبت فطريدن
 مناسب وانس قديمدن محتجب اوله مز .
 انكيمون تارة كشمكش جاذبه حقيقتله
 بند افكن قيد صياد . وقوادم جنبيان
 اوجكاه معاد اولسى استبعاد اولنمز .
 انجق بوانجذاب روحانى وارسته

كشاف جسماني بر لطيفه ربانيدركه . المعاد . وان هذه الانجذابات الروحانية .
 انسانك حواس ومشاعر بدينه دن الاطائف ربانية عرية عن الكشافة
 اختيارا وباضطرابا تجردى هتكامنده الجسمانية . تلعب في نور بصيرة الأنا
 لمعه طراز نور بصيرتي اولور . تجرد عند تجرده اختياراً او اضطراباً عن
 اختياري خيار خلقه مخصوص نوم حواسه ومشاعره البدنية والتجرد
 ويقظه ده ميسر وتجرد اضطرابي بالكز الاختياري مختص بمنيار الخلق وهو
 حالت منامده هر شخصه مقرر در زيرا في النوم واليقظ ميسر . والتجرد
 كروه كرام اصفيانك جوهر فطر يلري الاضطرابي هو في حالة النوم فقط
 اوساخ ماسوادن پاك . وقلوب صافيه وذلك لكل شخص مقرر . لان جوهر
 لري اشراق تجليات ايله تابناك . اولوب زمره الكرام الاصفياء الفطري مطهر
 هر حالده قوت قدسيه لري قواي عنصريه عن اوساخ السوي . وقلوبهم الصافية
 لرينه غالب . وشاهين عليين مكين جان باشراق التجليات مخوفة بالضيا . وحيث
 لانه اصله پرا ن اولغه ظالب . ايدو ان قواتهم القدسية . غالبه في كل
 كندن حال انتباهده بالا اختيار احكام حال على قواتهم العنصرية . وطيبور
 زمانيه ومكانيه دن ومشاكل حواس ارواحهم العلوية . تطلب الوصول
 عشره بشريه دن منسلخ اوله رق بر لحظة لا وكارها الاصلية . فهم ينسلخون في
 ده ملكوت ارضين وسماواتي طي وتماما حال الانتباه اختياراً عن الاحكام
 ايدوب . سراق پوشيده غيب اولان الزمانية والمكانية . ومشاكل الحواس
 اسرار كبريايه آشنا اولورلر . وخلال العشرة البدنية . فيطوفون في لحظة واحدة
 خوابده دخي لوحه حس مشترك لري ملكوت الارض والسما . ويطلعون على
 خاروخاشاك حوادث كونه دن مصفا استار سراق غيب اسرار الكبريا .
 وديكر صحايف قواي دماغه لري نقوش وكذلك هم في حالة النوم تتصفى لوحه

اجنبية دن معرّا اولديغي جتهله عجلاي
 ساحه ضمير لرينه بلا حائل ومانع صور
 معاني ملكوتيه منعكس ومنطبع اولور.
 لكن عوام ناسك قواي روحانيلر
 قواي جسمانيلر ينك مغلوبى . وغشاوه
 اخلاق رديه لر ينك محجوبى . اولديغندن
 تجرد ارايدن عاجز اولوب حسب العاده
 عارضه نوم ايله قواى بشريه اعماق
 بدنه چكلكده لوحتين وهم وخيال
 ارتسام حوادث خارجيه دن آزاده
 وجسم وجهته الم امراض وعللدن مستريح
 وآرميده ايكن بالاضطرار روح انساني
 مشجرد وچرا كاه عالم بالاى مثاله
 متصاعد اولوب اقتطاف ثمار غيوبه
 موفق اولور . واواثاده مشهودى اولان
 آثار غيبية صفحه تخيله به عينا مرتسم
 اولورسه تعبير دن مستغنى رؤياي صادقه
 دنيلور . لكن قوت تخيله اكثر يا
 عينيله ضبط رؤيا ايدمديكندن خير
 وشر استدلالنه مناسبست قبول ايدر
 اشيا ايله تصوير ايدوب محتاج تعبير
 اولور . برده نفس ناطقه نك مدخلى

حسهم المشترك عن ادران واوساخ
 الحوادث الكونية . وتعمري صحائف
 قواهم الدماغية عن النقوش الاجنبية .
 فتعكس وتنطبع صور المعاني المملكوية .
 في ساحة ضمائرهم بلا حيلولة ولا ممنوعية
 لكن عوام الناس يعجزون عن التجرد
 الارادى لان قواهم الجسمانية
 مغلوبة لده قواهم الروحانية .
 ومحجوبة بغشاوة الاخلاق الردية وانما
 بحسب العادة عندما تسعج قواهم
 البشرية لاعماق البدن بعارضة النوم
 تجرد منهم لوحتا الوهم والخيال عن
 ارتسام الحوادث الخارجية ويستريح
 منهم الجسم والجنه من العتل والالام
 المرضية . وبالطبع حينئذ تجرد منهم الروح
 الانسانية وتصعد لمسارح العوالم العلوية
 فيقتطفون الثمار الغيبية . ومتى ارتسبت
 الاثار الغيبية التى تشهد اذذاك على
 صفحه التخيلة عينا تكون غنية عن التعبير
 فيقال لها الرؤيا الصادقة لكن لما
 كانت القوة التخيلية لا تستطيع ضبط
 الرؤيا بعينها غالباً فتصور اشياء ثقيل

اولمقسزین اختلال حواس وقوى ايله
 تحدث ايدن رؤيا اضغاث احلام اولوب
 معنا دینمکه سزا دکدر. الحاصل حکما
 وعلما وکافه عرفا ذکر اولنان مراتب
 ثلثه اوزره واقعه رؤیایی تفصیل. وهر
 برے اصطلاح مخصوصلر بیه شرح
 و تطویل. بیور مشرلر ايسه ده. تفصیل
 مذکوره دن ملخصا عاجزانه اقتنا
 اولنان فرائد ثمينه ايله اکتفا و تنوير
 صحیفه حسن ادا قلندي. وهو
 الفياض.

این شنیدی موبویت گوش باد
 آب حیوانست خوردی نوش باد
 آب حیوان خوان مخوان این را سخن
 روح نوبین درنت حرف کن
 ✽ در تعریف حالات رؤیا ✽
 معلوم اولدیکه رؤیت رؤیا ماهیت
 نوعیه خصائصندندرن مغایرت مذهب
 و دین. و مباینیت مسلک و آیین.
 افنای خاصیت ایدمه مدیکی جهتله هر
 شخص آدمی قابل رؤیای صادقه در.
 فقط وبال ضلال ايله لکه دار اولماشن

المناسبة للاستدلال على الخير او الشر
 فتحتماج الى التعبير والرويا التي تحدث
 من جرى اختلال الحواس والقوى
 دون ان يكون للنفس الناطقة مدخل
 بها فهى اضغاث احلام لا يصح ان يقال لها
 معنى والحاصل ان الحكماء والعلماء وكافة
 العرفاء قد بينوا تفاصيل وقوع الرؤيا وكل
 منهم قد شرح ذلك بالتطويل حسب
 اصطلاحه المخصوص لكن العاجز ينور
 صحيفة البيان مكثفياً بايراد ما اقتنى من
 الفرائد الثمينة ملخصة. وهو الفياض
 اجعل شعورك آذانا لسمعك ذا
 واهناً بقاء حياة سائغ ابدى
 ولا نقل ذاكلام بل حياة في ال
 حرف القديم جديد الروح للجسد
 ✽ في تعريف حالات الرؤيا ✽
 لقد صار معلوماً ان رؤية الرؤيا
 من خصائص الماهية النوعية. فكل
 شخص آدمي قابل للرؤيا الصادقة لأن
 الخاصية لانفسي بمغايرة الدين والمذهب
 ومباينة المسلك والمشرع. لكن
 لا يوجد في اهل الاهواء صفوة المشاهدة

ياخود مؤخر اشان وحالتي زلال توبه
 وندا مبتله تظهير وصيل توحيد وعبادته
 تنوير ايتمشن معترفان وحدت خدا
 ومعصمان حبل متين شريعت غرا
 ارلرينك رؤيا لرنده اولان صفوت
 مشاهده اهل اهواده اوله مز زيرا
 تعريفني سبقت ايتديكي اوزره عالم رؤيا
 عالم معنادر . وانسانك معنايه اولان نسبت
 واتصال قوت روحانيه سنك درجه
 قابليتني تجاوز ايده مز . كچه قابليت
 قدم قدم درجات علياه ارتقا و مرتبه
 قصوايه اعتلا ايدر . لكن شرط اول نور
 ايمان ايله دروني تحليه . ورفته رفته عبادات
 شرعيه ايله اخلاقي تزكيه . ايشمكه
 متوقفدر . برخسه آوده چركاب
 انكار اوله اير برمنزله ايرمز . وحر مسراي
 اسراره آكونه كيرمز . بونلر مدت حياتارنده
 برايكي رؤياي صادقه به تصادف ايتسه
 لرده جوهر اصلينك كه روح انسانيدر .
 بر لحظه حجب متكافه اراسندن برق
 انداز اولوب عالم بالاي مثاله اتصال
 ايله اقتباس ايدجكي بر لمعه ناچيزدر .

التي توجد في سراي من لم يتلوث في
 وبال الضلال اصلا او تدارك شانه
 وحاله فتظهر بزلال التوبة والندامة
 واستنار بصيقل التوحيد والعبادة من
 رجال الشريعة الغراء المعصمين بحبلها
 المتين . والمعترفين بأحدية رب
 العالمين . لان عالم الرؤيا عالم معنوي كما
 سبق التعريف عنه والانسان لا يتجاوز
 بنسبته واتصاله للمعنويات درجة
 قابلية قوته الروحانية وان تكن
 قابلية قدم القدم قد ترتقي للدرجات
 العليا . وتعلى للمرتبة القصوى .
 لكن الشرط الاول يتوقف على تحلية
 الباطن بنور الايمان وتزكية الاخلاق
 تدريجياً بالعبادات الشرعية والا
 فالتلوثون بماء الانكار لا يصلون لهذا
 المنزل ولا يدخلون ساحة قصر اسرار
 الملكوت اصلاً وهم وان صادفوا في
 مدة حيواتهم الرؤيا الصادقة عسرة او
 مرتين فمن جوهرهم الاصل الذي هو
 الروح الانسانية تنصل بالعالم العلوي
 في لحظة وانتمس لمعة جزئية من وميض

لكن انوار معارف توحيد ايله قلبى يشع من خلال الحجب المتكاثفة
 معمور . وانبساط صلاح وعتقه هر وقت لكن الذين افئدتهم بانوار معارف التوحيد
 وساعتى مسرور . اولان پاكان دركاه معمورة . و بانبساط الصلاح والعتقة
 اله عند النوم وعند الانتباه فرشتكان عليين في كل آن مسرورة . اولئك المتطهرون
 پرواز ايله همراز وهمراه اولور لر . ومقام في باب الله . يرافقون الملائكة
 (في مقعد صدق عند مليك مقتدر) العليين في حالتى النوم والانتباه .
 منزلك بولور لر . هله بومزايى شيرين فيبلغون منزلاً (لم قد قدر) في مقعد
 ونكات رموزا كينك حلاوت فكر صدق عند مليك مقتدر . فلنحل
 ومطالعه سنى روشندلان صباح محبت ارباب القلوب النيرة على ارتشاف
 مذاقنه حواله وامانت ايدوب مقصده حلاوة فكر هذه المزايى السكرية ومطالعة
 رجعت ايده لم . مراد مز صحت وقوع تلك النكات الرمزية ولنرجع للمقصد .
 رؤيايى اثبات اتمكله فسيحة غيبستان فقد كان مرادنا ايجاب الاعتراف
 معناني اعتراف ايتد بربك ايدى . بنفسحة ساحات الغيب المعنوية
 چونكه قلت عقل وباطلت جهل باثبات صحة وقوع الرويا . لان الذين
 كرد اينده فلانلر براهين حكيمه وكلاميه هم في وهاد قلة العقل او ظلمة الجهل
 وسنوحات روحانيه قلبيه دلالتلر ليله لانصيب لم في الحس والادراك بدلالة
 حصه مند حس وادراك اوله مز . مكر البراهين الحكيمه والكلامية والسنوحات
 نفسنده جريانى ضرورى اولان برحالت الروحانية القلبية لكن فليقتنعوا في بيان
 جليليك تشريح وبيانيله افتناع اولنه . وتشريح حالة جبليية جريانها بانفسهم
 شويله كه رؤياي صادقه به تصادف ضرورى اذ يقل ويندر وجود انسان
 التيميان انسان اقل ونادر در . لا بد مدت لم يصادف الرويا الصحيحة بل لا بد
 عمرنده بر كره اولسون عالم حسده عينا من ان تقع له روهيا في عالم الحس عينا

وقوع بواش بزور ياسي اولور . ياخود
 معتمدى و مال و مشربجه معتقدے
 اولان آش لر ينك برندن دككش
 بولنور . وهرنقدر منكر اولسه بديهي
 الثبوت اولان ظهوره نه ديه بياور .
 و بالفرض اوله بر ظهورك مظهرى و تصور
 حقيقيتك مصدرى . اوليان ياخود
 اولش ده وساوس وهميه دن قورنله
 ميانلر . نوم و يقظه ده حواس عشره
 بشريه نك كيفيات هيچاننى . وينارنده
 تعاطى ايدن صور محسوسات ظاهره و باطنه
 نك حالات جرياننى . و بو حركاتك
 منبع و منشأئى اولان جنبش بجر معنا
 فيضاننى . قاب رقيق و فكر عميق ايله
 تأمل و انديشه كر كدر . كرچه بو حقايق
 بعيد الغورك اكتناهى وابسته مجاهدات
 نامتناهيدر . لكن فوارس ميدان تحقيق
 نحارير بيابى رس جديد و عتيق . خلفا
 عن سلف تعاقب ايتدكجه هر متقدمك
 زواياى كلشن افكارنده فيضياب
 نشوونما اوليان نيجه سنبل و ريحان خواطر
 تركه (كم ترك الاول للاخر) اولوب .
 ولو مرة واحدة في مدة عمره او يكون
 قد سمع بها ممن وعيها من متممديه
 و معتقدية في الحال و المشرب وما ذا
 عسى ان يقول في ظاهر بديهي الثبوت
 مها كان منكراً و الذين لم ينلوا بالفرض
 في هكذا ظهور مظهرية . ولا في
 التصور الحقيقي مصدرية . او انهم
 نالوها ولكن لم يخلصوا من الوسوس
 الوهمية . ينبغى لهم اعمال القلب
 الرقيق و الفكر العميق تأملاً و تدبراً
 في تيفيات هيچان الحواس العشرة
 البشرية في النوم و اليقظة و حالات
 جريان صور المحسوسات الظاهرة
 و الباطنة المتعاطاة بينها . و فيضان حركة
 البحر المعنوى الذي هو منشأ هذه
 الحركات و منبعها . وان تكن الاحاطة
 بهذه الحقائق البعيدة الغور ثلثونف
 على مجاهدات غير متناهية لكن
 فوارس ميدان التحقيق و التحارير
 الموصولون بالتدريج الجديد بالعتيق
 كانوا يجدون كلها تعاقبوا خلفاً عن
 سلف تركه (كم ترك الاول للاخر)

متواليا نوسيع حدائق تأليفات. وتزبين رياض تصنيفات. يله قطعات متجاورة وجه زميني بهارستان عرفان ونشر فوايج جان پررله تطييب مشام انس وجان ابتديلز (طيب الله ثراه) ازان جمله امام همام حجة الاسلام (ابو حامد غزالي) رحمه الله بومبختي قول حكما اوزره افصاح ويانند نصكره موجود محسوسه تشبيها بيوررركه. حواس باطنه دن قوت متخيله منبع معني اوزره مبنى برحوض وسيع الانحياه شبيهدر. اوزرندن جداول خمسة ظاهره منصب اولور. وتحتندن زلال معناينبوع ايدر. اكر جداول ظاهره انصبابيله متملى بولنورسه زلال معناينجال فوران بوله مز. لا بد حوض مذكور سيلان مياہ خارجيدن فارغ وتنى قالمش اوله كه سلسال منبع اصلى فسيست ميدان فيضان بواسون (صدق الامام جوزي بالسلاام في دارالاسلام) الحاصل مبراى ريب وامترا اولميان اشخاص بي مناص حضرت امامك استنهام تعريفنه حواله نورفكرت. وقواى عموميه بشر به كثيرا من سنبل ورياحين الخاطر. مما لم يحصل نشوءه وغنائه بزوايا حدائق افكار المتقدمين فعملوا القطعات المتجاورة على وجه الارض ربيع عرفان بتوسيعهم على التوالي حدائق التأليف. وتزبين رياض التصانيف وطيبوا (طيب الله ثراه) مشام الانس والجان. ينشر فوايج روح (الانسان). ومن الجملة الامام الهمام. حجة الاسلام. (ابو حامد الغزالي) رحمه الله فانه بعد ان بين معظم هذا المبحث على قول الحكماء قال تشبيها للموجود المحسوس هكذا. ان القوة المتخيلة من الحواس الباطنة تشبه حوضاً واسع الانحاء. مبنيا على منبع المعنى فن ادلاه تنصب الجداول الخمسة الظاهرة ومن اسفله ينبع زلال المعاني فتمتى امتلاء بانصباب الجداول الظاهرة لا يجعد زلال المعنى مجالاً للفوران ولا بد من ان يفتي هذا الحوض فارغاً خلياً عن سيلان المياه الخارجية لكي يجعد سلسال منبعه الاصلى فسيحة للفيضان (صدق الامام جوزي بالسلاام

راستنده بالکرسواس عشره ناک مشاغيل
 و افاعيلنه تحصيل اطلاعه همت .
 ايتسه مستفيد سر حقيقت اور .
 سوز بوحده کنگه حواسک بهض مرتبه
 شان و حالتي بيان ايشمک واجب
 اولدى

—————

بيان حال و شان الحواس نوعاً ما

❖ في بيان الحواس العشرة البشرية ❖

الحواس الخمسة الظاهرة هي
 عبارة عن . الباصرة . والسامعة
 والذائقة . والشامة . واللامسة .
 والحواس الخمسة الباطنة هي . الحس
 المشترك . والتخييلة . والمفكرة . والواهمة .
 والحافظة . فالباصرة مبسوطة ومودوعة
 في عين الانسان والسامعة في صماخ
 ازنه والذائقة على سطح لسانه والشامة
 في خيشوم انفه واللامسة في اديم بدنه
 اجمع . وحيث كانت كيفية اشتغال
 هذه بدئية لم تر حاجة لتوصيفها
 وتعريفها وحيث ان الحواس الباطنة

❖ در بيان حواس عشره بشرية ❖

حواس خمسة ظاهرة . باصروه . سامعه .
 ذائقه . شامه . لامسه . دن . وحواس
 خمسة باطنه . حس مشترك . فتخييله .
 مفكره . واهمه . حافظه . دن عبارتند .
 باصره مردمك چشمه . سامعه صماخ
 ازنه . ذائقه سطح لسانه . شامه خيشوم
 انفه . لامسه تمامي جلد بدنه . مبسوط
 ومودوعدر . بونارك كيفية اشتغال لري
 بديهي اولديغندن تعريف وتوصيفلرينه
 حاجت كورلدى . فقط حواس باطنه
 درون دماغده اولوب بين الحكما برچوق
 تخمينات وظيفياته كرفتار اولاش مسئله

ايسه ده اتفاق اكثر اوزره مخصص
 اولان مواقعي . وحواس ظاهره ايله
 دركار اولان مناسبات دادوستاديني .
 ملخصا عاجزانه تعريف ايدمه . شوبله
 كه قلبه منبث اولان روح نفساني
 كه بر بخار لطيفدن عبارتدر . شرايين
 وعروقه منبث اولوب تامي وجوده
 حيات بخش اولديني . ودماغه صعود
 ايتدكده عند التشریح رأسك جهت
 طولنده بخار مذكور دن مملو اوج محل
 مجوف بولنديني . جهته بين الحكما
 بوجوفلره بطون ثلثه اعتبار اولندي .
 رأسك اوست طرفنده كي به . بطن
 اول . والتنده كي به بطن ثلث .
 وبوايكيسنك ارسنده كي اولانه . بطن
 ثاني . ديدبلر . بواج بطنك دخي
 هر برينه اوچر جهت تخصيص ايدوب .
 جهت اوله مقدمه . ثاني به متوسط . ثلثه
 مؤخر تعبير ايتديلر . وحس مشترك بطن
 اولك مقدمنده . متخيله مؤخرنده واهمه
 بطن ثالث مقدمنده . حافظه مؤخرنده .
 اولديني . مفكره دخي بطن اول و ثالث

موجودة ضمن الدماغ وهذه مسألة
 تضاربت فيها التسميات والظنيات
 بين الحكماء كثيراً فأتينا مع العجز
 بتعريف مواقعها المخصوصة ومناسبات
 الاخذ والاعطاء الجاري فيما بينها وبين
 الحواس الظاهرة حسبما وقع عليه اتفاق
 الاكثر ماخصاً وذلك ان الروح
 الانسانية المنبثغة في القلب هي عبارة
 عن بخار لطيف ينث في الشرايين
 والعروق فيخرج الحيوة للوجود باجمعه
 وقد انوجد بالتشریح ثلاثة اوعية
 مجوفة في جهة طول الراس تمتلي من
 البخار المذكور عند تصاعده للدماغ
 ولذلك اعتبرت هذه الاوعية المجروفة
 عند الحكماء في البطن الثلاثة فقالوا
 لما في اعلى الراس . البطن الاول .
 ولما في اسفله . البطن الثالث . ولما
 بينها . البطن الثاني . وخصصوا
 لكل من هذه البطن الثلاثة ثلاثة
 جوانب فمهبوا عن الاول . بالمقدمة .
 وعن الثاني بالمتوسط وعن الثالث
 بالمؤخر واكتشفوا ان الحس المشترك

في مقدم البطن الاول . والمنخلة
 في مؤخرة . والواهمة في مقدم
 البطن الثالث . والحافضة في مؤخره
 وان المفكرة في البطن الثاني الذي
 هو فيما بين البطن الاول والثاني وقالوا
 ان محرك الحواس المذكورة والمدرك
 للوقوعات التي يتجدد حدوثها
 متواليا بهيجانها هو . النفس الناطقة .
 وذكروا ان صورة حركاتها هكذا اولاً
 ان المرئيات والسموعات والشمومات
 والملموسات والمذوقات المحسوسة التي
 تحس بها الحواس الظاهرة من الخارج تستقل
 صورتها المحسوسة الى الحس المشترك
 فترسم . ثم تمر في خزانه المنخلة فتحفظ
 والمنسيات التي تقع بمرور الزمان
 بهيئتها تذكرها بواسطة الخيال . والواهمة
 لتصرف في احوال المحسوسات الخارجية
 الجزئية الموجودة في الخيال وفي
 معانيها الخفية وتسلمها للحافضة وقد
 يحصل التذکر عند الحاجة بواسطة
 الواهمة ايضاً والحس المشترك بمثابة
 الدولاب الذي يتوسط فيما بين دائرتي

اراسنده اولان ايكنجي بطنده بولنديغني
 استكشاف ايلديلر . وحواس مذكوره نك
 مهركي وهي جانلريه نوبنو تحدث
 ايدن وقوعاتك مدركي نفس ناطقه در
 ديديلر . وصورت حركتاريني دخي
 شويله بيان ايلديلر كه . ابتدا حواس
 ظاهره نك خارجدن حس ايتديكي
 مرئيات مسموعات مشمومات ملموسات
 مذوقاتك صور محسوسه لر حس
 مشتركه انتقال ايدوب مرتسم اولور .
 وان دن مخزن متخيله به كجوب حفظ
 اولنديفندن مرور زمان ايله واقع اولان
 منسيات وساطت خيال ايله تذكر اولور .
 واهمه دخي خياله اولان محسوسات
 خارجيه نك احوال جزئيه ومعاني خفيه
 سني تصرف ايدرك حافظه به تسليم
 ايدر . وحين حاجنده ينه واهمه
 وساطتيله ياده كتوريلور . حس مشترك
 حرملكه سلامتق ارهسنده اولان دولاب
 مشابه سنده اولوب : درون ويرونك
 منقولاتني تلقى ايدرك خارجدن داخله
 داخلدن خارجه ادا ايدر . خارجدن

الذي يعنى متخيله به متخيله دخی واهمه به . النساء والرجال يتلقى منقولات الداخل
 واهمه دخی حافظه به . تسليم ايتد كده والخارج فيؤديها من الخارج الي الداخل
 قوت مفكره صور محسوسات مذكوره بي ومن الداخل الي الخارج فيسلم ما يأخذه
 حسب الاقتضا تركيب وتفصيل من الخارج الي التخيلة والتخيلة الي
 وتشبيح وتشكيل ايدرك حس مشتركه الواهمة والواهمة الي الحافظة وعندها
 ارجاع ايدر . وآن دن لسانه كلوب تركيب القوة المفكرة صور المحسوسات
 خارجه نقل اولنور . الحاصل بيان المذكورة وتفصلها وتشخصها وتشكلها
 اولنديغى اوزره مدركات خارجيه نك بحسب الاقتضا ثم ترجعها للحس
 حسيه سي بكايك قواي دماغيه به المشترك ومنها تأتي اللسان فتنتقل
 انتقال ايتد كجه وجود خارجيدن الي الخارج والحاصل كما انتقلت صور
 منسلخ اولوب موجود معنوي اولورلر . المدركات الخارجية الحسية بمفرداتها
 وقواي باطنه ميانده لدى التداول الي القوة الدماغية كما صار بيانه تنسلخ
 ينه خارجه رجوع ايدوب تعين من الوجود الخارجي وتصير موجودات
 ايدرلر . كذلك طرف باطن دن سنوح معنوية وعندما تتداول بين القوات
 ايدن وقوعات غير متصوره ابتدا لوح الباطنة ترجع ايضاً الي الخارج فتنتعين
 خياله نقش بند تصوير . وبرقاعده وكذلك الوقوعات غير المنتظرة
 ديكر حواس باطنه مداخلة سيله صفوت التي تبدو من طرف الباطن تنتقش
 پذير اولوب خزائه حس مشتركه واصل اولاً في لوح الخيال ثم تصفي على
 واندن ميزاب زبانه نازل اوله رقب آب القاعدة بمداخلة حواس باطنية اخرى
 روان اولور . يعنى معنای بيرنك ايكن فتصل الي الحس المشترك ومنه تنزل
 جاهه پوش جام كلام اولوب ميدان لميزاب اللسان فتضعى ماء حيوة . اى
 (ادر كاسا ونالوها) ده جاى جولان بينا هي مجردة عن الشكل معنا تستمر

بولور. وعلى الله ام عمروزيد اراسنده
تفجر ايدن ينابيع مخاطبات ومكالمات
(الكلام يجر الكلام) زمزمه سيله
جدوللنوب نيبه رياض امور دينيه
ودنيويه جهاتني اروا. ونيجه مرده
دلان افسرده حالك افئدة قاسيه سني
احيا. ايدرك امور ومصالح امم.
ومعاملات جزئيه وكلميه بني آدم.
وساطت كلام ايله اتم اوور

(نظامي)

كوهرى كرىدى وراى سخن

زاسمان آمدى بجاي سخن

بوموقعه حواس عشرة بشرية نك

كيفية هيجان وجر ياننى شرح وبيان

خيول اذهان وافكارى ميدان معناجهتته

اماله وترغيب وسوائم عقول پریشان

رفتارى مرعاى اهتدايه احاله وتقريب.

ايتمك مقصدينه مبنى اولدني صحف

سالقه ده كشف وعيان قائمشدى.

تعريف مذكور دن حواس مشروحه نك

منكلام يقظه ده اولان حركات مستمره سى

لباس كاس الكلام فتجد مجالاً في
ميدان (ادر كاساً وناولها) وتجدول
بزمزمة (الكلام يجر الكلام) من
ينابيع المخاطبات والمكالمات التي تنفجر
دائماً بين زيد وعمرو فنروي كثيراً من
جهات رياض الامور الدينية والدنيوية
وتحي الافئدة القاسية لمن ماتت
قلوبهم وذوات شوؤنهم فبواسطة
الكلام نتم امور الامم ومصالحها
ومعاملات بني آدم الكلمية والجزئية

* نظامي *

لو جوهر فاق الكلام بحسنه

لأتى لنا بدل الكلام من السما

سبق الايضاح في الصحف السالفة

ان شرح وبيان كيفية هيجان

وجريان الحواس العشرة في هذا الموقع

هو لقصد امالة وترغيب خيول الازهان

والافكار لجهة ميدان المعاني واحالة

وتقريب سوائم العقول المشتهة بسيرها

لمرعي الهداية. وحيث يعلم من التعريف

المذكور حركات الحواس المشروحة

المسخرة في حالة الانتباه يسلم بان الحواس

يبلند كده حواس خمسة ظاهره نك
 عند النوم معطل اولدبني مسلم .
 واوحالده احساسات مخصوصه سنك
 دخي معطل اولسي الزم . ايكن صور
 مدركات ظاهره نك روياده وقوعه
 علت و باعث نه اولدبني طبعاً مبهم .
 اولوب ارباب فڪر ونظر نردنده
 احتمالات اشيره تحدثنه سبب . ونيجيه
 رهيما يان بوادي طالب . لغزیده مزاق
 شك وريب . اولشدر . بو ابده حكماي
 بنام رفع پرده ابهام ايدوب ديد يار كه .
 مدركات نوميه حس مشتركه
 اولان نقوش منعكسه در . بو نقوش
 دخي باوقت يقظه ده مرسم اولان
 صور مسرسات خارجيه . وياخرد
 خانه خياله تحدث ايدن تصورات
 وهميه . ويا بوايكي وجهدن خارى
 حالنده نفس ناطقه نك عالم عقلمدن
 اقتباس ايتديكي اثاره من به دن عبارتدر .
 هر قنعيسى اولسه مادامكه حس مشتركه
 صورت پذير ثبات اولوب محو اوليور وقت
 مزامده قواي دماغيه مياننده جولان

الخمسة الظاهرة تكون معطلة عند
 النوم فالباعث لوقوع صور المدركات
 الظاهرة في الرويا مع انه يلزم ان
 تكون معطلة احساساتها المخصوصة بهذه
 الحالة ايضاً امرأ مبهماً قد سبب لحدوث
 احتمالات كثيرة لدى ارباب الفكر
 والنظر فكم من متعجج لطريق بوادي
 الطاب . زل في مزالق الشك والريب
 اما الحكماء المشهورون فقد رفعوا
 ستار الابهام فقلوا ان المدركات النومية
 هي النقوش المنعكسة في الحس المشترك
 وان هذه النقوش اما ان تكون عبارة
 عن صور المحسوسات الخارجية التي
 ترسم وقت اليقظة او التصورات الوهمية
 التي تحدث في محل الخيال او الآثار
 المعنوية التي تقتبسها النفس الناطقة من
 العقل ايان خلوها عن دينك الوجهين
 وعلى اي منها كانت فهي ما دامت
 تقبل صورة الشيات في الحس
 المشترك ولا تمحي فبالطبع قد تجول
 خلال القوة الدماغية وقت المنام
 فتجلى للنائم في مرآة الخيلة على هيئة

ايدرك مرأت متخيله ذه برهيتت مصوره اوزره نائمه نمايان اولمق طييعيدر .
 مصوره اوزره نائمه نمايان اولمق طييعيدر .
 بو حالده مداخلة حواس ظاهره به تعطيها عند النوم وعدمه سيان . لكن
 بو حالده مداخلة حواس ظاهره به تعطيها عند النوم وعدمه سيان . لكن
 حاجت اوليوب عند النوم معطل المعلومات الغيبية التي تؤخذ عن
 حاجت اوليوب عند النوم معطل المعلومات الغيبية التي تؤخذ عن
 اولسيه اولما مسي بكساندر . فقط عالم العقل ليست ما خودة عن الخارج
 اولسيه اولما مسي بكساندر . فقط عالم العقل ليست ما خودة عن الخارج
 عالم عقليدن اخذ اولنان معارف غيبية او الخيالات الوهمية لان عالم العقل
 عالم عقليدن اخذ اولنان معارف غيبية او الخيالات الوهمية لان عالم العقل
 خارجدن وياخود خيالات وهميه هو العقول والنفوس السايوية المذكورة
 خارجدن وياخود خيالات وهميه هو العقول والنفوس السايوية المذكورة
 دن ماخود دكلدر . چونكه عالم عقل بالمبادي العالية التي قد نقش بها
 دن ماخود دكلدر . چونكه عالم عقل بالمبادي العالية التي قد نقش بها
 كافة حوادث ماضي ومستقبل يعني كافة الحوادث ماضيها ومستقبلها اي
 كافة حوادث ماضي ومستقبل يعني كافة الحوادث ماضيها ومستقبلها اي
 ما كان وما يكون هر فعل وعمل صور ما كان وما يكون من كل فعل
 ما كان وما يكون هر فعل وعمل صور ما كان وما يكون من كل فعل
 كائنات ايله برابر نفسلرنده منتقش وعمل مع صور الكائنات . والنفس
 كائنات ايله برابر نفسلرنده منتقش وعمل مع صور الكائنات . والنفس
 اولان عقول ونفوس سايوية در كه الناطقة متصلة بهذه المبادي من جهة
 اولان عقول ونفوس سايوية در كه الناطقة متصلة بهذه المبادي من جهة
 مبادي عاليه ايله مذكور در . ونفس الروحانية وقابلة لاستفادة العلوم ولذلك
 مبادي عاليه ايله مذكور در . ونفس الروحانية وقابلة لاستفادة العلوم ولذلك
 ناطقه جهت روحانيتله بو مبادي به يكون من لوازمها الفظرية انها مني
 ناطقه جهت روحانيتله بو مبادي به يكون من لوازمها الفظرية انها مني
 متصل اولوب قابل استفادة علوم اولغله تجردت عن الشواغل الحسية تجذب
 متصل اولوب قابل استفادة علوم اولغله تجردت عن الشواغل الحسية تجذب
 هر نه دم شواغل حسيه دن آزاده نحو تلك المبادي فتجذب بعض الغيبات
 هر نه دم شواغل حسيه دن آزاده نحو تلك المبادي فتجذب بعض الغيبات
 اولورسه جانب مبادي به منجذب التي تناسب حالها من علومها العاضرة
 اولورسه جانب مبادي به منجذب التي تناسب حالها من علومها العاضرة
 وحوصله استعدادي كنج ايشبذير بقدر ماتستوعب حوصلة استعدادها .
 وحوصله استعدادي كنج ايشبذير بقدر ماتستوعب حوصلة استعدادها .
 اوله جقي مقداره دك علوم حاضره لكن لما كان اتصال الانسان بالمبادي
 اوله جقي مقداره دك علوم حاضره لكن لما كان اتصال الانسان بالمبادي
 لرندن حاله مناسب بعض مغيباتي مخصوصاً بالزمن الذي تجرد فيه عن
 لرندن حاله مناسب بعض مغيباتي مخصوصاً بالزمن الذي تجرد فيه عن
 جالب . اولمق لازمه فطرتيدر . فقط السوي باطناً ظاهراً وهذا التجرد قد
 جالب . اولمق لازمه فطرتيدر . فقط السوي باطناً ظاهراً وهذا التجرد قد
 انسانك مبادي به اولان اتصالي جميع يحصل خلال النوم لعوام الناس ايضاً
 انسانك مبادي به اولان اتصالي جميع يحصل خلال النوم لعوام الناس ايضاً

ماسوادن درون وبيروني خالي بولنديفي
 هنكامه مخصوص اولديغندن . وبو
 آزاده لك عوام ناسه بعضا خلال
 خوابده وقوعبوله جغندن . هر قنفي
 شخص اولسه روي مجرد بولنديفي
 حالده مبادى به عروج ايدرا . وقابليتي
 قدر تلقى اسرار غيب ايلر . بر كيفيته
 كه كوره جكي شخص جسم لطيف
 روحاني . ومخاطبه ايده جكي كفتار
 هيولاى معاني . اولوب لدى الانتباه
 خزينه خيال دن زبانه منحدر . وصورت
 لفظ وحرف ايله كلام سموع ومستطر
 اولور . بود لائله فطرت انسانيده
 استطلاع غيوب استعدادى اولديفي
 واستعداد لرك (بعضهم فوق بعض)
 متفاوت ومتزايد بولنديفي تحقق ايديجك
 بر انسان كامل كه قوت متخيله سى
 قوى وشديد وسائر قواى عنصر يه سى
 فرمانبرامر سديدى اوله وقت يقظه
 ده بيله عالم حسه اولاز ميل والتفان دن
 چكلوب انسلاخ تام ايله بالتوجه عالم
 غيبه التعاق . وعقول مجردة ونفوس

فاي شخص كان قد تعرج روحه للمبادي
 في حالة التجرد وتلقي من اسرار
 الغيب بقدر قابليتها بكيفية هي ان
 الشخص الذي تراه هو جسم لطيف
 روحاني . والكلام الذي تخاطب به
 هو هيولاوي المعاني . ينصب عند
 الانتباه من خزينة الخيال الى اللسان
 منحدرًا فيصير كلامًا بصورة اللفظ
 والعرف مسموعًا ومستطرًا . ومن
 هذه الدلالة يتضح ان في الفطرة
 الانسانية استعدادًا لاستطلاع الغيوب
 وان (ارباب) الاستعدادات يتزايد
 ويتفاوت (بعضهم فوق بعض)
 ولذلك لا يستغرب في حال اليقظة
 ايضًا انسلاخ انسان كامل له قوة متخيلة
 قوية وشديدة وقوات عنصرية نافذة
 الاوامر السديدة عن ميله والتفاته نحو
 عالم الحس انسلاخًا تامًا والتحاقه بتوجهه
 لعالم الغيب التصاقه بالعقول المجردة
 والنفوس السماوية ولا تستغرب رؤيته
 احيانًا لتلك العقول شخصيًا حال تمثلها له
 وملاقاته بالعقل الفعال الذي يختص

سماويه به التصاق . ايتكم و نارة
 عقول مذكوره بي تمثل ايتدكلى
 حاله شخصا كورمك . وبالخصوص
 عالم عناصره ديكر ارندن زياده
 اختصاصى اولان عقل فعاله ملاقى
 اولوب حفظ وتلاوت اولنور كلام
 كريم تلقى ايلهك غريب دكلدر . پس
 كيفيت الهام . ووحى ملك علام .
 ونزول صحائف كتب ووجود ملائكة
 كرام معناسى حكمايك بوافاده ارندن
 استفهام اولنديغى حيثيته بومسئله ده
 دين قويمه دركار اولان اعانه ونصرتارينه
 تشكر ايتمليدر . لكن شهراه هداية
 رهين شريعت احمديه بي اهمال
 ايدوبده مذهبارينه كتما مليدر .
 زير انخل كل خودروتلقيح اولنديقجه .
 ورد رعناى خوشبو ظهوره كلمز .
 بونلر مرعاى عالم انسانيده نابت اشجار
 غير ثابتدر . كوسترد كارى آثار
 يالكزهواى استبصار ايله كشايش بولش
 ازهار اولوب فيض رحمت نبوته
 ابدار اولان كل كلزار سعادت كبي

به زيادة عن سائر عالم العناصر وتلقيه
 كلاماً كريماً يحفظ ويثلي . فاذا ينبغي
 التشكر لاعانه ونصرة الحكماء المنصرفه
 بهذه المسئلة للدين القويم حيث قد استفيد
 من افاداتهم معنى كيفية الالهام ووحى
 الملك العلام ونزول الصحف والكتب
 ووجود الملائكة الكرام . لكن لا يحسن
 اهمال طريق هداية الشريعة الاحمدية
 والانعطاف على مذهبهم لان شجر الورد
 النابت بنفسه (البري) لا يأتى بالورد
 العطر النضير مالم يتلقح . وهولاء كاشجار
 غير ثابتة قد نبتت في مرعى العالم
 الانساني والآثار التي ابدوها ان هي
 الاكازهار تباجت بهوى الاستبصار
 فلا تأتي بنفحات الهداية مثل ورد
 بستان السعادة . الذي يروي من
 فيض رحمة النبوة . ومع ذلك قد
 استدلوا في متانة الخيال . على وجود
 صانع بلا زوال . وتفرضوا بعالم المثال
 والجواهر المجردات . وانتقلوا نوعاً ما
 الى ظلال الغيبات . ومنحوا وسائل
 تجرى الحقيقة . لمن انتهجوا في تهذيب

الاخلاق الطريقة . « كما قال الشيخ
شمس الدين الشهر زوري رحمه الله
في كتابه المسمى بشجرة الالهية في
حكمة المشائية والاشراقية » (قد ذكر
الحكماء رضي الله عنهم عدة من فوائد
بعثة الانبياء عليهم السلام اكثر من ذكرناه)
ولذلك ان ذرود العقل والشعور
يتبلج باسماء كالحور . زاهياً بصفاء صباح
السرور . كما وجد زيادة في الجد
والاجتهاد في امر تحصيل المعارف
الالهية بالاتجاه نحو سمت رياض رياحين
العلوم الفيضية التي لانهاية لها اخذاً عن
كلام احكم الحاكمين الذي هو حكمة
الحكم واحاديث سيد المرسلين الشريفة
وسير الخلفاء الراشدين النيرة واثار
انوار الائمة المجتهدين وسائر اعلام
علماء الدين مع ما يمكن اجتنائه من
بعض الفوائد بالتوغل في مصنفات
الحكماء جرياً على سنن (خذ ما صفا
دع ما كدر) وهو بهذا الكشف المبهم
يشهوني صحراء الروح . ويصير باقة
ورد في صمن جنة الفتوح . فتغدو

نفحات هدايت ويرمز . مع ما فيه من ثبات
خيال ايله وجود صانع بيزوالى استدلال .
وتفرس جواهر مجردة وعالم مثال ايدوب
في الجملة ظلال مغيباته انتقال ايتديلىر .
ورهيبا بيان تهذيب اخلاقه سر رسته
جستجوى حقيقت ويرديلىر . (كما قال
الشيخ شمس الدين الشهر زورى رحمه
الله في كتابه المسمى بشجرة الالهية في
حكمة المشائية والاشراقية ») (قد ذكر
الحكماء رضى الله عنهم . عدة من
فوائد بعثة الانبياء عليهم السلام اكثر
من ذكرناه) بوجهته مصنفات حكمائه
توغل ايدوب . خذ ما صفا دع ما كدر .
جهتنه سفر واورادن اجتمنا اولنه جق
بعض فوائده حكمة الحكم اولان
كلام احكم الحاكمين . واحاديث
شريفه سيد المرسلين . وسير نيرة خلفاي
راشدين واثار لامعة الانوار ائمة
مجتهدين . وسائر اعلام علمائ دين
رياض رياحين فياض علوم بي پاينى
سمتنه كدر ايدوب . تحصيل معارف
الهييه امرنده سعى وورزش افزايش

بولدقچه كاخچيه . قلم و شعور . كشائيشماي
 خنده حور . وصفا بخشاي صباح
 شاد ماني و سرور . اولور . بوانكشاف
 دلكشا ايله بيوسته صحراي جان .
 وكلاسته كلشنسراي صحن جنان .
 اولوب نفحات شامه نواز ابديه ايله روح
 وريحان ايمان . وانبساط حيات
 جاودان . بولور . وبومباحثه متداول
 اولان قيل وقال ملل و نخل غلبه لكي
 قيودندن منحل اولوب اوج پيامي عالم
 غيب . وشناور بحار علوم لاريب . اولارق
 تعريف سبقت ايدن قوي و حواس بشريه
 نك علم و شعور دن بي بهره آلات ادراك
 و حيات اولدقلري و بر قوة قاهرة غيبه نك
 اداره و اراده سي تحتنده بولندقلري .
 يقينا اعتراف اولنوب معاقد افكار پيچا
 پيچ حسيدين قورتلور .

(در وقوع تجدد شرايع و برخي از سير)
 * سيد الانام عليه السلام *
 الحاصل عنوان كتابه دنيا .
 يعني سرلوحه مجموعه برايا . براعت
 استهلال اهله انبيا ايله مطلا اولسه
 (في وقوع تجدد الشرائع و بعض من)
 (سير سيد الانام عليه السلام)
 الحاصل لولم يكن عنوان كتابه
 الدنيا اي فاتحه مجموعة البرايا . محليا
 براعة استهلال اهله الانبيا . لاختل

نسخه كائناتك شيرازه ضوابطي كسسته
 و جمعيت اجزای مدنيتك رشته روابطي
 شكسته وابسته اولوردي چونكه
 اسرارنامه آفرينشده نكاشته كلك
 قدرت اولان مراسم اوضاع طبيعيه
 كه لوح قضاي ازليده رقميا فته
 يراعه حكمت اولان شؤونات الهيه در
 يبابي جريان اقدار موقته ايله رونما
 و بديده و حسب الطبيعه تغير حال
 و شان جهان مستلزم احكام شرع جديد
 اولدقه بسيطه ساهره غير انوبنوا شعه
 ظهور انبيا ايله غير النوب بر نهج اطوار
 نوابين . شرايع جديده وضع و تعيين
 و قيود احكام عتيقه نسخ و ترفين بيوريلور
 ايدي و متتابعاً قد مجنبان عراض ارضين
 اولان انبيا و مرسليندن . آدم . نوح .
 ابراهيم . موسي . داود . عيسي . (محمد)
 عليه و عليهم السلام اصحاب شريعت
 اولوب ديكر پيغبران متواليه وقتاً بعد وقت
 تخلف ايتد كلري نبي صاحب شريعتك
 اثرينه اقتدا و سنن موضوعه مرعيه
 لرينه اقتفا . ايدرك جريان سلسال

صك نسخه الكائنات و تقطعت . و تعقدت
 جبال روابط جمعية اجزاء المدنات
 و تصمرت . لان مراسم الاوضاع الطبيعية
 المنقوشة بقلم القدرة . على صحيفة اسرار
 الخليقة . هي الشؤون الالهية . التي
 خطتها يراعه الحكمة في الواح الاقدار
 الازلية . و كان كلما توات الاقدار
 الموقته بيروزها و جريانها . و اقتضت
 الاحوال شرعاً جديداً لتغير طبع
 الغبراء و شانها . يتزين وجه الدنيا .
 باشعة ظهور الانبيا . و بحسب
 نهج العوايد و الاطوار . كان يحصل
 التفضل (من لدن الفاعل المختار)
 بوضع الشرائع الجديدة و تعيينها
 و نسخ قيود الاحكام العتيقة
 و ترفينها . فاصحاب الشرائع من
 الانبيا و المرسلين . الذين مهدوا بقدمهم
 متتابعاً عراض الارضين . هم ادم و نوح
 و ابراهيم و موسي و داود و عيسي و محمد
 عليه و عليهم الصلاة و السلام و ما سواهم من
 الانبياء المتتابعين كانوا يقتفون اثر
 من يخلفونه وقتاً بعد وقت من

عد التله بساتين امور دين و دنيا نمونه نماي
رياض جنة الماوى اولوردي . پس
بوحالت حكمت انما سر فطرت
انسانيده مكنوز . ومايه طبيعت
اشياده مرموز . اولان كيفيت نشوونما .
حسب الطبيعه و حسب المعنا . تدريجات
حكيمه و فتنجه قدم قدم درجه كماله
ارتقا . و معاملات و معاشرات دخي
نسبتلو اولديغندن بالاتصال رفته رفته
معارض عليايه اعتلا . ايتديكته دلالات
ايدر . چونكه ابتداي آفرينشده
حضرت (آدم يالكز (حوا) ايله همدم
ايكن متسلسل ولادت اولان ذكور
واناث بيننده ازدواج و نكاح . مشروع
و مباح . ايدي . بعد ذاتكا نرسالاه
متصل بالطبع شعوب و قبائل اولوب .
اتساع عدد بنات و بنين قيد اجتماع
اخويني نرقين ايلدي . كذلك انبياي
متواليه هنگا ملرنده دخي عادات
سابقه ضروريه . و معاملات سالفه
مرعيه مزاج وقت و زمانلرينه توفيق
اولنوردي . الحاصل هبوط آدمدن

الانبياء اصحاب الشرائع و يقتدون
بسنتهم الموضوعه المرعيه حتى جعلوا
بساتين امور الدين و الدنيا . باسالة
لسال العدالة انموذجا لرياض جنة
الماوى . وهذه الحالة الحكيمه تدل على
كيفيه النشو و النمو التي هي في سر
الفطرة الانسانية مكنوزة . و بمادة
طبيعه الاشياء مرموزة . نرتقي قدما
قدما الى درجة الكمال على وفق
التدريجات الحكيمه طبعا و معنى
و تدل ايضا على اعتلاء المعاملات
و المعاشرات بالاتصال تدريجا الى المعارج
العليا لكونها نسبية و ذلك ان في
مبدأ الخليقة حينما كان حضرة ادم
رفيقا لحوى فقط كان امر النكاح
و الازدواج بين الذكور و الاناث
المتوالدين بالتسلسل مشروعا و مباحا
ثم من بعد ذلك حيث كثر التناسل
صار منهم شعوب و قبائل فاتساع عدد
البنات و البنين هو الموجب لابطال قيد
اجتماع الاخوين و كذلك في ازمان
الانبياء المتتابعين كان يحصل توفيق

عهد مستكمل پیغبر آخر الزمانه دك
 كذران ايدن قرون واعصارك ملل
 وامى . مصادف اولدقلىرى وقت وزمانك
 حال وشاننه منتمى . اولدقلىرى وخلال
 دور دهورده نشأت فيض كمال . اهسته
 آهسته رسیده حداعتدال . اولقى امر
 طبيعى بولنديقى جهنله ييايى مبعوث
 بيوريلان رسل وانبيا . استعداد زمانلرينه
 نسبتله اجرا بيور دقلىرى احكام عليا .
 ازمنه سالفه احكامنه راجح . وطورا بعد
 طور احوال آرايش دين و دنيا رسیده
 حد استكمال اولغه صالح . اولوردى .
 شول دم فرخنده اتصاف خرمة دك
 كه خاتم الانبيا سيد سادات برايا متمم
 امور اولى واخرى (محمد مصطفى) عليه
 صلوات الله تعالى وعلى آله وعترته
 الاصفيا افندمك دبده سلطنت
 رسالتلىرى اقطار وانحاي جهانه غلغله
 افزا اولغه ابتدا ايدوب بكرمى اوج
 سنه ظرفنده مبتغاي كردش روزگار
 اوزره تكون ايدن حوات متنوعه طبيعیه
 به ملايم . تبشير وتنذير اوامر وزواجر .

العادات السابقة الضرورية والمعاملات
 السالفة المرعية على مقتضى مزاج اوقاتهم
 وازمنتهم والحاصل ان ملل وامم
 القرون والاعصار الغابرة من لدن
 هبوط ادم حتى عهد نبي اخر الزمان
 الكامل هم متممون الى حال وشان
 الازمنة والاوقات التي صادفوها
 وحيث ان مانشأ في خلال دور
 الدهور من الفيض والكمال . بلغ رويداً
 رويداً حدا الاعتدال فكانت الاحكام
 العليا التي اجراها الرسل والانبياء
 المبعوثون متواليأ بمقتضى استعداد
 ازمنتهم ترجع على الاحكام السالفة
 فصارت احوال زينة الدين والدنيا
 تصلح لان تبلغ حدا الاستكمال حتى ذلك
 الزمن الساطع . المتصف باين المطالع .
 الذي ابتدأت به تعلو في اقطار الدنيا
 وانحاهها دبدية سلطنة رسالة خاتم
 الانبياء سيد سادات البرايا . متمم امور
 الاولى والاخرى . سيدنا محمد مصطفى
 عليه صلوات الله تعالى وعلى اله وعترته
 الاصفيا وفي ظرف ثلاثة وعشرين سنة

مواظب و نصايح . ضروب امثال .
 قصص انبيا . ونيجه احكام شريفة
 معلاي شامل كه كه سور وآيات مقدسه
 نازل . وبالجملة اديان و شرايع سابقه
 منسوخ و عاقل . اولدي (بيت)
 اساس شرع او ختم جهانست
 شريعتها بدو منسوخ ازانست
 بو حلاله زلال احكام (قرآن) منبع
 مشكات * محمد * يدن فيضان
 و جريانه ميدان بولوب . حياض ديوان
 رسالت از دحام عطشان هدايتله منهل
 ايمان هرا مت اولوب (من كل فج عميق)
 فوجاً فوجاً (و رأيت الناس يدخلون
 في دين الله افواجا) موكب همايونلرينه
 رومال . و ازاله حرارت جهل و ضلال .
 ايله دلسير سلسال مرحمت اوله رق
 مسرور البال . و معمور الاحوال . مرجع
 و ما والرينه عود و ارتحال . ايدر لردي .
 و پيرامن كرد مهر سپهر نبوت اولان
 ثوابت نجوم اصحاب رضي الله عنهم
 بعضا نشر شعاع دعوت ايمانه مامور يثله
 سيار اقطار ديار اولوب كيدر لردي

نزلت السور والآيات المقدسة نجوما
 تشتمل على كثير من الاحكام الشريفة
 و قصص الانبياء و ضروب الامثال و المواظب
 و النصائح و الاوامر و الزواجر و التبشير
 و التذير بما يلايم الحوادث الطبيعية
 المتكونة على محور دوران الازمان
 فنسخ و تعطل ما سلف من جميع
 الشرائع و الاديان (بيت)
 اساس شرعته في الدنيا خاتمة
 فيها الشرائع طرأ كلها نسخت
 و بذلك قد نفيض زلال احكام القران .
 سالكا في منبع المشكاة الحمدية
 بميدان الفيض و الجريان . و كانت حياض
 ديوان الرسالة منهلأ للايمان يروي
 عطاش الهداية المزدحمين من كل ملة
 فكنا نوا يردون (من كل فج عميق)
 فوجاً فوجاً (كما جاء في قوله تعالى)
 (و رأيت الناس يدخلون في دين الله
 افواجا) و ينكبوا على موكبه المبارك
 و يطفوا حرارة الجهل و الضلال و يروون
 بسلسال الرحمة افئدتهم فيرجعون
 لمواطنهم مطمئنن منهم البال معمورة منهم

والاحوال واحياناً كانت الاصحاب الذين هم نجوم ثواب حول اكتشاف فلك شمس النبوة رضوان الله عليهم يسرون في اقطار الديار لنشر اشعة الدعوة للايمان ولذلك انقضت ظلمات الدنيا عن جميع جهاتها . وسطعت بحاسن جمال تجلياتها . فكانت ترى كرة الثرى كوكباً درياً كأنه الدرّة البيضاء . لكن ما لبث ان بلغ هذا البهاء بطلعته . حد غايته . حتى نزلت آية (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) رمزاً للاتمام . فانسد من بعدها طريق انتياب تجدد الاحكام . وقد صار معلوماً ان الشرائع والاحكام الشاملة لتعليم وارشاد العبادات والمعاملات الانسانية تنزل بالترقي كافية للوازم كل آن . وافية بطرز كل زمان . حتى وصلت مرتبة الكمال العليا . بهد خاتم الانبياء . وانفقت بدرجة حد اليقين . روايات كبار المفسرين . وثقة المحدثين . وكتاب سير سيد المرسلين . ان هذه الآية الميمنة نزلت في حج يوم عرفة في

وبوكيد شله شبستان جهات جهان مجلاے تجلی جمال جهان . اولوب غرة جبین دنیا بدر منیر لیلۃ القمر . وکره کردان جرم ثرا . بر کوب دری درة البيضا . کور پنوردي . پس بو طلعت بها و بهجت پیموسته حد غایت او یجق (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) آیت رمز احتواسی لمعان طراز ورود . ومن بعد راه امد شد احكام جديده مسدود . اولدی معلوم اولديکه عبادات و معاملات انسانيه نك تعليم وارشاد ديني شامل اولان شرايع و احكام هر وقتك لزومنه کافی . و هر زمانك روش حالته وافى . ترقي ايدرك نازل (وعهد پيغمبر) آخر الزمانه مرتبه علياى استكماله واصل . اولدى . كبار مفسرين . وثقة محدثين . و سير نويسان سيد المرسلين . روايات متفقہ سيله رهين حيز يقيندركه بو آيت ميين عاشرنه هجرت سنیه حج شريفنك يوم عرفه سنده نزول ابتديهك جناب

(رسالت پناه) صلی علیہ الالہ . ادا سے
 فریضہ حج ایچون برکروہ اصحاب
 نجابت پڑوہ ایلہ موقف کوہ عرفاندہ
 بسط جناح فروشکوہ بیور مشلردی .
 واكثر اصحاب کزین آیت کریمہ
 نک ظاہر معناسنہ اتباعا فرحناک
 وشادمین اولدیلر سہ دہ اکابر وعظما
 استکشاف حقیقت مغنا ایتد کلرندن
 تزامم احزان ایلہ معنّا اولدیلر . سیا
 سریرہ دائی سراپردہ قدر . جناب
 صدیق اکبر . ودیکر روایتدہ حضرت
 عمر کریان ومکدز . وجہ کائنات
 آراسے سلطان انبیا یہ عطف نظر
 ایتدکدہ (ما بیبیک یا عمر) بیورلدی
 اتارہ انوار دین از دبا دندہ ایدک حالبوکہ
 کمالہ ایردی . وکمالہ رسیدہ اولان شی
 مائل تقصان اولور دیمک (صدقت)
 بیور دیلر . ودر حال مجمع حجاج
 سعادت منہاجہ توجہ واقبال . ومناسک حج
 شریف ادا سنک تعریف وتعلیمنی
 اکمال . ایدوب قرائت خطبہ عرفہ
 ایچون قیام وبعدا الحمد والشنا شوادای

السنة العاشرة للهجرة السنية اذ كان
 صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم
 يبسط جناح المهابة والاجلال في
 موقف جبل عرفات مع زمرة من
 الاصحاب الانجذاب لاجل اداء فریضة
 الحج وقد فرح كثير من الاصحاب
 الكرام بالنظر لظاهر معنى هذه
 الآية الكريمة لكن الاكابر والعظماء
 منهم اغتموا بتزامم الاخران عليهم لانهم
 استكشفوا حقيقة المعنى سيما صاحب
 السريرة المستنيرة حضرة الصديق
 الاكبر . وعلى رواية حضرة عمر . فانه بكى
 وتكدر ولما ان عطف نحوه بنظره
 الشريف حضرة سلطان الانبیا . وهزين
 وجه الدنيا قال له (ما بيبيك يا عمر) قال
 (انا كنا في زبادة من ديننا فاما اذا كل
 فانه لم يكمل شيء الا نقص) فقال له
 « صدقت » ثم توجه (النبي صلى الله
 عليه وسلم) نحو مجمع الحجاج
 واقبل . وعلمهم مناسك الحج واكمل .
 ونهض لتلاوة خطبة عرفه وقام . وبعد
 الحمد والشنا اورد ما يزهق الروح

بافتتاحه خزينة الكلام . قائلاً
 « ايها الناس اسمعوا قولي فاني لا ادري
 لعلي لا القاكم بعد عامي هذا بهذا
 الموقف ابدأ » وقد اردف مقدمة
 قوله ايها الناس اسمعوا قولي بكثير من
 الوصايا المقدسة الشاملة لسعادتي الدنيا
 والعقبى وتبين آناً ان ابا بكر وعمر
 وبعضاً من الصحابة اصحاب النظر هم
 الذين تكذروا فقط عند نزول الآية
 الكريمة لكن عندما قال الرسول الاكرم
 صلى الله عليه وسلم بمعرض اداء حق
 الوداع (لعلي لا القاكم بعد عامي هذا
 بهذا الموقف ابدأ) اضحى معنى الآية
 واضحاً ببيان البداهة ومنه استشعرت
 الكبار والصغار . بنقرب رحمة سيد
 الابرار . وكل ذي حجب فيه وغرام . غدا
 صدره هدفاً لسهام الآلام . وقد قال في
 اخر هذه الخطبة المغنة للاكباد (ايها الناس
 اسمعوا قولي فاني بلغت قولي وتركت فيكم
 ما ان استعصمتم به فلن تضلوا ابدأ
 كتاب الله وسنة نبيه . ايها للناس اسمعوا
 قولي واعلموا ان كل مسلم اخو المسلم وان

جانف رسايله فقع كنجينه . كلام بيور
 ديلر كه . ايها الناس بيله م . شايد بويلد
 نصكره سزي بو موقفده بردخي كوره
 ميه جكم . پس سوزمي دكلين مقدمه سيله
 سعادت دنيا وعقباني شامل بر نيجه
 وصاباي مقدسه تبليغ بيور ديلر . بالاده
 كوستر لديكي اوزره هنكام نزول آيت
 كرميه ده يالكز (ابا بكر) (وعمر) وبهض
 اصحاب صاحب نظر معزون ومكدر
 اولد يلر سده حضرت رسول اكرم صلى
 الله عليه وسلم ابفای حق وداع زميننده
 (سزي بو موقفده بردخي كورميه جكم)
 بيور ملر بلة مقضاي معنای آيت
 ميدان يافته بدهت اولوب كبار وصغار
 هنكام رحلت سيد الابرار . نقرب
 ايتديكني استشمار ايتدي وهر در دناك
 محبت وغرام سينه چاك سهام الام اولدي
 وينه بو خطبة جكر سوزك او اخر عبار اتنده
 بيور ديلر كه سوزمي دكلين بن تبليغ ايد
 جكمي ايتدم . وبندنصكره سزه اللهمك
 كتابني ورسولناك سنتني ترك ايتدم .
 اكر تمسك ايدر سكر ايدى ضلالنده اولمز

المسلمين اخوة فلا يجمل لامرئ من مال
 اخيه الا ما اعطاه اياه عن طيب نفس
 فلا تظلموا انفسكم الاهل بلغت ايها الناس
 فقال الجميع (اللهم نعم) وختم النبي
 صلى الله عليه وسلم كلامه بقوله
 (اللهم اشهد) وحيث كان ذلك اخر حجة
 حجها النبي صلى الله عليه وسلم سمي حج
 البلاغ وحج الوداع كما هو مذكور
 ومشهور في صحف السير والاحاديث
 ثم من بعد ذلك توجه (النبي صلى
 الله عليه وسلم) للمدينة المنورة في
 خلال ذي الحجة السنة العاشرة
 وفي يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول
 في السنة الحادية عشرة انقل لجوار
 الحضرة القدسية وقد اودع جوهر
 جسمه الشريف في خزانة الرحمة الالهية
 الابدية في الروضة المقدسة المشهورة
 التي هي باب الطاف نظر رب
 العالمين . وزاوية مظف الملائكة
 المقربين . بيت
 ان نلت يارب الصبا يوماً الى ارض الحرم
 بلغ سلامي روضة فيها النبي المحترم

سكر . ايها الناس سوزي دكلين . وبيك
 كه هر مسلم مسلم ديكر ك برادر بدر
 وكروه مسلمين يكو جود برادر لر در .
 لكن هر برينك ما ملكي آبرودر . صاحبي
 طيب نفسيله اعطا ايتمد كجه بر مسلك
 مالي ديكرينه حلال اولمز . پس نفسكره
 ظلم ايتماك . آيا تبليغ ايده بيلدمي . بيور
 دقلرنده جملة (اللهم نعم) ديديلر . وحضرت
 پيغمبر عليه السلام (اللهم اشهد بيور ب ختم
 كلام ايتدلر . واخر حج پيغمبري
 ولديغندن حجة البلاغ وحجة الوداع ناميلة
 امذكور . وصحايف سير واحاديثه
 مسطور . اولدي . بعد ذابنه سنة عاشر
 انجهمسي درونده مدينه منوره جانبه
 ارتحال . وسنة حادي عشر ربيع الاولك
 اون ايكنجي يوم اثينته جوار حضرت
 انتقال . بيوروب جوهر جسم رسالتاري
 نظر كاه الهي . مظاف قدسيان در كاهي
 روضة مشهورة مقدسه ده توديع كنجينه
 رحمت نامتناهي قلندي بيت
 ان نلت يارب الصبا يوماً الى الارض الحرم
 بلغ سلامي روضة فيها النبي المحترم

(در بیان وقوع اختلاف بعد از رحلت) (في بيان وقوع الاختلاف بعد رحلة)
 (آن حضرت و تقرر امر خلافت) (تلك الحضرة و تقرر امر الخلافة)
 بركب جهان اشوب لا يطق . لما حدث هذا الكرب الذي ملاء الدنيا
 استيعاب زواياى آفاق . ابتد كده . بفتنة لانطاق . وامتد في زوايا الافاق .
 معاشر اسلام برهمزده اكدار والام . اصيبت معاشر الاسلام . بهموم الكدر
 اولدى . وباديه پيماي نفاق اولان اهل . والالام . فانتهزت اهل بادية النفاق
 فساد علم افراز بنى وارتداد اولوب . الفرصة في ميدان الشقاوة والفساد .
 ميدان شقاده رخصت جولان بولدى . فنشروا علم البغي والارتداد . واضحت
 ساكنان ارض حرم . مغمور ديا جبرغم . ساكنان ارض حرم . مغمور ديا جبرغم
 اندرغم . وپيرامن سيد سادات بنى ادم . غم . وغدت الصحابة الانجابه ممن كان
 صلى الله عليه وسلمده بولنان اصحاب . تحت اكناف سيد سادات بنى ادم .
 كزين محترم . كرفناراندوه بيحدوكم . صلى الله عليه وسلم . في كرب
 وفر ياد (ان محمدا قدمات) ايله مبتلاى . وهم . مقيمين بنديهم (ان محمدا قد
 بلاى حزن وماتم اولدى ولاسيما حضرت . مات) الحزن والماتم . وسيا عمر ابن
 عمر ابن خطاب جمله دن زياده ثوله زده . الخطاب . اخذته دون الجميع زياده
 يأس واضطراب اولوب وبلا اختيارسل . الوله والبأس والاضطراب . وجر دبدون
 سيف عتاب ايدوب ايها الناس حضرت . اختياره سيف العتاب . قائلاً (ايها
 رسول الله صلى الله عليه وسلمدن كف . الناس كفوا لستكم من رسول الله
 لسان ايدك رسول الله اولدى والله هر كيم . صلى الله عليه وسلم فانه لم يميت والله لا اسمع
 اولدى ديد يكنى ايشيد رسم شوالنده كي . احدآ يذكر ان محمداً قد مات الاعلوته
 سيف ايله وجود بنى قالد يررم خطايله . بسيفي هذا) فارعد هيئة الجماعة بهذا
 هيئت جمعيتي هم لرزش سيماب ايدردي . الخطاب . وكان اذا ذاك الصديق

الاکبر . غائباً عن ذلك المحضر . فعتب
 ان سمع بالخبر . وثب على قدمه
 وابتهر . نحو جماعة ذلك الماتم . المستغرقين
 بالعموم والالم . في بليات افوعم بها
 تنور الصدر عناء . ونضجت على النور
 فيه قطع الاكباد شواء . وزرقت منهم
 الاعين الرطبة بالدم . فخاصوا فيها عباب
 اليم . ولما ان وصل . دخل ومثل . بحضور
 حضرة الرسول مطاف الملائكة الكرام .
 وبمقتضى واجبات التعظيم والاحترام رفع
 البرقع عن وجهه الكريم . وقبله بكمال
 الادب والتعظيم . ثم تأوه قائلاً
 « بای انت وامي قد ذقت الموتة
 التي كتب الله عليك ولن يصيبك
 بعدها ابدا » ولما توجه لجهة الجماعة
 ووجد عمراً مستمراً على تبديد وتشيت
 جموع الناس بالتهديدات الشديدة
 قال له فوراً « انصت يا عمر » فطبق
 عمر شفتميه بلا توقف رعاية للاداب .
 وكذلك قد سكتت وصمتت زمرة
 الصحابة المجتمعين لیسمعوا
 ويعقلوا ما سيصدر من ابی بكر من

بوهنكامة لرار اسنده جناب صدیق
 اكبر غائب از محضرایدی عقیب استماع
 خبرده تنور سیننه پرغم . بر اوزکه کباب
 ما حضر ایتدم جکر مدن . وکرداب
 خونابه دیده پرغم . قانار دو کرم آه
 ایدرک چشم ترمدن . بلیاتی ایچنده
 مستغرق غموم والم مجمع ماتمزد کانه تحریک
 قدم ایتدی . وبالوصول ابتدا حضور
 ملائک مطاف حضرت رسوله دخول
 ومثول ایدوب بر نهج شرط تعظیم کشف
 برقع وجه کریم . وکمال ادب وابتهاال ایله
 تقمیل وثلثیم . ایدرک (بابی انت وامي قد
 ذقت الموتة التي كتب الله عليك ولن
 يصيبك بعدها ابدا) تفوهيله تأوه وجهت
 اجتماع توجه بیورد قده هنوز حضرت
 (عمر) تهديدات شديده ایله خلقي زير
 وزبر ایلردی . در حال (انصت يا عمر)
 بیوردی عمر دخی بر مبعی رسم ادب بلا
 توقف بسته لب اولدی . کروه اصحاب
 مجتمعه دخی ساکت وخاموش صدور
 خطاب ابا بکره حواله کوش وهوش
 ایتدیلر . جناب یار غار ادای حمد وثنای

كرد كار ايتد كد نصكره بيورد بلكه
 (ايها الناس من كان يعبد محمداً فان محمداً
 قد مات كما قال الله تعالى) انك ميت وانهم
 ميتون) ومن كان يعبد الله فان الله حي
 لا يموت . ايها الناس (وما محمد الا رسول
 قد خلت من قبله الرسل) آيت جلياني
 دخي تلاوت ايتمكله كافه مستمعين
 حائز تسليت وسكونت . وحضرت عمر
 كرفتار افزايش حيرت اولوب (فاهو الا
 سمعت ابا بكر يتلوهما فعرفت انه قد مات)
 ديوب دعاه وجود بهبودي منزلزل
 ومشى وقيامه نامتحمل اوله رق افتاده
 سطح آب وكل اولدي بو حده دك خرقه
 بساط كفت كو پذيراي التيامر فوا ولدني
 حالده كبار انصار دن بر طائفة كرامك
 سقيفه بني ساعده موضعنده اجتماعى .
 ومقاله (منا امير ومن قر يش امير) نزاعى
 جناب ابا بكر وعمر وديكر مهاجرين
 صاحب نظرك رهين استماعى اولجق .
 هنوز رسالتكبير تمكين اوليان بيان امر
 دين جنبش افتراق كله زلزله دن امين
 اولق تدابير سر بعه سنك ايفاسى هر

الخطاب . فقال رفيق الغار بهد ان حمد
 الله واثني عليه . (ايها الناس من كان
 يعبد محمداً فان محمداً قد مات كما
 قال الله تعالى . انك ميت وانهم
 ميتون . ومن كان يعبد الله فان
 الله حي لا يموت . ايها الناس . وما
 محمد الا رسول قد خلت من قبله
 الرسل) ونلى الآية الجليلة . الخ .
 فمخ بذلك للمستحقين
 التسلية والسكون . واخذت عمر الحيرة
 وزيادة الشجون . فصاح فاهو الا سمعت
 ابا بكر يتلوهما فعرفت انه قد مات فاضحت
 دعاه وجوده الشريف . تزلزله . وعلى
 المشي والقيام غير متملة . فسقط على
 سطح الارض وغشي . وما لبث خرق
 بساط المقال ان التتم بهذا الحد ورفي .
 - حتى بلغ ابا بكر وعمر . واخرين من
 المهاجرين اصحاب الرأي والنظار .
 اجتماع طائفة من كبار الانصار الاما جد .
 في موضع سقيفه بني ساعد . ومقالة
 (منا امير ومن قر يش امير) وحيث
 كانت السرعة في التدبير . من اهم الامور

امورك اقدمي وهر خصوصك اهم والزمي
 اولدني كاهه عقلا ودورانديشانك
 مسلمي اولغله . تجهيز وتكفين وخدمت
 غسل وتدفين (امام على كرم الله وجهه)
 وسبطين كريمين وحضرت عباس وقثم
 واسامه بن زيد رضي الله عنهم . حضراته
 توديع اولنه رق معيت شيخين محترمين ايله
 ابو عبيده و بعض مهاجرين چيقوب
 جهت جمعيت سقيفه يه توجه ايتدبار .
 وصول لرند طائفه انصار رئيس خرزجيان
 اولان (سعد بن) عبادة يه بيعت ايتمك
 مذاكره سنه قرار و يرمكده ايكن حجاب
 مهابت حضور شيخين بيعت ابن عباده
 قسديني ستروغين ايدوب مبعث (منا
 امير ومن قریش امير) رأس مسئله
 فريقين اولدي . بو حاله سر سجه كروه
 اصحاب جناب صد يق شووجه او زره
 توجه خطاب بيور ديلر كه (يامعشر
 الانصار بز حضرت پيغمبرك اولياء
 وعشيرتي وجمله دن زياده مستحق
 امر خلافتييز و بو مسئله ده بزه نزاع
 اولنمز . سز كدخي حق سبقت ونصرتكز

لدى العقلاء واقدمها . وادعي الخصوصات
 لدى المتبصرين والزمها . لهيانه ببيان
 دين لم تكن ترصنت قواعد . بعد بالتمكين
 من زلزلة افتراق الحكمة والتوهين .
 فودعوا مشغلة التجهيز والتكفين .
 وخدمة الغسل والتدفين . للامام علي
 كرم الله وجهه وللسبطين الكريمين
 وحضرة العباس وقثم واسامة بن زيد
 رضي الله عنهم اجمعين . وخرج في معية
 الشيخين المحترمين لجهة جمعية سقيفة ابو
 عبيدة و بعض من المهاجرين . وعند
 وصولهم بينان طائفة الانصار . يذاكرون
 في اعطاء القرار . على بيعة سعد بن عبادة
 رئيس الخرزجيين حجوا لمهابة حضور
 الشيخين وكتبوا قهدهم بتبعية
 ابن عبادة واضعي مبعث (منا امير
 ومن قریش امير) رأس المسئلة بين
 الفريقين . فاخذت رؤسا زمرة
 اصحاب الصديق (رضي الله عنه
 مخاطبهم في قولهم هكذا
 . يامعشر الانصار نحن اولياء النبي
 وعشيرته و احق الناس بامرهم ولا تنازع

وارد پس بز امرا سزوز را سکنز. حباب
 ابن منذر جوابه تصدی ایدوب
 (یامعشر انصار منا امیر ومنکم امیر
 رأیندن اعراض ایدناری بلاد دن ابعاد
 ایدک خلق قوت اسیا فکزله بو دینه
 انقیاد ایددی . مراد ایدر سه کز نزاعی
 تازه لر زبن بو امره مرجع قوی وملاذ
 متینم دیمکله خلیفه ثانی پشغه بر شیر غاب
 و غا حضرت (عمر) قاقوب معلوم کز
 اولدیفی اوزره رسول اکرم سزی بزه
 اصمار لدی اگر امرا اولسه کز بزنی سزه
 اصمار لدی بیورد قده جریحه اختلاف
 تشنجیات هوای اعتساف اولق جهتمه
 انصراف ایدیمک ابو عبیده ابن الجراح
 رضی الله عنه حذاقت سحر بیان ایله
 مرهمزن ایتلاف اولوب بیورد یلرکه
 ای معشر انصار اللهدن خوف ایدک
 سزدین قومیه نصرت ایدن وتقویت
 ویرنلرک اولی اولدیفکزه حالده شمدی
 تبدیل و تعیرک اولی اولماک بو کفتار
 دلپذیر قلوب انصار کرامه تأثیر ایدوب
 درحال (بشیر بن سعد) خزر جی رضی

فی ذلك وانتم لكم حق السابقة والنصرة
 ففتح الامراء وانتم الوزراء . فتصدى
 حباب ابن منذر للجواب قائلاً . منا
 امیر ومنکم امیر وان ابوا فاجلوهم
 یامعشر الانصار عن البلاد فبأسیافکم
 دان الناس لهذا الدين وان شئتم اعدناها
 جزعة انا جذیلها المحکک وعذبتها
 المرجد . فنهض حضرة عمر اسد غاب
 الوغا . والخليفة الثاني لسيد الوری .
 وقال . ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد اوصانا بکم كما تعلمون
 ولو كنتم الامراء لاوصاکم بنا .
 وعندها انصرفت جریحة الاختلاف
 بتشنجات هوا الاعساف . والتأمت
 بمرهم حذاقة سحر بیان ابی عبیده بن
 الجراح رضی الله عنه بما اوجب من
 الائتلاف . بقوله . اتقوا الله یامعشر
 الانصار انتم اول من نصر وازر فلا
 تكونوا اول من بدّل وغیر . فآثر هذا
 الکلام . فی قلوب الانصار الکارم .
 وعندها نهض بشیر بن سعد الخزر جی
 رضی الله عنه متأثراً بهذا المقال .

الله عنه ثم ثر قلب ايله قيام و آغاز سر انجام
 كلام ايدوب بيورد يلر كه اى اصحاب
 انتباهه كلك بديهدر كه حضرت محمد
 قرشيدر و امر خلافتي لاد قومنه احق
 واحراردر بز امر جهادده و مسابقتده هر
 نقدر اصحاب فضيلت ايسه ك مراد من
 رضاء الله و طاعت رسول الله منصرفدر
 عوض دنيا و ناس اوزره استعمال مظلوم بزم
 دكلدر ديبك حجاب بن منذر مقابله
 ايدوب نفست والله ابن عمك يابشير يعنى
 عمى زاده نك نفسى كك نشاتدك
 يابشير ديدبكي آنده «لا والله كرهت
 ان اتازع قوما حقهم» يعنى والله سنك
 ظنك كبي دكلدر فقط بر قومك
 حقوقى دوچار منازعه اولد يعنى كربه
 كردم جوانبى ويرم كمله كافه انصارده
 ياراي مخالفت قالمبوب ماضى ماضى
 قبول حقه رضا ويرد يار بوحالده
 حضرت «ابابكر» «عمر» ويا «عبيده»
 به بيعت اولنسنى اشارت بيوردى
 ايكي سي برابر عرض معذرت ادب
 ايدوب بلا توقف ايكي سي برابر حضرت

وارتجل في الحال . قائلًا . الا ان
 محمدا من قريش وقومه احق واولى
 ونحن وان كنا اولى فضل في الجهاد
 وسابقة في الدين فما اردنا بذلك الا
 رضاء الله وطاعة نبيه فلا نبتغي به من
 الدنيا عوضا ولا نستطيل به على الناس .
 فاجابه حباب ابن المنذر . نفست والله
 ابن عمك يابشير . اى وسعت نفس
 ابن عمك فلما سمع قوله اه يابشير
 قال . لا والله كرهت ان اتازع قوما
 حقهم . يعنى ليس الامر كما ظننت وانما
 اجدا النزاع كرى بالقوم في حقوقهم فلم
 يبق في الانصار ذو مخالفة بل ماضى ما
 ماضى . وازعنوا لقبول الحق بالرضا .
 وعندها اشار ابو بكر الى بيعة عمر او
 ابي عبيده فاجما كلاهما معتذرين
 وبايعا ابا بكر بلا تردد مع كمال
 الادب وابتدرت المهاجرون والانصار
 كافة بيايعونه بالتسلسل وهكذا تردت
 بالاستحقاقه قامه ابي بكر بخلافة
 واذ دانت بالمسعدة والمهابة وصاروا
 جميعاً بدأ واحدة ولساناً واحداً

ابا بكره بيعت ايتديار . وصره سيله كافه
 مهاجرين وانصار بيعته ايتدار ايدرك
 خلعت امر خلافت قامت استحقاق
 حضرت ابا بكر ايله پذيراي مسعدت
 ومهابت اولدى ووصيت حضرت نبي
 محترم صلى الله عليه وسلم كه واعمه وان كل
 مسلم اخو المسلم وان المسلمين اخوة دربو
 امر مطاعه كردن داده انقياد وجملة يك
 دل ويك فؤاد . اولوب تشييدار كان
 دين قويم و تأييد قواعد صراط مستقيم
 سعينده فداي مال و جانى جانه منت .
 وموجب سعادت دنيا و آخرت بيلهك .
 وعسر ويسرده كتاب الله وسنت رسول
 الله اعتصام و تمسك دن بشقه طريقه
 كتامك شرطيله قلبا وقالبا عقد جبل
 متين اتفاق و بويولده يكدي بكره معين
 و ظهير و انيس و دستكيك اولمق او زره ربط
 بيوند عهد و ميثاق ايتديار رضوان الله
 تعالى عليهم اجمعين .

منصاعين . لامر سيد المرسلين .
 بقوله صلى الله عليه وسلم . واعلموا
 ان كل مسلم اخو المسلم وان
 المسلمين اخوة . وربطوا الاتفاق قلباً
 وقالباً على تشييد ارکان الدين القويم .
 و تأييد قواعد الصراط المستقيم .
 عالين بان افداء المال و بذل الارواح
 في السعي وراء ذلك . امر موجب
 للسعادة في الدنيا و في الاخرة
 و للنجاة للارواح من المهالك . وان
 لا يسلكون طريقاً في حالي العسر
 و اليسر غير كتاب الله . و الاعتصام
 بسنة رسول الله . و ممكنوا بينهم
 روابط الصود و المواثيق على ان
 يكون بعضهم لبعض معيناً و ظهيراً
 انيساً و نصيراً . فاضحوا جميعاً على
 ذلك متعاضدين . و في وثائق
 المعاونة متمسكين . رضوان الله
 تعالى عليهم اجمعين

* تنكيل مرتدين درهنكام * * تنكيل المرتدين في زمن *

* خلافت حضرت ابابكر * * خلافة حضرة ابى بكر *

* امير المؤمنين * * امير المؤمنين *

لكن بوبرهنكام بليات التاعدر كه
 مواطن بطحا ويثرب وبعض اما كن
 جهات مشرق ومغربده سايه نشين
 چتر اسلام اولان قبائلك اكثرى وبعض
 رواياتده قريش وسقيفدن غيرے
 عموما ايقاد نثره ارتداد. وايشار
 شراره بغى وفساد ايدوب. اغنام
 وانعام سوائم زكاتنى ادادن امتناع
 ايله عهدهمايون جناب رسائينا هيده
 طرف طرف مأمور بيور لمش اولان
 عمالى طرد وابعاد ايتديلر. كروه
 مسلمين ايسه افول آفتاب رسالت
 انظلاميله منكسف ومكدر. وانقلاب
 حال وشان وقتله مضطرب ومضطرب
 اولديغندن. بو حال ملال اشتمال
 اوزرينه براى مشورت نزد خليفه
 معلا منزلتده احضار مهاجرين
 وانصار ايله عقد جمعيت اولوب.
 بغاة اعرابك كثرتى واهل
 لوفرة بغاة العرب وكثرتهم. وضعف
 لكن ذلك زمن استعرت فيه البليات
 اذ ان اكثر القبائل المستظلة تحت
 اكياف الاسلامية في مواطن البطحاء
 ويثرب. وبعض اما كن جهات المشرق
 والمغرب. وعلى رواية اجمعهم ما سوي
 قريش وسقيف قد اوقدوا نار الارتداد
 واثاروا شرارة البغي والفساد. وامتنعوا
 عن اداء زكاة السوائم من اغنامهم
 وانعامهم وفاجئوا بطرد العمال المأمورين
 بعهد صاحب الرسالة وطردهم. ولما
 كانت جماعات المسلمين منكسفين
 بظلمة افول شمس الرسالة ومكدرين.
 ومضطربين لانقلاب حال الوقت
 وشانه ومضطربين. عقدت الجمعية
 ممن حضر من المهاجرين والانصار
 لدى ذلك الخليفة العلى المنار. لاجل
 اعمال الرأى والمشاوره. في شان
 وحال تلك المومنه. وبالنظر
 لوفرة بغاة العرب وكثرتهم. وضعف

اسلامك بيتابي حزن و غصه اليه برابر
ضعف وقتي مبحتنده بيمنت مينا
وسبو . متدائر اولان آتش سياله جام
كفتكو آتشن قلب ملهوفين وطوفان
خيز دموع حاضرين اولوردي .
الحاصل . ياران صفای بزم انسي .
مستان صبوح جام قدسي . برجامدن
ايديار شرابي . بر باده نك اولديلر
خراي . فقط كهسار صلابت وتمكين .
يارغار سيد المرسلين . امير المؤمنين
رضي الله عنه تسليت بخش قلب
مسلمين اولوب . بيور ديلىر كه (ايها
الاخوان شكر و ثنای ملك منان ايله
ترزبانم كه . اعرابك وفرت وكثرتندن
لرزان دكلم .) كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة باذن الله) غلبه ونصرت
كثرت سواد ايله دكلدر . قوت
وقدرت حقه كدر . عهد جناب محمد
يده ظهير اولان جناب خير الناصرين
بو عهدده دخي معين اوله جني ثباتكبر
اعتقاد متينمدر . ومعلوم كدر كه سيد
وسندمز ملاذومستندمز پيغمبر اخر

اهل الاسلام وقتلهم . دارت بينهم
اكوس الكلام طافحة بالنار في هذا
القصص . ومائة لديهم من اناء ماء
ليطفوا به ما نابهم من الحزن والغمص .
فكانت تلتهب من ذلك قلوب
المهوفين . وتجري كالطوفان له دموع
الحاضرين . والحاصل . قد اخصي
ارباب جمعيت الصفاء والانس . مخمورين
بكأس صبوح القدس . قدرشفا من
قدح واحد شراباً . فلا قوا فيه خراباً .
لكن امير المؤمنين طود الصلابة والتمكين
رفيق الغار مع سيد المرسلين . قد منح
رضي الله عنه التسلية لقلوب المسلمين .
حيث قال . في ذلك الحال (ايها الاخوان
اني ارطب لساني بشكر الملك المنان .
فلمست خائفاً من كثرة الاعراب فـ »
كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
باذن الله » . ولسف الغلبة
والنصرة بكثرة السواد بل القدرة
والقوة لله . واني لا اعتقد في خير
الناصرين الذي كان في عهد محمد
ظهيراً . ان سيكون لنا بهذا العهد ايضاً

الزمان عليه السلام افندمز تأييد
اساس دين . وتشديد ارکان شرع
مبين . امر اهمنى رقبه مزه حواله
بيوردقده قبول عهد ايتدك . پس
(واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا)
اشته بن عهدم اوزره محاربه مخالفينه
عزم ايتدم . وحاضرم بو عزمده قفا
دارم اولقدن اجتناب ايدرسه كز
(وكان حقا علينا نصر المؤمنين) فرمان
جايملنه اعتمادا تك وتنها كيدر . وباذن
الله تعالى غلبه ايده رم . وبالفرض
برعكس اولش في سبيل الله مقتول
واجتهادمله عند الرسول مقبول اولورم .
دينيك كافه مستمعين بو خطاب
دررتاب سعادتى قرطه كوش هوش .
وغليان حميت اسلاميه ايله جوش
وخروش ايتدبلر . ورأى و ارادة
خليفة رسول الله كردانده متابعت
اولوب بالاتحاد مخالفين دين عليهنه
قيام . ونقصيلانى سيرنوبسان روشن
نفس بياننه مراجعت ايدنلر نزدنده
مستبان اولدينى اوزره اخذثار وانتقام .

نصيرا . وانكم لتعلمون ان سيدنا وسندنا .
وملاذنا ومستندنا . خاتم الانبياء عليه
السلام . عندما اناط بوقابنا من المهام .
تأييد اساس الدين . وتشديد ارکان
الشرع المبين . قد ابدينا لهده
قبولا « واوفوا بالعهد ان العهد كان
مسئولا » فها اناذا قد عزمتم بحسب
عهدي على محاربه المخالفين . ولأن ابتم
موارزتي اذهب منفرداً واغلب باذن
الله معتمداً على قوله (وكان حقا علينا
نصر المؤمنين) وبالفرض اذا صرت
على العكس في سبيل الله مقتولاً .
فاني اكون باجتهادى هذا عند الرسول
مقبولاً .) وكان هذا الخطاب المملوء
بالدر المستطاب . قرطاً لاذان المستمعين
ومحركا لحمية المسلمين . فتابعوا رأى
خليفة رسول الله متحدين . على حرب
اولئك المخالفين للدين وهم كما يعلم
ويستبان . لدى من نظر في صحائف
سير هاتيك الازمان . قد نهضوا
لانتقام من تلك الساعة . ولم
يزالوا باهتمام حتى دوخوا الجميع للطاعة .

ایدوب جمله سنی امر و فرمانه رام . ومع هذا قد ثني لهم ايضا الظفر
 ايدنبجه دك اهتمام ايلدير . و بونكله والاتصار بفتح كثير من البلدان
 برابر نوانونبجه امصار و بلدان تسخيريله والامصار .
 دخي كامران اولدير .

❖ انقضاء وقت ابا بكر وخلافت عمر ❖ * انقضاء خلافة ابي بكر وخلافة عمر *
 خلافت سنیه لرینک بدایتی هجرت كانت بداية خلافته السنية في
 نبوینک عام عاشری ربیع الاولنده . ربیع الاول من السنة العاشرة للهجرة
 ونهايتی سال ثالث عشر جمادى الاخرنده النبوية ونهايتها في جمادى الاخر
 در . بوايكي پيل اوج ايلق زماندن من السنة الثالثة عشرة فحقاً ان ماجري
 عبارت اولان فرصت وجيز و ذکرے من النهرة والامداد في هذا الامر
 سقت ايدن هنكام صعوبت انكيزده الخطير بكمج جاح المتخلفين قهراً
 غابه و كثرته غليان ايدن غلاة متخلفين وضرباً وربطهم بسلاسل الانقياد مع
 قهرا وضرباً كره كير زنجير انقياد . وبكي فتح البقاع مجدداً وتسخير البلاد
 باشند فتح وتسخير بقاع و بلاد امر وتذليل تلك الامور الصعاب في
 خطيرنده جولانكر ميدان بروز اولان تلك المدة الوجيرة التي هي عبارة عن
 نصرت و امداد . انجق اصحاب كرامك سنتين وثلاثة اشهر لحاصل كله بركة
 كوهر وصيت (سيد الانام) عليه الصلوة تزين صدور الصحابة الكرام بجواهر
 والسلامي آرايش مرسله صدر ايمان وصية سيد الانام عليه الصلوة والسلام
 ايدوب واعتقادهم واتحادهم في السراء والضراء

(حافظ)

لوجه الكريم بداغ بندكي مردن در بن در

(حافظ)

بجان اوزملك جاودان به

اعتقاده سراً وضراً ده فداكارانه
 اتحاد حسبي ايله في سبيل الله ابراز
 ايندكلى صلابت و متانت بركاتيدر.
 و متعاقبانه اون اوچدن بكرمى اوچه
 قدر زيبايش ايوان خلافت اولان
 خليفه ثانياً پينغمبر امير المؤمنين حضرت
 (عمر) ك عهد همايونلى منضم اوليحق
 اون اوچ سنه ظرفنده شرقاً ماوراء
 النهر و ثغور هند . و غرباً اسكندرية
 مهر و شمال تيمور قبو . دينمكله مشهور
 در بند و جنوباين وزنكباره دك برقچ
 پادشاهلى ممالك و سيعه معموره نك
 ضبط اولنمسي . و نيجه مليون ملل
 مختلفه نك ايمانه كلسي . يعنى مرور
 اعصار ايله خلفا عن سلف وارث
 اقطار دار و ديار اولان تاجداران
 قياصره و اكاسره نك بر كشته و مكنام .
 و امم و اقوامى شريعت احمديه به منقاد
 و رام . اولوب . ملت و مملكتلرينك
 رباح دمدمه توحيد ايله كاشن سراى
 عرفان . و اما كن و بقاعتك جريان انهار
 معدلتله چمنزار عمران . اولاسى و قلوب

بهذا الباب موت العبد حرقاً
 الذ لروحه من ملك يبقى
 و اذا ضم على هذه المدة زمن حضرة
 عمر امير المؤمنين و الخليفة الثاني لسيد
 المرسلين الممتد من السنة الثالثة
 عشر للسنة الثالثة و العشرين تكون
 المدة ثلاثة عشرة سنة فتحت بفضونها
 عدة من الممالك الواسعة المعمورة
 حتى بلغت الحدود شرقاً ماوراء النهر
 و ثغور الهند و غرباً اسكندرية مصر
 و شمالاً باب السد المشهور في
 (تيمور قبو) و شمالاً اليمن و زنجبار
 و آمنت الاف الالف من الامم
 المختلفة و انمحق كثير من القياصرة
 و الاكاسرة الذين توارثوا الملك خلفا
 عن سلف و دانت امهم و اقوامهم
 للشريعة الاحمدية فاضحت ملهم
 و بلادهم تحت دمدمه ارباح التوحيد
 جنات عرفان . و بقاعهم و اما كنهم
 بفيض انهار العدالة مروج عمران .
 و امتدت الهيبة في سائر الاكثاف
 و وقعت الرعبة في قلوب ملوك

ملوك اطرافه القاي رعب ودهشته
اضطراب ولرزش ويراسى بالكر معاونات
علل طبيعيه ايله حصولينير اولور امور
دن اولديغي خرده بينان رموز الحكم
نزدنده مسلمدر . چونكه بر لحظه ازاده
اغراض نفسانى وبردم متمايل طور انصاف
انسانى اولوب تتبع اولنسه اقطار وحشتزار
اعرابده سر نماى طلعت رسالت اولان
بر آفتاب هدايت كه همنوز قاطبند سحاب
نور ستكى و طفوليت ايكن فقدان ابو بن
ايله يتيم . و هردم وان رنجش خارخار
مخالفين ايله آزرده واليم . اولديغي حالده
بيمعابا اظهار دعواى رسالتله بردين
جديد قويم دعوتته مصر ومقيم اولسى .
ومخالفارى على الاستمرار استزاده جور
وجفاهه قيام و تعديت مالا يطاق ايفاعنه
دوام ايدرك ترك دعواى رسالت بيور
ملر بنى الحاح و ابرام ايتدكجه تا كيد
امر دعوت و تشييد مسئله ما موربت
مشغلة جامله سندن فراغت ايتماسى .
وانجامكار صناديد اشقيماى عرب التهاب
ناثرة غضبله يكارياك ابولوب اولوب

الاطراف . فن ينظر بجمهره
في دقائق رموز الحكم بعلم
يقينا ان ذلك ليس من الامور التي
يتثنى حصولها بعلم العال الطبيعية
اذا انه متى تتبع الامر ولو في لحظة
واحدة متجردا عن الغرض النفساني .
تمائلا في طور الانصاف الانساني .
يجد ان طلعة الرسالة النبوية . التي
سطعت في اقطار الاعراب الوحشية .
هي نور شمس هداية حالة كونه يتيم
بنقد الابوين مذ كان في قحاط
سحاب الحدائة والطفوية . والياع
ونالم من المخالفين بشوك الضرر
والاذية . قد اصربلا محابة على ما
هو عليه مقيم . من اظهار الدعوة
بالرسالة للدين الجديد القويم .
وكان كلما استمر المخالفون على
الجور والنفاق . وايقاع التعديت
التي لاتطاق . وحاولوا ان يترك
لدعوة للانام . بزيد الاحاح والابرام .
بزيدهم تا كيدا باعلائها . غير متوان
بشانها . حتى ان صناديد اشقياء

بالاتفاق مهرو وجود جهان آرای رسالت لرینی
 گرفتار محو و محاق ایتناک اوزره عهد و میثاق
 ایتد کلرنده (یریدون ان یطفئوا نور الله
 بافواهم والله متم نوره ولو كره الكافرون)
 محفوف باوقایة الله مدینه به هجرت و بالوصول
 حسن تلقی انصار کرام الله کسب امنیتد
 نصکره که که مبادرت بیورد قارے
 غزوات و سرایاده حائز غلبه و نصرت اولوب
 ایکی سنه مرورنده مکنت اسلامیه فقط
 اوچیوز التمش و کسور مرد (نبرد آزمايه)
 مقصور و بتمش بش رأس خيول و جماله
 محصور ایکن حسب الضرور غزوة بدر
 کابراه سفر و میدان پیامی اشتهار اولدیفی
 اوزره مظهر اجل ظفر بیورلسی و بعده
 غزوة خندق و صلح حدیبیه مشکلاقی
 وقوعیه عارض اولان دغدغه و هن
 و فتوردن هنوز بی آرام ایکن ارسال رجال
 و رسائل و ساطعته اعظم شاهان جهاندن
 مطالبه بیعت و بالتهدید دینه دعوت
 ایلمسی و بوطور غریب کسرای عجمی
 بی صبر و شکیب ایدوب کمال تهورله
 نامه هایون رسالتیناهی بی شق و تمزیق
 الاعراب الذین اثاروا نائرة الغضب
 واضعی کل فرد منهم کابی لمب عقدوا
 المواثیق و العهود علی ان یحفظوا شمس
 رسالته من الوجود (یریدون ان
 یطفئوا نور الله بافواهم والله متم نوره
 ولو كره الكافرون) فهاجر الى المدينة
 ووصاها بعناية الملك العلام و بعد
 ان استامن بحسن تلقيه من طرف
 الانصار الكرام ابتدأت لتوالی
 له النصرات في السرايا والغزوات
 وینما كانت القوة الإسلامية
 مقتصرة علی ثلاثیة وینف و ستین
 شهماً من الرجال و منحصرة فی
 خمسة و ستین رأساً من الخيول
 و الجمال نهض لغزوة بدر الکبری
 و ابندر و نال کما هو مشهور بها جل
 الظفر و ینما کان مسلوب الراحة
 النفسية اثر الوهن و الفتور العارضین
 عقیب غزوة الخندق و مشاكل صلح
 الحدیبية سیر الرجال و الرسائل
 لاعاظم الملوك الفطاحل یتطلبهم
 بالبيعة و یهددهم بالدعوة و هذا الطور

ایتد کدن بشقه ذات مقدس صفات
 عالم آرا رینی بالاخذ طرفنه کوندر مک
 اوزره یمنده کی عاملی بازانه مؤکدا
 تحریر ایتد کده بازان دخی برقطعه
 تحریرات ایله معیتنده بولنان کسرویلردن
 ابکی شخص مرعی الخاطر حضور سعادت
 کوندروب واردیلر و ایفای مأموریت
 قصدیله لسانا دخی نهضت هایونلرینی
 تکلیف و اصفا بیور لمدیغی حالده قهرا
 کتور یله جکلری هذیاننی تردیف
 ایتد کلرنده بوسوزلرک برینه حواله
 سمع اعتبار بیور میوب . صقالکرے
 نیچون تراش ایدیور سکر بنم بک امری
 صقالی تراش ایتمیوب قص شارب
 ایتمکدر . بازانه کیدک و طرفمدن خبر
 و یرک جماذی الا ولینک اولنجی کیجه
 سنده کسرای اوغلو شیرویه قتل ایتدی .
 و حکمی بتدی . پس سلامتده اولق
 و مأموریت سابقه سنده قاتق استرایسه
 ایمانه کلسون . بنم دینم و سلطنتم ازمدتده
 کسرانک ملکنه بالغ اولور . دیمسیله
 حر یفلرده یارای اقامت قالمیوب سر یما

الغریب بهذا الامر . جعل کسرے
 العجم فاقدًا للصبر . فهور و تهالك .
 و مزق تحریره المبارک . و ارسل تحریراً
 لبازان عامله باليمن . بان یقبض علی
 ذاته المقدسة و یرسله باسرع ما یكون
 من الزمن . فارسل له باذان کتاباً
 مع شخصین من الکسرویین الذین بمعیته .
 فلما وصلا و مثلاً بحضرته . کفاه للنهضة
 لساناً بقصد ایفاء المأمورية . و هدداه
 هذیاناً بانه ان لم یصغ یاخذاه بالقوة
 القسریة . فلم یر اذنه سمعاً لما
 تکلماه . بل قال لها (ما معناه)
 (لم تحلقون ذقونکم فامر ربی
 بقص الشارب لاحلق الذقن اذها
 الی بازان و اخبراه من طرفی بان
 کسری قد قتله ابنه شیرویه فی
 اللیلة العاشرة من جمادی الاولی
 و ان حکمه انقضی لکن ان کان یرید
 السلامة و ان یبقی فی مأموریته
 السابقة فلیات مؤمناً ان دینی و سلطانی
 سیبلغان ملک کسری فی مدة وجیزة)
 فنهض ذانک الشخصان و عادانحو باذان

هودت و بازانه تبلیغ ما جرای محاورت
 ایتد کلرنده بازان بو ذات مجتبی نك
 مبعوث خدا رسول مقتدا اولدینی
 بی ریب و امتر در . زیرا افاده کز
 اوزره طور و مشواری و ادای کفتاری
 ملوک و شهریارانک مخالف عادات
 و کردار یدر . بونده کی نمایش حالت
 لابد آثار نبوتدر . دبه رك اختیاری
 خاموشی و اصطبار و وقوع صحت خبره
 انتظارده ایکن . از مدت مرورنده
 اشارت جناب پیغمبری اوزره لیل
 مذکورده پدری کسرایی قتل ایاه
 مقامنه ارتقا . و بازانی خطه یمه ابقا
 ایتدیکنی . و طرفندن امر ثانی صدورینه
 دک حق پیغمبریده اولان ما مورثی
 اداسنه توقف ایتمسنی مشعر شیرویه
 نك بر قطعه فرمانی ایر یشوب نسیم
 صحت خبر درون و بیرون بازانی تفحات
 ایمان ایله تعطیر . و بر جوق تبعه سنك
 دخی قلوبنی تنویر ایتمسنی . و دیکر نامه
 همایون کوندربیلان ملوک اقطارك دخی
 بعضا عهد همایون رسالتلرنده و مؤخر
 و لما ان قصا علیه الخبر . اختار
 السکوت و اصطبر . قائلان ان هذا
 الرجل المجتبی . مبعوث من الله
 بلا امتر . اذ ان طوره و کلامه علی
 ما افدمت مخالف لعادات الملوك
 و السلاطين بالسکلیة . بل لابد من
 ان تكون تلك الاوضاع من اثار النبوة
 وینما یترب تحقيق خبر القضية . اذ
 ورد علیه بعد مدة جزو یة . اشعار من
 شیرویه ینخبره فيه . بانه فی الیل المذکورة
 (کما اشار النبی) حدث قتل ایاه .
 وانه قد ارتقی مقامه و سلطانه . و ابقی
 باذان علی خطه الیمن مکانه .
 و یامرہ بان یتوقف عن اجراء
 ما امر به بحق النبی و یتاخر . لیینما
 یصدر له امر ثان آخر فتعطر
 الظاهر و الباطن من باذان . بنسائم
 صححة الخبر و نفحات الایمان و كذلك ان
 بلاد ملوک الاقطار الذین ارسلت
 لهم الرسائل المبارکة من
 سید المرسلین . قد فتح بعضها
 بزمنه ثم باقیها بعد الخلفاء و الراشدین .

واضحت مجالاً لتلهيل وتكبير الموحدين .
 وذلك من اعظم البراهين الكافية لاثبات
 دعوى الرسالة اذ لا يتصور امكان
 حصول هذا الفوز والظفر بالنسبة لاقتدار
 يتيم امي لا يملك شيئاً بعيد عن وطنه قد
 منى بعداوة الاهل والا قارب وجور
 الابعاد والا جانب حتى ولا بالنسبة
 لاقتدار دولة قوية البنيان قد تأسست
 بمدة الف عام اي لا يخطر في العقل والخيال
 الظهور في هكذا حالات خارقة للعادة
 وانتاجها قضايا الامور طبق المرغوب في
 مدة وجيزة فلا جرم ان من يحاول البحث
 معترضاً في هذه المسئلة الواضحة لا نصيب
 له من الفيوضات الانسانية بل هو في
 الصورة كقطعة خرزة منخرطة
 في سمط انتظام لؤلؤ السمجة الاسلامية

اصح الدفاتر ان تلزم مدارسنا

فعلنا الفيجي لم يبوخذ من الكتب

✽ مؤلفه ✽

ايامكنا في لامكان سريره

وزينة نور الجمع في (لمى مع الله)

خلفاء راشدين زمانلرنده الكاوايللرى
 ضبط و تسخير . ومجال كلبانك توحيد
 وتكبير اواضى صدق دعواى رسالتى اثباته
 كافي برهان دكلميدر . چونكه بوفوز
 وفير وزى امي وينوا وجور بي انتهاي
 اجانبدين بشقه عداوت و بنضاي اقربا
 ايله وطنندن جدا اولان بر يتيم بي كسك
 دكل يك بيل مدتله تأسس ايتمش بر
 دولت قوى البنيانك بيله يار واقتدارينه
 نسبت قبول ايتمز يعنى بو حالات
 خارقة العادات ايله ظهور ومدت وجيزه
 اراسنده بروفق دلخواه انتاج قضايى
 امور عقل و خياله كلز . هله بوه مسئلة واضحه
 ده مبحثناى اعراض اولنار فيوضات
 انسانيه دن بي بهره . و صورت ادر دانه سبعة
 كروه اسلاميانك سمط انتظامنه منخرط
 اواش ريزه خر مهره در .

بشوى اوراق اكره مدرس ماي

كه علم غيب در دفتر نباشد

✽ مؤلفه ✽

سلطان سرير لامكان جاء

آرايش بزم لى مع الله

ومعنى خفاني لفظ الامكان جوهرًا	معناى نهان لفظ امكان
هو الروح ظرف الكائنات به باهي	ظرف دو جهانہ جوہر جان
ولو لوة الكنز المدام بقائه	دو دانہ كنز لايز الى
ونور جلال الواحد الاحد الزاهي	نور احدى ذو الجلالى
وفياض معنى بحر عرفان به	فياض معانى بحر عرفان
وبحر صفا اسرار ذكر من الله	در ياي صفای سر قرآن
ومحرم قربي قاب قوسين ذلك الا	اى محرم قرب قاب قوسين
حطاع من الكونين والحب لله	محبوب خدا مطاع كونين
فهل هذه الدنيا تناسب تحفة	دنیا سكا تحفه كراتي
لتهدى الى عالي المكانية والجاه	يا شانہ لايق ارفعاني
وفي قوله لولاك اعلاك منزلاً	مخلوق اراسنده ذات مولا
آلمك بين الخلق والله والله	لولاك ايله ايتدى قدرك اعلا
وانك اصل الخلق طراً وروحه	سن ماده جان انس وجانسین
وسر بداني (كن فكان) من الله	سرمايه سرکن فكانسن
فيا رحمة الحق المجد انت يا	اى رحمت حق رسول امجد
محمد رأس الانبياء رسل الله	سر نامه انبياء محمد
لديك الفتى (سامي) الحقير معلق	(سامي) كمينه كتر كدر
بجملته باب يرجو فتجاً من الله	بيوسته حلقه در كدر
ومن لوثات الذنب اصبح يرتجي	آلوده چرك معصيتدر
بفيض معين الغفو غسلاً بامواه	جوينده آب مرحتدر
فان جاء في يوم القيام بجالة الا	محشرده يمان اولنجه حالى
رثاثة والاجفان فاضت بافواه	ريزان اوليجق سرشك آلى

امداده يتش او رو سياهه
باقمه انك ايتديكي كناهه

اللهم صلى وسلم عليه وعلى آله المهتدين
بانواره المقتفين لاثاره في تأييد اركان
الدين وتشبيده وانارة الحق وتسديده
حسبما اقتبسوه من طلعت السنيه وسنته
الشريفة المرضيه

فادرك سواد الوجه منه بستره
ولا تنتظرن ذنباً اتى فيه كاللاهي

اللهم صلى وسلم عليه وعلى آله المهتدين
بانواره المقتفين لاثاره في تأييد اركان
الدين وتشبيده وانارة الحق وتسديده
حسبما اقتبسوه من طلعت السنيه وسنته
الشريفة المرضيه

❖ لائحه ❖

عرفاي صحايف نكار داش . وعقلاي
فكر انداز نقش آفرينش . نظرنده
مبهندر كه كافه ممكنات بدايت ونهايتله
متصف . وهر بدايت تدريجات زمانيه
ايه كال وزواله منصرف اولور . وبوحالات
انصراف اثناالرنده تطرق ايدين اطوار
طبيعيه وفقنجه تبديل احوال دهر فاني .
وتحول معاملات نوع انساني . بر نهر
روانك جرياني . وزلال عمره مستعارك
كذراني . مثللو استعداد سرعت سيلان
بولور (ذلك تقدير العزيز العليم) پس
بواوضاع مقدره دورانته نسبتله بين
الانام تدوال شرايع واحكام وساطت
انبياي عظام ايله مستندام اولديغي .

❖ لائحه ❖

انه البرهن في نظر العارفين بصحائف
رسوم الحقيقه . والعقلاء القادحين زناد
الفكري نقوش الخليقة . ان الممكنات
كافه بالبداية والنهاية متصفة . وكل بداية
بالثدريجيات الزمانية الى الكمال والزوال
منصرفه . وان تبديل احوال الدهر الفاني
وتحول معاملات النوع الانساني على وفق
الاطوار الطبيعيات . التي تطرق اثنا .
انصراف تلك الحالات . استعداد آفي
سرعة السيلان كنهه دافق الجريان او
كزلال العمر المستعار بمروره المستديم
(ذلك تقدير العزيز العليم) وقد سبق
البيان بان تداول الشرائع والاحكام كان
يحصل مستمرآ بين الانام بواسطة الانبياء

وبعد الانقطاع يعني خاتمت رسالته
 مبعوث ومطاع اولان سيد سادات امم
 صلى الله تعالى عليه وسلم افندمرك شريعت
 مقدسه لرى رسيده مرتبه كمال اولوب
 الى اخر الزمان اشعه فشان مفارق
 العالميان وناسخ كافه شرايع واديان .
 اولد يفندن فيما بعد بيغمبر ديكر وشريعت
 آخر تعاقب ايشيه حكى بياني سبقت
 ايشيدي . بو حالده انقضاى دورانه ذلك
 بقاسى منصوص بر شريعت مخصوصك
 انقلاب وتغيرى ضرورى اولان مزاج
 اوقات متواليه امورينه تطبيق وتوفيقى
 حكاياتى كذران ايدن انبياء مثل لوروشندلان
 انوار حكمت ربانى ودل اكاهان امرار
 كرامت انسانى هم تلى رينه مقرون اولد قيه
 پذيراي وهن وخلل اولسى بعيد احتمال
 دكلدر . انكچون مهر عالم تنوير نبوت . ماه
 آسمان دوسر حكمت صلى الله عليه وسلم
 افندمز حضرت لري (علماء امتى ك انبياء
 بنى اسرائيل) تشبيهه خدمت شريعت
 بيضا (العلماء ورثة الانبيا) نك عهده
 استيهال رينه مفوض اولد يغنى انبايورديلر
 البرره . على سنن دوران الاوضاع المقدرة
 وانه عقب الانقطاع . اى بخاتمة رسالة
 المبعوث المطاع . سيد سادات الامم .
 صلى الله عليه وسلم . لا يأتى نبي آخر من
 بعده ولا شريعة اخرى . اذ ان شريعته
 المقدسة بلغت المرتبة القصوى . وهي
 ناسخة لكافة الشرائع والاديان . ساطعة
 باشعتها على مفارق العالمين الى آخر
 الزمان . وليس بعيدا عن الاحتمال . حصول
 الوهن والانحلال . في تطبيق (احكام)
 شريعة مخصوصة . ديمويتها الى آخر
 الدوران منصوصة . وتوفيقها على امور
 مزاج ما يتوالى من الاوقات التي
 ضروري فيها حصول التغيرات والتقلبات
 لو ما لم تقترن بهمم الذين تزينت قلوبهم
 بانوار الحكمة الربانية . واطلعت افئدتهم
 على اسرار الكرامة الانسانية . مثل
 الانبياء . الا تف عن قصصهم الانباء .
 ولذلك قد اشار شمس انوار عالم
 النبوة . وبدر سماء سر الحكمة .
 صلى عليه الله الجليل . في قوله
 (علماء امتى ك انبياء بنى اسرائيل)

وابتدأ خفای راشدين وديكر كبار
 اصحاب كزين و مؤخر ائمة مجتهدين
 واعلام علمای دين رضوان الله تعالى
 عليهم اجمعين عصر بعد عصر تماقب
 ايتد كجه يكديكوك اثرينه اقد او حديث
 (تركت فيكم ما ان استعصمتم به فلن
 تضلوا ابدا) امر جليل حكمت احتواسنه
 مطاوعت واحكام جليله قرآنيه واثار نيره
 محمديه مزايای علياسنه متابعت ايدرك
 وحسب اللزوم اجماع وقياس طريقه
 كيدرك بالاجتهاد شهره اهدا كشاد .
 وهر وقت وزماني مجلای شاهد عدل
 و داد . و صور نماي غلبه و امداد . ايتد كاري
 والف ثاني هجرت نبويه تاريخنه دك
 بوشراه سعادتك ره پيامان انبا عی اولان
 پادشاهان دول اسلاميه منزلس مراد
 اولد قلري مشتهر . وسلاطين فخام دولت
 عليه عثمانيه تاجداران دن . سلطان
 سليمان خان صبت عليه الرحمة والغفران
 عهد هابونلرينه كنجبه كلنج باب دولتعايه
 تاج سر شاهان اجنبيه ايدوكي توارينغ
 كافه ملل حكايتر يله مدال و متواتردن .
 اشاره الى ان خدمة الشريعة
 انغراء مفوضة لهده لياقة العلماء ورتة
 الانبياء) ومشهور ان الخلفاء الراشدين
 وكبار الصحابة المحترمين . ثم الأئمة
 المجتهدين واعلام علماء الدين رضوان الله
 عليهم اجمعين . كانوا كلما تقابوا عصر بعد
 عصر يتابع بعضهم اثر بعض بالافتدائ
 ويتمسكون بحكمة الحديث (تركت فيكم
 ما ان استعصمتم به فلن تضلوا ابدا)
 و يقتفون الاحكام الجليله القرآنية . و مزايای
 الاثار النيرة المحمدية ولم يزلوا ذاهبين بحسب
 اللزوم في طريق الاجماع والقياس . مجتهدين
 بفتح سبيل الهداية للناس . موردین في
 كل زمان شاهد العدل . موضعين صورة
 الفضل . وقد بلغ ملوك الدول الاسلامية .
 المقتفون اثر هؤلاء الأئمة الكرام المنزلة
 المرغوبة العلية . الحد تاريخ دخول الالف
 الثانية من الهجرة النبوية وانه المبرهن بالادلة
 المتواترة بحكايات كافة الملل التاريخيه .
 انه لم يزل لحد عهد سليمان خان عليه
 الرحمة والرضوان خابور باب الدولة العلية
 تاجاً للملوك الاجنبية . العظمة لله .

العظمة لله (واعتصموا بحبل الله)

* استطراد *

مال عديده متمدنه نك انتظام حال
 وشان ابله معمور اولدقار نيك سر و حقيقتي
 موشكافان حقايق حكمت نر دنده خفي
 دكلدر كه قوام امور عالم عدلته موقوف
 وعدات سر حكمت رباني ومايه خمير
 طينت انساني اولدبقي دلائل سر علوم
 ايله معروفدر . چونكه حكمت خصايص
 انسانيه بي مشتمل بر موهبتدر . لكن
 نسبت قابليتله نقصان وكمال اوزره افاضه
 بيور يلور . وبونكته حكمانك آثاري
 بيننده كور بلن تفاوت مزيت دلالتيله
 دخي ييلنور . برده كسب و تحصيلي اعمال
 قواي عنصريه وساطتته منحصر اولورسه
 افعال قواي عنصر بهيه اكثر يا مغالطة
 وهم و خيال قارشديغندن رياضات
 ومجاهدات ايله تصفيه قلب اولنسه
 بيله لاجرم شبكه تخيلات بييجا بيجه
 صار يلوب نتايج معارف وهزار انعقاد فكر
 فاسدن قور تله مز . فاما انبياي عظامه
 افاضه بيور بلان سر حكمت حواس

(واعتصموا بحبل الله)

* استطراد *

لا ينجني لدى من يجل عوبصات
 حقائق الحكمة بسر معمورية الملل
 المتمدنة العديدة وحققتها بانتظام
 الحال والشان ان قوام امور العالم
 موقوف على العدل والعدل معروف
 بدلائل سر العلوم انه سر الحكمة الربانية
 واصل خيزرة الطينة الانسانية وذلك
 لان الحكمة موهبة مشتملة على الخصائص
 الانسانية لكنها تفيض بنسبة القابلية
 زيادة ونقصانا وهذه النكته تعلم ايضا
 بدلائل تفاوت المزية المشاهدة فيما
 بين الحكماء ولاجرم انها مني انحصر
 امر كسبها وتحصيلها بتوسط القوة
 العنصرية تلتف بتجمعات شبكة التخيلات
 اذ تخالطها غالبا مغالطة الوهم والخيال
 فلا تنفك نتايج المعارف عن انعقاد
 الفكر الفاسد معها حصلت تصفية
 القلب بالرياضات والمجاهدات اما
 سر الحكمة الذي بفيض على الانبياء
 العظام فهو نور معرفة يتلقونها بالوحي

بشر به دن منسلخ اولدقاری حالده وحی الہی ایان انساخهم عن الحواس
 الہی ایلہ تلقی ایتد کبری انوار معرفتدرکہ البشریة وهی زلال الحقیقة المصون
 خلطه ریب وکماندن آزاده وغل وغش عن مخالطة شوائب الارتیابات الظنیة
 تخمیلاتدن مصفاوساده اولان زلال والمصفی عن الغل والاعشاش التخیلیة
 حقیقة تدر و بوزلالک منهل اولی حضرت آدم علیه السلام اولوب مرعای دنیا یه
 جریان وزمان زمان نسلا بعد نسل ازهار ازهان بنی آدم علی مراتب
 اذهان بنی آدمی علی مراتب استعدادهم استعدادهم ییدانه تجدول بسبب
 ریان ایدر فقط اختلاف طباع ومشارب وتباين مطالب ومأرب
 سبیلر یله جدوللنوب کثوس افکار اختلاف الطباع والمشارب وتباين
 متخالفه تیره لندیکنندن پذیرای الوان المطالب والمآرب وقد تلون بالوان
 بوقهون واكثر ام (کل حزب بما لدهم المخالفین فی الاراء فاكثر الامم
 فرحون) ارنک نیرنکنه الدانوب مغبون بما راق لهم من تجدد الوانه فلنجدعون وهم
 اولور و آثار حکمایه اطلاع ایله معلوم (کل حزب بما لدهم فرحون) وقد
 اولورکه علوم عدیده مسائلنده تحدث یعلم من الاطلاع علی اثار الحکماء
 ایدن اختلا فلری یکدیگریه نسبتله ان اختلافهم الحاصل فی مسائل العلوم
 معلومانلرنده اولان تفاوت نقصان وکمال العدیده لیس منحصرآ بتفاوت النقصان
 منحصر اولیوب تنوع افکار و اوهامک والکمال فی معلوماتهم بنسبة بعضهم
 وتباين مشارب وطباعک مداخله سی لبعض بل بمخالطة تنوع الافکار
 در کاردر لکن بو عوارض نا مرضیه والاوهام وتباين المشارب والطباع
 تطرفندن انبیا عظام مصون الساحة لکن الانبیاء العظام مبرأو الساحة

اولوب دائماً زلال صاف علم الہی ایلہ دلسیر
 ونوبنومبد اُفیاض لایزالیدن مستفیض
 ومستنیر بیوردقلری جهتله توحید خدا
 وخلقت ماسوا . وفناء اشیا . ومبدأ ومعاد .
 وامرتکلیف . وجزای نیک و بد . مسائلندہ
 جملہ سی متفق ومتمدد اولوب حضرت
 آدمہ افاضہ بیوریلان زلال هدایتک
 جو بیار متسلسل الجریانی و بلا
 اختلاف اسالہ سلسال صاف ایلہ
 سقاہ ہدایت ربانی اولدی لر . وقرون
 ہمایونلرنده محیط اقطار اولان
 آثار علوم علیا لرینک اشعہ انواری
 اشخاص مختلفہ واقوام مؤتلفہ
 میانہ شفاہا وسماعا منتشر اولدینہ
 حالده قوت عقل و ادراک ایلہ
 مستثنی . والتزام ترہد و ریاضتله
 مصفا . اولنلر دیکر لرندن زیادہ
 استفادہ واقتباس و علی الدوام تشہیر
 معارف و علومہ اقدام ایتدکلرندن
 بین الانام حکماء یفادیلر . بوخسہ
 حکما . اذا خلیت وطباہم . علما
 اولدی لر

عن وصمة هذه العوارض غير المرضية
 فافندتهم سرورية على الدوام باصفي
 زلال من العلوم الالهية وهم يستفيضون
 آناً فآناً من مبدأ فيوضات الانوار
 الازلية ولذلك قد اتحدوا جميعاً في
 مسائل توحيد الله . ومخلوقية ماسواہ .
 وفناء الاشياء والمبدء والمعاد وامري
 التکلیف والجزاء علی الخیر والشر
 وصاروا نهرأ دائماً الجریان بزلال الهدایة
 التي افيضت علی ادم بلا اختلاف . وسقاہ
 الهدایة الربانیة باسالة سلسال صاف .
 وحالة كون اثار علومهم العلیة . التي
 احاطت بالافطار فی عصورهم السنیة
 قد انتشرت اشعة انوارها علی اشخاص
 مختلفة . وثلاثها شفاہا وسماعا اقوام
 مؤتلفة . كان الذين امتازوا بالقوة
 العقلية . واستناروا بالتزام الذہادة
 الرياضیة . يستفيدون ویتبسون
 اکثر من غیرهم علی الدوام . وقد
 دعوا بالحکماء لاقدامهم علی نشر العلوم
 بین الانام . ولو ترکوا وشانهم اولئک
 الحکماء . لما صاروا علماء .

وكلمهم من رسول الله ماتمس وكلمهم من رسول الله ملتمس

غرفا من البحر او رشفا من الاديم
 ينابيع معارف وعلوم مفهوم اولديني
 اوزره ابتدا (آدم) بعده توارث ايدين
 بيغمبران محترمدر . مشتهر ومتواتر
 د كليدر كه اكابر حكماى يونانية دن
 مهر وشاماته كيد نلر نفحات علوم انبيا ايله
 معطر اولنلره تصادف ومقارنتله في الجملة
 نطيب دل وجان واومز بتله ديكر لر ينة
 تفوق ايديوب دنياه ابقاى نام وشان
 ايتديلر . وعهد مقدس جناب مسيحه دك
 شعشعه حكمت وهنر لرى آفا فكيرا يكن
 ظهور ومعجزات نبوتله اشتهار لرى شكست
 اولدى . لكن مدت رسالت جناب مسيح
 يك قصه اولوب (انجيل) شريفده
 دخى احكام وافية معاملات اولديفنندن
 فرق ملت عيسويه بالكرا امر ديا نلر ينى
 اناجيل اربعة مشهور دن استنباط
 وعمل ومعاملات مدنيه لر ينى قوانين
 حكما حكمنجه اجرايه امل ايتديلر .
 وقوانين مذكوره هر نقد رمايه علوم
 انبيا ايله تركيب اولنمش خميره ايسه ده .

غرفا من البحر او رشفا من الاديم
 وحسبا هو مفهوم . ان ينابيع المعارف
 والعلوم . هي في المبدأ آدم . ثم من ورثه
 من كل نبي محترم . أليس من المشهور
 المتواتر ان من ذهب لبحر والشام من
 الحكماء اليونانيين الاكابر . قد صادفوا
 الذين تعطروا بعلوم الانبياء الامجاد .
 فطيبوا بمقارنتهم في الجملة الروح والفواد .
 وفاقوا بهذه المزية على السوى .
 واكتسبوا الشهرة والشان في الدنيا .
 ولم تزل شعشعة حكمة معارفهم مائة
 الاقطار . حتى عهد المسيح المقدس فردت
 شهرتهم بظهور معجزات النبوة بالانكسار .
 لكن حيث كانت مدة رسالة حضرة
 المسيح قصيرة . وكانت احكام المعاملات
 في الانجيل الشريف غير وفيه .
 اضحت فرق الملة العيسوية تستنبط
 امور الديانة فقط من الاناجيل الاربعة
 المشهورة . وتميل للعمل في معاملاتهم
 المدنية بمقتضى احكام قوانين الحكماء
 الماثورة . وان كانت تلك القوانين

مخالطة افكاره متنوعه به كرفثار اولديغندن
متلون ومتعدد. وهر برينك مسائل
واحكامي يكدېكر بنه مخالف و ضد
اولوب. صدره شفا ويره جك يعنى
تمامى معاملات و فائده جك قانون
مستقل بولدق لرندن هر فرقه قوانين
مذكوره نك جمله سندن انتخاب مسائل
وحال وزمانلرينه موافقت ايد جك
صورتده قانون نامهلر ترتيبيله اداره
امورلرينه اتخاذ وسائل ايتديلر. انجق
هر قانون كه مقدس اعتقاد اولنميه
ومداخله اغراض بشريه به مجال اولوب
كه كه معرفت اهل و نا اهل صدماتيله
محو اثباتى مجاز اوله لاجرم مقرون
حقانيت اوله مز انكچون اولتار يغلرده
قامت حال و شانلرى لباس انتظامدن
عري اولديغى تواريخ آشنايان عالم نزدنده
خفى دكلر. بعدذا يعنى استفحال دول
اسلاميه اثنا سنده مستجمع احكام
نيره. و متموى محاسن علوم خيره. اولان
شربت مطهره نشر انوار عدلت ايتد كچه
اساس مدنيت صحيحه استقرار بولوب

خيرت مركبة من مادة علوم النبيين.
لكن لما لم يجدوا بها ما يشفي الصدور.
من قانون مستقل يفى في كل الامور.
لتضاد بعضها البعض في المسائل والاحكام
المتفرقة. من جرى مخالطتها للافكار
المتنوعة. اخذت كل فرقة لتتخب من
تلك القوانين المسائل لوضع القوانين
بصورة توافق حالهم وشانهم واتخذوا
لادارة امورهم جميع الوسائل. لكن كل
قانون لا يصح الاعتقاد له بالمقدسية.
ويكون مجال الرواج الاغراض البشرية.
ويجوز فيه حصول المحو والاثبات
تارة بمعرفة ذوي الاهلية وتارة بتصادم
غيرهم من ذوي الجهل. فلا جرم انه
لا يقترن بالحقانية والعدل. ولذلك
كانت قائمة حال تلك الايام. عرية عن
لباس الانتظام. كما لا يخفى على العارفين.
بتواريخ العالمين. ثم عندما استفحل
امر الدول الاسلامية اخذت تنقوي
دعائم المدنية الصحيحة بنشر انوار الشريعة
المطهرة الاحمدية. المستجعة للاحكام
المضية. والمحتوية على العلوم الخيرية.

قوت قاهرة اسلاميه اليه اقطار شريقيه
 اودملرده خاورمهرزاي عمران اولديغنيك
 حلاوت اخبار وداستانني هنوز عالميانك
 نيشكردهان وزبانيدر . لكن بواساس
 (تلك الايام ندا ولها بين الناس) سريله
 مائل اندراس اولوب اودملرده تتابع
 ايدن تبدلات اعصار وقلبات روزگار
 ظاوع دول عديده . وظهر طوائف
 جديديه سببت ويبرهرك زبرده
 بيان اولنه جني اوزره اور وپايه مائه
 فيض عمران نمايان اولدى . شو بله كه
 تجدد اطوار اثناسنده نيجه موطن
 معموره خراب . واما كن كثيره مطموره
 خاك و تراب اولوب اتلاف كتب
 و احاي صحايف علوم و اضم محلال اصحاب
 هنر شامترى تتابع ايدردي (ولكل
 زمان دولة ورجال) حكمنجه بيكي كلنلر
 اثار عتيقه به مراجسته استيناف و تجديده
 عنایت ابده كلكلر نندن صحيفه روى
 زمين نقش معارف و هنردن خالى
 قالمزدى . سياد دولت عباسيه نك اوائل
 ظهورنده حكماى مشهوره يونانيه لك

حتى اوضحت الاقطار الشرقية . بتاك
 القوه القاهرة الاسلاميه . مطالع
 لشموس المعمورية . ولم تزل حلاوة
 تلك الحوادث والاخبار حتى الان
 تمتصها الانام كقصب السكر بالغم
 واللسان . لكن « بسر قوله تعالى »
 (تلك الايام ندا ولها بين الناس) قد
 مال هذا الاساس الى الاندراس . وقد
 سببت التبدلات والقلبات . التي
 توالت في تلك الاوقات . لظهور دول
 عديدة . وطوائف جديدة . فكانت
 اور باعلى ما سياتي . من البيان .
 مادة الفيض والعمران . وذلك انه عند
 حدوث تلك الاطوار . خربت موطن
 كثيرة ذات عمار . و اوضحت اما كن
 كثيرة . تحت التراب مطموره . وكان
 الشوم متواليا بانلاف الكتب و احاء
 الصحائف . و اضم محلال اصحاب المعارف
 ومع هذا الحال . لكل زمان دولة ورجال
 فلم يخل وجه الارض عن نقش العلوم
 والفضائل . بهمة تجديد الاواخر
 واستشافهم اثار الاوائل لاسما وفي اوائل

حكمت نظريه وعمليه ده شايان اعتبار
 اولان مولفاتي لسان عربي به نقل
 وترجمه ايجون اعصار متواليه ده بغداد
 وشاماته اهل اسلام ونصراني ويهود
 مثل لندن مقتدر حكيم بولنوب پياپي
 سرير آراي خلافت اولان پادشاهان
 متعاصره طرفلندن كندولره حرمت
 ورفاه وآسايشلرينه رعايت اولنوب تأليف
 عيون الانباني طبقات الاطباءه . وبعض
 تذكره اتيان وبيان اولديفنه نظرا
 هنوز نام وشهرتلى السنهء المدين محو
 وزائل اولمش نيجه ييك كتب نفيسه
 ترجمه . واعلام علماي اسلام نظر لرينه
 احاله نيوز يلوب . احكام قرآنيه وسرائر
 احاديث نبويه به تطبيقا نسخ وفيره
 معتبره تأليف وتصنيفلرينه همت
 اولنوردى . واول زمانلرده معاصر اسلام
 انوار معارف وعلوم ايله مؤيد ورخشان
 او يوب شر قاوغر باقوت عدل وانصاف
 ايله موصوف . وفتوحات جليله به مظهر
 يشله مستشناومعروف . بولنوردى . منوال
 شان بو حال اوزره سائر وكردان ايكن

ظهور الدولة العباسية . قد انوجدت الحكماء
 المقتدرون من اهل الاسلام والنصارى
 واليهود في بغداد والشام اعصاراً
 متواليه . لنقل مولفات الحكماء اليونانيين
 المشهورين فيما هو جدير بالاعتبار من
 الحكمة النظرية والعملية وترجمتها للغة
 العربية . وقد كان يحصل لهم الترفيه
 والاحترام مع كمال الراحة والرعاية من
 السلاطين المتعاصرين الذين توارثوا
 دست الخلافة بالتعاقب وقد صارت ترجمة
 آلاف من الكتب النفيسة التي
 زالت اسمائها وشهرتها من السنة العالم
 كما يستفاد من كتاب عيون الانبا
 في طبقات الاطبا وبعض التذكرات
 وكانت تحال هذه لنظر علماء الاسلام
 الاعلام فتحصل المهمة بوضع التأليف
 المشتهرة الكثيرة منطبقة على الاحكام
 القرآنية . واسرار الاحاديث النبوية .
 واذا ذلك كان معشر المسلمين مستنيرين
 بانوار العلم والفضل . متصفين شرقاً
 وغرباً بالنصفة والعدل معروفين
 بالمظاهر الجميلة . في الفتوحات الجليلة

هجرت نبويه على صاحبها افضل التحية نك
 درت يوزدن التيموز وكسور سنة لرينه دك
 ممتد اولان دعواى صليب غير تيله بر الشام
 ومهر سواحل وداخل رنده كاه وبيكاه
 عارض اولان مداخلة اجنبية ايله طرف
 طرف جنك وجدال وانواع شورش
 واختلال متساسلا اكسك اوليوب
 امصار وقلع ومد اين وبقاع مكر راضبط
 وانتزاع اولنه رق انجا مكار . (يوسف
 صلاح الدين) (وبيبرس) وسائر
 ملوك مهر به هم تله دست تعديارى
 منقطع اولد يسه ده شوداد وستدار اسنده
 نيمه كتب نفيسه حرق وتلف اواش
 وبوناردن بر چوغى اورو پا جانجه كتمشدر
 بو حالى متعاقب التى يوزالى بش نايخنده
 هلاكو خان چنكيزى ابتدا بغداده
 وكيدرك حوالى شاماته مستولى اولوب
 دولت عباسيه انقراضيله بنه كتب
 مجتمعه نك اكثر يسنى محترق ومشاهير
 علمائى وقت هلاك اولوب هييجان
 آشوب وقتن اهالى وموطنائى كرفنار
 اضطراب ومحن ايتمه كله نيمه لرى جلاى

وينا ان الحال . دائر على هذا
 المنوال اذ توالى حدوث الحرب والجدال
 وتماذى الاختباط والاختلال فى كل
 طرف من سواحل بر الشام ومهر
 مع الداخلية . بما كان يعرض فى حينه
 وبغير حينه من المداخلة الاجنبية .
 غيرة بدعوى الصليب التى امتدت
 من عام اربعمائة الى عام نيف وستمائة
 من الهجرة النبوية . على صاحبها افضل
 التحية . وان يكن قد تكرر ضبط
 واسترداد الامصار والقلع وانتزاع
 المداين والبقاع . وقعظت فى النهاية
 يد تسلطهم العدوانية . بهمم يوسف
 صلاح الدين وبيبرس وسائر الملوك
 المصرية . لكن قد احرق وتلف كثير
 من الكتب النفيسة وارسل اكثرها
 للبلاد الاورباوية . وكذلك قد اعقب
 هذا الحال استيلاء هلاكو خان
 الجنكيزى سنة خمسين وستمائة اولاً
 على بغداد ثم على انحاء البلاد الشامية
 وانقراض الدولة العباسية . فاحترقت
 اكثر الكتب الموجودة ايضاً وهلكت

اوطان ايله پریشان اولدقاری منکامده
 نلفدن وارسنه اولان معتبرات کتبدن
 بر چوغی ینه اوروپایه نقل اولدے .
 و بو حادثاتی متعاقب یدیبوزتار یخنده
 طلعت افزای بروز اولان مهر عالم افروز
 (دولت عثمانیه) نك انوار ساطعة
 الاثار سلطنتی برق اندازفاق واقطار
 اولمغه باشلیوب اناطول و روم ایل و دار
 السلطنة السنية قسطنطنیه نك متوالیا
 فتح و تسخیر لر میسر اولدقجه اثار هنر
 و معارفک اول طرفلر نقل وانصرافی و متعاقبا
 اندلسک ضبط واستیلاسی اورویانک
 انده انه قوت و یره رک تأسیس بنیان
 مدینته ابتدا . و التیوز سنه دن متجاوز
 درکه مسلك اهتمامده کلنلر کچنلره
 اقتدا ایدرک آثار اسلافه همم اخلاف
 منضم اولوب استزاده معارف و کمال اتدن
 برآن متفک اولمدیلر . و الیوم ذقیمت
 نسخ نادره جمع و جلبندن بورلمدیلر . دیک
 اولیورکه معارف و علومک قدر و قیمتنی
 یلوب بونجه قرون و اعصارده کذران
 ایدن انبیا . حکما . علما . و اصحاب قلوب

مشاهیر علماء الوقت و کثیر من نشئت
 شملهم بالجللاء عن الوطن عند اضطراب
 العالم بالفتن و المحن و اکثر الکتاب
 المعبرة الی حفظت من التالف اذا
 ذاک نقلت ایضاً لاوربا ثم اعقب
 هذه الحوادث فی سنة سبعایه بزوغ
 (الدولة العثمانية) الی هی شمس العالم
 المضية فسطعت اثار سلطنتها ذات
 الاتوار . و هم سنا برقا الآفاق و الاقطار
 و من ثم ابتدئت اثار العلوم و المعارف
 تنقل الی الاناطول و الروم ایل
 و قسطنطنیه دار السلطنة السنية کما
 تیسر فتح جهة منها و عقیب ذلک صار
 ضبط الاندلس فواجب حصول القوة فی
 اتبناه الاوربا و بین فابتدوا بتأسیس
 بتيان المدينة وها هم منذ مدة تزيد عن
 ستایه سنة یقتدی حاضرهم بالغابر فی
 مسلك الاهتمام ضامین اثار السلف علی
 همه الخلف و ما هم حتی الان عن الاستزادة
 من المعارف بمنفکین . و لاعن جمع و جاب
 النسخ النادرة الثمينة بسائین . فعلی
 ذلک تكون الزیادة فی معهوریتهم انما

وعرفا بيننده جريان ايدن انواع معارف
 مقدسه اطلاعه وثمره استفاده لرينك
 ابذال واجرامنه ميل ورغبتي روز
 افزون اولديغي مزيله عمران وباداني
 افزايش بولور چونده محاسن مدنيت
 وعمران يالكزير عصر كرجالي هم تليله
 رسيده حد بايان اوله مز جناب حقت
 نوعيت انسانه احسان ايتديكي خاء ينك
 اتساعي جهتيه برعصر ك حيات اجزاي
 خاصيت مذكوره نك مز باسي اجرا
 آتته كفايت ابده جك قدر زمان
 دكلدر لايدا خلاف اثر اسلافه متابعتله
 متساعلا جستجوي فزوني و افزايشدن
 منفك اولماق اقنضا ايدر . اشته ملل
 مذكوره بومسلك ايله بنيان مابيت
 استحكامني مستلزم اولان امورك استحضار
 واستقرارينه ليل ونهار بذل جل اقتدار
 ايدوب . حيرت بخش عقول اولي النها
 نو بنويجه اختراعات خيره و نافعهمي فعله
 كتور مكده اولد قاري بد يبي
 وهو بدادر . ابتدا بوفوائدك منبع و مجراسي
 اولان مجالس علوم و فنون وانواع مدارس

حصلت بمعرفتهم قدر العالم والمعارف
 وسعة عمر ميلهم ورغبتهم ببذل ثمره
 الاستفادة والاطلاع على انواع المعارف
 المقدسة التي نمت في كثير من القرون
 والاعصار بين الانبياء والعلماء والحكماء
 واصحاب القلوب العارفين لان محاسن
 المدنية والعمران لا تبلغ الغاية النهائية
 بهمم رجال عصر واحد فقط . واجزاء
 حياة العصر الواحد بالنسبة لاتساع
 الخاصية التي منحها الحق لنوعية الانسان
 ليست ذات زمان يكفي لاجراء مزايا
 تلك الخاصية بل ينبغي متابعة الخلف
 لاثر السلف بالتسلسل مع عدم
 الانفكاك عن تحرى از زيادة فيها
 والترقي قطعاً وها ان الملل المذكورة
 قد بذلت في هذا المسلك جل
 الاقنذار ليلاً نهاراً وراء استحضار
 واستقرار الامور التي تستلزم استحكام
 بنيان الملية عندهم ولظاهر بالبداية
 انهم يأتون بالاختراعات الحديثة
 النافعة الخيرية بما تدهش فيه عقول
 اولي النهي وسعة العمر هي بامثداد

همتهم ورعايتهم لمجالس العلوم والفنون
 وللمكاتب والمدارس بأنواعها التي هي
 منبع هذه الفوائد ومجراها وهم يعدون
 ان المبالغ التي تصرف من طرف الدولة
 والملة في هذا الباب اي في تكثير
 المعارف والفضائل هي من الحوائج
 الضرورية فلا يستكثرون تزايد
 المخصصات العامة في حالتها العسر
 واليسر وليس ارباب الحمية والعقلاء في
 اوربا وما مور الدولة ووكلائها العارفين
 بحقيقة القدر والشرف فقط بل هم
 وافراد الناس يبذلون طاقتهم واقتدارهم
 اضحية في سبيل وسعة رفاه اوطانهم
 وثروتها واستكمال شان دولتهم وشوكتها
 فاي دولة او ملة تكون هكذا تمتاز بامور
 السياسية في كل آن ونفوق بين
 الملل بانتظام الحال والشان ولقد
 يتضح من هذه التفصيلات ان القوانين
 العقلية هي محصلات الحكمة العملية
 وعند الاستقراء يتضح ان الحكمة
 العملية هي مسائل شرعية قد استفيدت
 من شرائع الانبياء والشريعة المطهرة

ومكاتبه اولان رعايت وهمماترى روز
 افزوندر بويولده يعني تكثير معارف
 وهنر اغورنده دولت ومات طرفلرندن
 صرف اولغان مبالغ نقودى حوايج ضروريه
 دن عدايدوب عسرويسرده مخصصات
 علميه نك تزايد وافزايشنى استكثار
 ايتمزله اشته بويولده اورويانك يالكز
 ارباب حميت وعقلاسى وقدر وشرفلرينك
 حقيقت صحيحه سنى استشعار واستكناه
 ايتمش مأموزين دولت ووكلاسى
 دكل افراد ناسى بيله ووطنلرينك وسعت
 رفاه وثروتى ودولتلرينك استكمال
 شكوه وشوكتى يولنده فداكارانه بذل
 تاب وتوان ايدرلر بويوله لكمله قفنى
 ملت ودولت لولسه هرا پينه امور سياسيه
 ده ممتاز وانظام حال وشان ايله بين
 الملل سرفراز اولور بوتفصيلات دن استشعار
 اولنوركه قوانين عقليه محصلات
 حكمت عمليه در واستكناه اولنديغى
 حالده حكمت عمليه شرائع انبيادن
 استفاده اولنمش مسائل شرعية دركه
 شريعت مطوره كافه سنى محتوي وشامل

و بلطفه تعالي حياض اذهان مختلفه به
 انصباب اليه تيره لنميوب جو يبارفياض
 ازليدن جاري وسائل اولديني صفت
 مصفا ايله واصل اولوب اليوم
 بر حرف ونقطه سي آفتزده سلكك
 فساد اولمديغندن اوچيوز سنه اوله
 كلنججه اجرا سنده وقوعه كلن حميت
 وغيرتله جلالن شان دولت وملن
 سبقت ايدين حكايتلرله رسيدنه
 حد بدهتدر . الحاصل اساس افكن
 علودين ودنيا احكام وشرايع انبيا در
 ولا سيما استكمال سعادت دارينه
 رهنا شريعت بيضاى سيدالورادر

تذليل

شايدان تأمل واعتبار در كه حال وشان
 امت ذكر اولنان كماله اعتلا ومواصلت
 ايندنجه تتابع ايدين اعصار هزار سالده
 زمان زمان منزلش مهما نسراى جهان
 اولان امرى عادل . علمى عامل .
 وكلاى عارف عقلاى واقف . ارتقاى
 شكوه دين ودولت . وارتفاع
 قيمت ملك وملت . خدمات

حاوية شاملة لها كافة . و بلطفه تعالي لم
 يعكرها الانصباب في حياض الازهان
 المختلفة . بل جرت وسالت من نهر
 الفيوضات الاذنية فوصلت بصفة مصفاة
 وللم يصب بها قلم الفساد حتى الان حرفاً
 او نقطة بشئ من الافات . كان ما صرف
 في اجرائها حتى قبل ثلثماية سنة من الحماية
 والغيرة . (مؤثراً) في جلالة شان الدولة
 والملة . وهذا قد بلغ (ثبوته) حد البدهة .
 فيما سبقت عنه الحكاية . والحاصل ان
 اساس بنيان الدين والدنيا . هو احكام
 شرائع الانبيا . لاسيما شريعة سيد الكونين
 الهادية لاستكمال السعادة في الدارين

❖ تذليل ❖

لقد يجدر بالتأمل والاعتبار ان الامراء
 العاديين والعلماء العاملين والوكلاء
 العارفين والعقلاء الواقفين الذين
 تواردوا على التواني دار ضيافة الدنيا
 غضون المئتمنة التي تابعت عند اعتلاء
 حال الامة وبلوغ شانها الكمال المذكور
 قد كانوا يداً واحدة وحزباً واحداً في
 الخدمات المشروعة لاعتلاء شان الدين

مشروع سندہ بکدیل و بکجهت
 اولوب . مصادف اولدقلری صعوبات
 جلیه و خنیه دن وهر درار صعدمات
 اوضاع فلیکه دن چکنمیه رک میل
 مال وجاه و معیت آسایش ورفاه نظر
 اعتبار لرنده کوتاه اولوب جوهر جهان
 قیمت عمر و حیاتی فی سبیل الله تباه
 ایدرک دریای رحمتہ شناه ایتدیلر .
 وابقای نام سعید ایدوب (فی مقدر
 صدق عند ملیک مقدر) جهت بی
 جهتنه کتدیلر . رضی الله عنهم ورضوا
 عنه . بعد ذامحسن حسن وفاق ابتلائی
 فساد اخلاق ایله متحول ذمیة نفاق
 اولدی . و فقدان سبب طبعاً مستلزم
 انعدام مسبب . اولدیفی ملابسہ ایله
 مسلك مسنون حنفادان انحراف .
 وشراه شریعت غرادن انصراف
 کورندی . وقوتلند کچه شامت روز افزونی
 ایله داخل و خارجا آشوب و فتن .
 و مکاید جانکد از دشمن . وقوعات فجیعه
 متتابعه سی روز بروز شراره پاش بروز . ورفته
 رفته نیران علو افروز . اولوب سامان سوز

والدولة وارتقاء قيمة الملك والملة
 يقصرون في نظر اعتبارهم الميل للمال والجاه
 وحب الراحة والرفاه . غير مبالين فيما
 يصادفون من الصعوبات الجليمة والخفية
 وصدمات الاوضاع الفلكية . ويسمجون
 في بحر الرحمة بازلين في سبيل الله جوهر
 عمرهم الثمين وقد ابقوا لهم شهرة سعيدة
 في توجهم نحو (مقعد صدق عند مليك
 مقدر) رضی الله عنهم ورضوا عنه و بعد
 ذلك تحولت محاسن حسن الوفاق . الى
 ذمیة النفاق في الابتلاء . فساد الاخلاق
 وحيث كان فقدان السبب يستلزم
 بالطبع انعدام المسبب فقد كان يشاهد
 الميل عن مسلك الحنفاء والانحراف .
 والعدول عن طريق الشريعة الغراء
 والانصراف . وكان كلما اشتد الامر
 نتوالى الفتن داخلًا خارجًا بامتداد
 عمر الشؤم ومكاید الاعداء المزهقة
 للارواح ولم تنزل تطاير شرارات
 وقوعاتا الفجیعة حتى استعرت النيران
 تدريجاً وصارت مدهشة كما يعلم لدى
 من يقاب في اوراق تواریخ السلف .

اولد يغي ورق كردان توار يخ ساف . وخرده
 بيان تلقيات خلف . نزدنده هو يدا در .
 معلوم اولدى كه بقاى بنيان ملت . ودوام
 كاشانه دين و دولت . اساس مهون
 الاندرا س شريعت اوزره مبنى اولان قواعد
 اتحاد امتله پذيراي متانت ابد مدت
 اولور . اشته بومزاياى كونين بها اوچيز
 سنه به قريب مدت دنبري مطروح زواياى
 نسبا منسيا ايدي و شمدى المنة لله اول
 در يتيم صدف المهى . يعنى شرع منير
 حضرت رسالتينا هينك از سر نو زيبايش
 مرسله صدر اعتبار . ونور بخش فتق
 ورتق امور صغار و كبار . اولسنه فرمان
 حضرت ظل الله اصدار بيور بلوب
 (تغير الاحكام لتغير الزمان في كثير
 من المسائل على حسب المصالح) عدة
 مرعية اصوليينه موافقة معتبرات كتب
 فقهيه به مراجعت . ووقت و حاله نسبتله
 استنباط مسائله همت . و تعميم فائده
 ايچون زبان تركى اوزره ترجمه يداعتنا
 و دقتله بر كتاب مخصوص جمع وتاليفنه
 نزد والاي فتواينا ميده اجماع علماي

وينا مل في دقائق متلقيات الخاف .
 وقد صار معلوما ان بقاء بنيان الملة ودوام
 عمار الدين والدولة انما يبقئ متينا الي
 الابد بقواعد اتحاد الامة المبنية على اساس
 الشريعة المصون عن الاندرا س وقد
 ظلت تلك المزايا الثمينة نسبيا منسيا في
 زوايا الاهمال نحو ثلثماية سنة اما الان
 فله المنة قد صدر امر ظل الله بتجديد
 زينة صدر الاعتبار يثيمة در الهدف
 الالهي اي شريعة حضرت رسول الله المنيرة
 ليوضح بها فتق ورتق معضلات
 الامور الصغيرة والكبيرة وها ان
 المحمة جارية الان لدى ملاذ الفئوى
 العالي بمراجعة الكتب المعتبرة الفقهية
 واستنباط المسائل بنسبة الوقت والحال
 توفيقا لقاعدة الاصوليين المرعية التي هي
 (تغير الاحكام لتغير الزمان في كثير
 من المسائل على حسب المصالح) والعناية
 منصرفه في جمع وتاليف كتاب مخصوص
 بها بمعرفة العلماء الراسخين واجماعهم مع
 الاعتناء والدقة بترجمته للسان التركي
 تعميما للفائدة وبهونه تعالى وبركة

راستخين معرفت لربه مبادرت وهمت	اختتام ذلك واجرائه سيضحي هذا
اولنمقده ابدوكي وبعونه تعالى اختتام	العصر السعيد المبارك السلطاني
وجرياني بركا تيه عصر همايون ملوكانه	مقبوطاً في القرون الاول ويعطو
لري غبطه فرماي قرون اول . والى	حال وشان سلطنته السنية وييجل
يوم الحشر والخلل . حال وشان سلطنت	الى يوم الحشر والخلل ويكون مادة
سنيه لري معلى وميجل . ومايه مباهات	الباهات على كافة الدول والملل . وفي
كافه دول وملل . بيورماي دعوات	هذا الدعاء الذي يقترن بالاجابة
اجابت انماي ترنيل . وكتاب رموز	ترتيله . وتيمناً وتبركاً بدعاء موفقيه
الحكم تيمنا وتبركادعاي موفقيه پادشاه	سلطان اهل الاسلام قد صار ختم
اسلام ايله ختم وتكميل قلندي	كتاب رموز الحكم وتكميله

* خاتمة المؤلف *

الحمد لله على خير الختام . والصلوة والسلام على سيد الانام . وعلى آله واصحابه
الكرام ما اختلف الملوان . وتعاقب العصران . وكر الجديدان . واستقبل
الفرقدان . آمين ثم امين وسلام على المرسلين . لسته سبع وثمانين ومائتين
والف للياتين خلنا من شهر رمضان
وهذا ما كتبه المؤلف المشار اليه . رحمة الله تعالى عليه . بذيل كتابه
رموزك ساميا شايدندر صدر معلايه

كوكل محموليدر تقديم اولنسون ارمغان اولسون

يازلسون صفحه دهره نقوش نكته پردازی

اوقسون نوبنو عالمده تا اخر زمان اولسون

اگلسون خير ايله نام كمينك بزم يارنده

دينلسون عفو وغفران ايله (سامي) شادمان اولسون

کوزل طرح ایتدی بر طرز نوآیین اوزره انشایی

سخن سنجان عصره یاد کار بدر روان اولسون

قصوری اولسه ده وهن هرم عذر طبیعیدر

سزادر عذری مقبول کرام کاتبان اولسون

بدر اجداد و مادر امهاتی جمله خوشیانی

خدایا رحمتکاه داخل دار جنان اولسون



☆ للمترجم ☆

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمد الله الذي علم بالقلم . واصلي واسلم على رسول الله افصح من
 بالصدق تكلم . وادعو بدوام ظل الله الذي أسس مباني العلم فاحكم .
 واثني على كل عارف بالله قد سهل سبيل التخصيل لمن اراد ان يتعلم .
 وبعد فاقول لاجرم ان مؤلف كتاب رموز الحكم من خيار العلماء .
 الذين احرزوا النصيب الأوفى من وراثته الانبياء . الا وقد جاء في
 كتابه بآيات بليغة موجزة . هي للوارث كرامة والمورث معجزة . فكان
 الله تعالى قد اسرى بروحه من القفص الجسماني . الى مسجد الفضاء
 اللامكاني . حيث وصلت مرتبتها المقدرة . ونالت حصتها المقررة . ثم آتت
 لعالم جسمها . وتجلت عاينه برسمها . فتبين من خطوطها ما وضع . وامتلاء

فيها فؤاده وطفح . ولما أجرى الله قلمه بمداد بحور الهاماته الطامية . خط
 رموز الحكم المدووعة في الصحائف السامية . لتكون كشفاً عن بعض اسرار
 كتابه المنزل . ومن اجل البراهين على صدق بعثة نبيه المرسل . اما تراه
 قد حل مشكلات المسائل . باقوى الدلائل . بعبارات معناها غزير .
 وسياقها قصير . ولعمري ان نسبة القليل من الكلام الى الكثير . كنسبة
 بعض الجواهر لبعضها في التقويم والتقدير . فشتان ما بين الفضة والذهب .
 والزمرد واليشب . وحقاً ان المشار اليه . رضوان الله تعالى عليه . قد اعجز . فيما
 اوجز . لكن لو اسهب . لكان اعجب . بيد انه قد اعتذر تواضعاً منه
 بوهن الشيخوخة والمهرم . على انه لا يجاريه شاب في سباق القلم . وحاشا
 ان يكون اخضاره ناشئاً عن ملل . وانما بلوغه الكبر قد قصر له من الدنيا
 الأمل . فاختر اختصار العمل . خشية فوات الوقت بدنو الاجل . وقد
 اسعده الله قبل افول كوكبه السعيد . بان شهد اسفار صبح هذا العصر
 الحميد . فاستتج من مقدمات انواره السنية . قضايا امور مهمة كلية .
 فاردف كتابه بالاشارة اليها تذييلاً . واتخذ الدعاء لخليفة الاسلام ختماً
 جميلاً . فاعظم به فاضلاً قد بذل في خدمة الدين والدولة منه الجهد . وندباً دأب
 في العلوم والمعارف من المهد الى اللحد . احسن الله جزاه . وجعل الجنة
 مثواه . ولما كان هذا الكتاب من انفس الكتب التركية . انتدبت
 لترجمته للغة العربية . وحيث قد جاءت ترجمته بعون الله وافية متممة .
 وجرى طبعه على الاسلوب الذي بينته في المقدمة . اردفته بترجمة المؤلف
 المشار اليه . لا زالت شاييب الرحمة منهلة عليه . راجياً لي من الله ستر
 الذلات . ومن القراء الاكارم الصفح عن الهفوات . فاست من يبرئ
 نفسه عن وصمة الغلط . بل ممن يجزم بان العصمة للانبياء فقط

وهذه

* ترجمة المؤلف *

هو

الوزير الخطير . والجهند النحرير . وزير العلماء . وعلامة الوزراء

* عبد الرحمن ساي باشا *


ابن الشيخ الحاج احمد نجيب افندي بن الشيخ الحاج عبد الباقي افندي بن عبد الرحمن افندي رحمة الله تعالى عليهم اجمعين وُلد في مدينة طراپوليجه مقر حكومة اباله جزيرة المور سنة ١٢١٠ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والتحية ولم يزل يتعرع ويشب منكباً على تحصيل العلوم مسرور البال منعم الحال في بجموحة حجر والده حتى ثقلت احوال الدهر وتوالت نوائبه وتكدر كأس صفاء الانام (واي الناس تصفو مشاربه) اذ نهض اهل الجزيرة المذكورة سنة ١٢٣٠ واوقدوا نيران الفتن والمحن بلا سبب واخذوا يحصرون المدائن والقلاع المأهولة بالاسلام وبعد ان مكث المشار اليه محاصراً في وطنه نحو ستة اشهر وقع اسيراً في يد الاعداء ظهيرة يوم الجمعة عاشر محرم الحرام سنة ١٢٣٧ ولم يبق والده حياً في هذه الاسارة سوى اربعين يوماً فقط ثم توفي شهيداً وهو في الثانية والخمسين من عمره ولم يزل يعاني انواع البلاء المزهق للارواح ليلاً نهاراً حتى انتشع ظلام الاسارة بانفجار صبح السعادة ففرج عنه في ربيع الاول سنة ١٢٣٩ وتوجه مهاجراً الى مصر في شهر ذي القعدة من السنة المذكورة ثم خرج من الاسكندرية بجزراً بمعية المرحوم ابراهيم باشا والي مصر الاسبق ابتغاء محاربة الجزيرة المذكورة فصادفوا اثناء سيرهم مراكب الروم التي كانت تمخر بقصد المناوشة وجرت بينهم المحاربات فكانوا

يرسون احياناً في مكري الكائنة بساحل الاناطول وتارة في مرمريس وآونة في
 مينا السوده الواقعة في جزيرة كريد وامتد سفرهم حتى اواخر سنة ١٢٤٠
 وفيها وصلوا قلعنى موتون وقرون اللتين لم تكونا دخلتا اذ ذاك بيد العدو بل
 بقيتا بيد المسلمين وعندها اتخذوا قلعة موتون مقراً للمعسكر ثم ابتدروا لمحصرة
 قلعة اياورين الكائنة بمجوارها وبعد ان حاصروا اهلها ستة اشهر وضاقوهم
 تيسر لهم تسخيرها وفي اوائل سنة ١٢٤١ حلوا في جزيرة المورة عنونة ولحد
 اواسط سنة ١٢٤٢ اخذوا جميع انحاءها تحت لواء المغلوية ولما لم يبق مجال
 للعدوان يتبادى صدرت الارادة السنية السلطانية بضم معسكرهم الى معسكر
 الروم ايلي ومحاصرة مسلك والتضيق عليها فتوجه بجرأ بمعية ابراهيم باشا
 المشار اليه لمسلك وبعد ان حاصروها ستة اشهر ودخلت تحت يد تسخير
 المسلمين رجعوا لداخلية المورة برأ وقد طافوا جميع جهاتها بدون حرب وجانهم
 عصاتها افواجاً يستأمنون فأمّنوهم ثم لما تداخلت انكلترا وفرنسه وروسيه وجرت
 المخابرة مع الدولة العلية وكانت العاقبة اجبار ابراهيم باشا على ترك جزيرة
 المورة المذكورة خرج بمعيته مهاجراً الى مصر وذلك في اوائل سنة ١٢٤٣ ثم في
 سنة ١٢٤٥ تعين لنظارة الوقايع في مصر وعضوية مجلس الملكية معاً وفي سنة
 ١٢٤٧ دخل بخدمة معاون للمرحوم محمد علي باشا واذ ذلك كانت مصر منفورة
 لدى الدولة العلية فبعد التتيا والتي حضر الاستانة سنة ١٢٥٢ مبعوثاً وبعد ان
 تفاوض مع وكلاء الدولة العلية في ذلك الوقت عاد لمصر ثم حضرها في السنة
 المذكورة بمعية المرحوم سعيد باشا نجل الوالي السابق وعاد بعد مدة وجيزة بمعية
 المشار اليه ايضاً ثم ارسل للاستانة سنة ١٢٥٨ فمكث مدة ثم رجع لمصر ثم ارسل
 تكررراً للاستانة اواخر السنة المذكورة وحيث كانت المسائل المودعة اليه
 تسويتها عظيمة جداً قد مكث في الاستانة هذه النوبة طويلاً ثم بعد ان اتم

خدمته ورجع لمصر انخرقت صحته فتوجه في اواسط سنة ١٢٥٨ الى بلاد ايتاليا
 وفي اوائل سنة ١٢٦٠ نهض من طوسقنه لبلاد فرانسه فوصل باريس وتقى بها
 الصدر الاسبق مصطفى رشيد باشا حيث كان سفيراً للدولة العلية هناك وهو
 صديقه من عهد الصبا اذ كان مشاركاً له بتلقي العلم عن والده وكانا متحامين
 جداً فكثت معه زمناً طويلاً يرافقه ويوانسه وكان يتوجه من باريس تارة
 لانكلترا وآونة بلجيقا لاجل السياحة وترويح النفس وقد اجتمع في تلك الايام
 بكثير من عظماء اوربا المشهورين مثل (بالمرستون) و (كيزوبتر) وجرت له
 معهم مباحث طويلة جليلة ثم في سنة ١٢٦٤ عاد من لوندرا الى مصر وفي
 اواسط سنة ١٢٦٥ هاجر منها وتوجه لمدينة (ترحاله) حيث عين لها متصرفاً
 ثم في سنة ١٢٦٦ حضر للاستانة مأذوناً وفي اوائل سنة ١٢٦٧ احرز رتبة
 المشيرية السامية وتعين مأموراً لتفتيش الروم ايلي عموماً وفي سنة ١٢٦٨
 وجهت عليه ايالة بوسنه وعند حضوره للاستانة ليتوجه لها مع بواخر نهر الطونة
 تحولت مأموريته لولاية طربزون وفي اواخر السنة المذكورة استعفى منها
 ورجع للاستانة وبعد ايام قلائل وجهت عليه ايالة (ودين) وهناك قد عانى
 الادارة وانهمك كثيراً لظهور معاربه (القریم) وعقيب ان سكن جاش الحرب
 في هاتيك الجهات عين لعضوية مجلس التنظيمات واستجلب اليها وذلك في
 سنة ١٢٧٢ وفي اوائل سنة ١٢٧٣ وجهت عليه ولاية ادرنه فلبث بها ثمانية
 اشهر ثم استرجع لعضوية التنظيمات وبعد مدة قليلة وجهت عليه نظارة المعارف
 العمومية ثم لما حصل العصيان بجزيرة كريد في اواخر سنة ١٢٧٤ وجهت عليه
 ولايتها علاوة على نظارة المعارف فتوجه اليها واذ ذاك نال وسام الامتياز العالي
 مكافأةً لدفعه غوائل العصيان المذكور ثم في اواسط سنة ١٢٧٥ عاود الاشتغال
 بمأموريته الاصلية وفي سنة ١٢٧٨ استقال منها والتزم العزلة وفي سنة ١٢٧٩

توجه لمصر لبعض مهام له واذ ذلك صادف تشریف ساكن الجنان السلطان
عبد العزيز خان مصر فتعطف عليه بعضوية المجلس العالي وبعدها بأمورية
المجالس العالية ثم عندما صار افتتاح المجلس العمومي سنة ١٢٩٣ عين مأموراً
لميثة الاعيان ولم يزل يستنير بمشكاة هداية سنة رسول الله . وبستظل تحت
جناح رافة ظل الله . دائماً بايفاء الخدمات . مواظباً على اداء الدعوات . حتى
اتاه اليقين . وجاءه النداء من عليين . ان يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الي
ربك راضية (فلبى الدعوة وحل ضيفاً للذآ في جنة عالية . وذلك سنة ثمانية
وتسعين ومائتين والف . من هجرة من خلقه الله تعالى على اكل وصف .
ودفن في روضة تربة ساكن الجنان . السلطان محمود خان . وقد كان المشار اليه .
رضوان الله تعالى عليه . من اعظم العلماء العاملين . واکرام الصلحاء العارفين .
جمع بين العلوم الدينية . والفنون السياسية . ووفق بين التظرف في ادبياته .
والتصوف في لديياته . فكم نسج على منوال المقامات الحريرية . من برده تستحل
لباسها الصوفية . ولعمري ان تأليفه العديدة . وتصانيفه المفيدة . وشعره الرقيق .
ونثره الرشيق . آيات بينات تشهد بملاغة فضله . كشهادة فروعه النجبية على
نباغة اصله . وحقاً ان فقدانه لمن المصائب الجسيمة . والخسائر العظيمة . بيد
انه عاش دهرًا طويلاً مغموراً بنعم الله الوفية . ومات مسروراً بنفس مطمئنة
رضية . كيف لا واثاره تخلد له جميل الذكر . وانجاله تستجلب له جزيل الشكر .
* نعم الآله على العباد كثيرة * وعلى الخصوص نجابة الاولاد *
فايضاحاً لهذه النعمة وشكراً لها احببت ان ازين هذه الترجمة باسماء انجال
المشار اليه ورتبهم ومناصبهم على سبيل الاختصار الاكبر فالاكبر فاقول
كبيرهم الوزير الشهير . والشهم الهام الخطير . (عبد اللطيف صبحي باشا)
حضر الاستانة مع والده سنة ١٢٦٥ ونقلب في خدمات الدولة العلية واحرز

رتبة الوزارة السامية وعين والياً لسورية ولنظارتى الاوقاف والمالية واحرز
 الوسامين المرصعين العثماني والمجيدي وبعض وسامات عالية من الدول الاجنبية
 وتوفى سنة ١٣٠٣ ودفن في تربة والده المشار اليه رحمة الله عليها. ثم الوزير
 الاكرم والشهم الانخم (نجيب باشا) نال شرف الصهرية السنوية ورتبة الوزارة
 السامية والوسام المجيدي الاول والعضوية في شورا الدولة وتوفى سنة ١٣٠٤
 طاب ثراه. ثم الشهم الهمام والفاضل المقدم حضرة صاحب السعادة (عبد الحليم
 بك افندي) الاكرم احرز الرتبة الاولى من الصنف الاول وهو الان مستشار
 نظارة الريجي بالاستانة العلية. ثم الشهم الهمام الكامل. والكاتب الخطيب
 الفاضل. حضرة صاحب السعادة (عبد الرحمن حسن بك افندي) احرز الرتبة
 الاولى من الصنف الاول والوسام المجيدي الثاني والعثماني الثالث وهو الان
 متصرف بلواء طرابلس الشام باذل قضاى المهم بمهام المصلحة واصلاح احوال
 اللواء بتنشيط المعارف وتصحيح الطرق وتأمين السابلة مجتهداً باستجلاب
 الذعوات الخيرية للذات البديعة الصفات الملوكية. ثم الهمام الماجد صاحب
 السعادة (عبد الباقي بك افندي) احراز الرتبة الاولى من الصنف الثاني وهو
 الان بعضوية شورا الدولة. ثم الهمام الكامل والاديب الفاضل حضرة صاحب
 السعادة (علي غالب بك افندي) احرز الرتبة الاولى من الصنف الاول وهو
 الان بعضوية شورا الدولة ايضاً. ثم الهمام الاكرم (محمد سزائي بك افندي)
 احرز الرتبة الثانية المتمايزة واستخدم بكتابات بعض السفارات السنوية وهو الان
 مستخدم في مشاورية الحقوق بنظارة الخارجية الجليلة. ثم الوجيه الماجد
 (محمود هدائي بك افندي) وهو الان مشغول بادارة املاكه
 فاعظم به والداً كان في سماء الفضل شمساً ثانياً. واكرم بهم اولاداً داروا على
 محور افكار والدهم كقمار ثمانية. ولئن تكن غابت نلك الشمس عن العيان. وافل

من بينهم بدران . لكنهم ظلوا ستة محيطين الفضائل بعدد الجهات . صاعدين في
فلك التقدم اسمى الدرجات . لا برحوا جميعاً تحت ظل جناح مشيد الخلافة
الاسلامية . ومجدد مجد السلطنة السنية العثمانية . سلطان البسيطة والخليقة .
وامام اهل الحق على الحقيقة . شمس اقتباس نور هلال العلم العثماني . الخليفة
السلطان ✽  ✽ خان الثاني . لا زالت ثغور البلاد تحت اعلامه
باسمه . وشفاه العباد لثرى اعتابه لا ثمة . ولا برحت الخطبة لتلي باسمه مدى
الدهر دائمة . والدعوات بطول عمره ونفوذ امره تملئ فاتحة لكل كتاب وخاتمه ✽

العبد الداعي بدوام الملك العثماني

عبد اللطيف ابن احمد

السلطاني

هذا ولما اضاء بدر انتظامه . وفاح بالطبع مسك ختامه . راق في عيون الادب .
وحلا في مذاق لسان الترك والعرب . تقرظه باقلام ذوي الفضائل . بمنظوم
ومنتثور كزهر الخمائيل .

✽ فقال حضرة العلامة الاشهر مؤلف الرسالة الحميدية صاحب الفضيلة ✽

✽ السيد الشيخ حسين افندي الجسر ✽

اعقد در ساطع منتظم	ام روض ازهار بذات السلم
ام بدر تم لاح في افق الهدى	ينير للناس دياجي الظلم
ام شمس عرفان علينا اشرفت	انوارها تهدي صنوف الامم
ام هو نور الحق بان مرشداً	كل فؤاد عن حمى الحق عسى
نعم كتاب حاز في تبياناه	معارفاً تشفي عضال السقم
تحي قلوباً وتزكي انفساً	وتبعث الدارس بعد العدم
ثمار افنان قلوب قد صفت	حيث اصطفاه ربه من قدم

واخترها خزائنا لسره
 ليس سوى الحب لديهما من صفا
 جادت به ففكرة مولى فضله
 علامة العصر الذي فاق به
 من ضم للعلم سياسات الورى
 سما بما شا من ذرى الفضل لذا
 كم من تأليف له قد اشرفت
 من خيرها هذا الكتاب المنتقى
 به لسان الملك امسى فائزاً
 ورام شبل ذلك الفضال ان
 فصدر الامر بتعريب له
 فجاء تعريباً بديماً معرباً
 ومنذ حاز الطبع جمع اصله
 قلت اقتران النيرين نور ذا
 فاغتنم العرفان من نوريهما
 فمز بنور العلم والحكمة من
 فسل له الرضوان من خالقه
 وحفظ انجال له في نهجه
 فانهم غراس نعمى ملك
 سلطاننا * عبد الحميد * المرتضى
 نصره الله وابقى ذاته
 هذا ولما ازدان فيه طبعه

وكعبة الهدي لا ذكي حرم
 ولا سوى الاخلاص من ملانم
 له انتحى العرب ربوع المعجم
 وفاخر الدهر على المهمم
 والزم السيف ائتلاف القلم
 سامي باشا كان اسمه السمي
 في الخافقين هدت القلب العمي
 من جوهر العرفان عذب الكلم
 يسفر عن ثغرها الهدى المبتسم
 يحوى لسان الدين خير المغنم
 ينال فيه العرب اسنى النعم
 عن درر فاقت بسامي القيم
 وفرعه في نسق منظم
 من نور ذلك مستفاد فاعلم
 وسر علي النهج السوي القيم
 آثار سامي الفضل زاكي الشيم
 ورحمة تنهل مثل الديم
 قد قرنوا الفضل بوفى الكرم
 خليفة الرحمن بين الامم
 عرش خلافة النبي الاعظم
 محفوظة ما افتر نور الانجم
 بالاصل والفرع كبان العلم

ارخته ابھج به كآصله بالطبع تعريب رموز الحكم
سنة ١٣١٢

* وقال صاحب الفضيلة والرشادة وملاذ الشرف والسيادة السيد *
* الشيخ عبد الفتاح افندي الزعبي اليميلاني *

نحمدك يا حكم . حيث جلوت لنا على منصة الحقائق عروس رموز الحكم . ونصلي
ونسلم على ترجمان لسان القدم . وعلى آله وصحبه ما كشف براقع المباني عن وجوه
مغدرات المعاني لسان القلم . وبعد فاني ولله الحمد قد تمتت النظر وسرحت الفكر
في بعض ما انطوى عليه سر كتاب الرموز . مما له في عالم الحقائق بروز . وان لم
اكن اهلاً لفهم تلك الدقائق . ولا من فرسان هذه السوابق . لكن نفحتني نفحة من
رياض عرفان مؤلفه . اهلتني الى ان اقف في بعض مواقفه . كيف لا وهو بحر
العرفان . وبر البرهان . سامي الرقائق وخطيبها الراقي . ابن العلامة الشيخ نجيب
ابن الفهامة الشيخ عبد الباقي . جعل الله الجنان منازلهم . ومن الرحيق مناهلهم .

ارواحهم خدمة للدين ايقانا	لله خير رجال ظالما بذلوا
عنا ليزداد ذو الايمان ايماننا	وابرزوا حكماً مرموزة خفيت
فحازوا عزا سما في آل عثماننا	وظالما نصروا بالحق دولتهم
اولى طرابلس الفيحاء احساننا	منهم لنا حسن السامي الفيورومن
لقد دعا وارانا فيها شاننا	الى التقدم والاصلاح بلدتنا
من البلاغة قسا ثم سحباننا	وفيهما كم له من خطبة بلغت
له البرية تحقيقاً وعرفاننا	لاغرو وهو ابن سامي باشا من عرفت
شيعتاً والمملك والاملاك مرانا	من كان للعلماء صدرا وللوزرا
منها الرموز التي ابصرتها الانا	وان آثاره في فضله شهدت

هو الكتاب الذي منه بدت حكم
تبارك الله من قد خص منشئه
فلو معانيه فينا جسمت لا را
اتي بها قاصداً خيراً على لغة
وترجمت هاك من لطف اللطيف لكي
فجاء تعريبها السلطاني يعرب لنا
وذلك لاشك من اخلاص منشئها
ودام في ذروة العلياً ابنه حسن
بجاء طه وآل البيت قاطبة
قد اتخذناها للاسرار فرقانا
بكل لفظ حوى سرا وتبينانا
في كل معنى لحرف منه انسانا
رسمية ابرزت للقوم ديوانا
تفيد في الناس اتراكاً وعربانا
مرب الذي عنهم من قبل قد بانا
اثابه الله في الفردوس رضوانا
يكسو الامان مكاناً منه عربانا
لاسيما من بدا من نحو جيلانا

هذا واسأله تعالى ان يبقى هذا البيت السعيد حائزاً على كمال الالتفات من حضرة
سلطاننا الاعظم السلطان الغازي * عبد الحميد * ليكون ذلك جزاء للصادقين على
صدقهم وتنشيطاً للهمم على القيام بحقهم . دامت به بيوت العلم معمورة . ورايات
العرفن بايامه منشورة . بجاء سيدنا محمد وآله وصحبه . واتباعه الكاملين وحزبه



* وقال الشاعر المفلح . والماهر المدفق . الفاضل الاديب . والمالجد *

* النسيب . عزتلو علي اميري افندي محاسبجي لواء طرابلس الشام *

صابه لطف (حميد خان) هنر پرور ايله
حامي علم وكمال اولدى اوسلطان جليل
اولدى اول نور مجسمده درخشان و بديد
عهد پاکنده يازلدى نيجه آثار كزين
اشته از جمله بو نادیده رموز حکمی
علم ايله عامل ايدي فاضل ايدي كامل ايدي
جايجا خامه تأليفه صارلدى فضلا
برکتهخانه نوشکلتنه کيردے دنيا
نقدر وارايسه اخلاق فضائل پيرا
اوله مزيبکده برى قابل عد واحصا
يادکار ايتمش ايدي خامه سامي پاشا
استقامته سر افراز ايدي فخر بلغا

وسعت فضل و کالاته اول مرحومك
 بر كاستان حقایق قدر انك هرورق
 فیض آلیر اهل هنر نكته علیاسندن
 لاله در صانكه بوصحرای حقایقده حروف
 شو حقایق نیبه صفدی دیه بو الفاظه
 لكن اولمشدی قبا پوش لسان ترکی
 حسن ماهیتی اخوان نجیب عربه
 افرین خامه عرفان ایله برذات لطیف
 عربی جامه ایله ایندی عیان اول کوزلی
 برنهال اوزره نمایان ایکی ورد خوشبو
 طبع زخار مارجمده کی اهلیتی کور
 ایلدی روحنی جنتده او مرحومك شاد
 اولدی بو همتی شوق آور ابنای وطن
 طبع اولندی نه کوزل اصلی ایله بر یرده
 صانكه بر موقعی الفاظ جهان ایلدی جای
 الثقا ایلدی یا مجمع بحرین هنر
 حاصلی هر ایکیسی بر صدفك کوهر یدر
 دولسان اوزره فقط نكته وحدت ظاهر
 الویرر عطف عنان اتمه امیری یتشور
 دور ایدر الدن اله تا که جهانده بو اثر
 فرح و راحت ایله عافیت سرمد ایله

اولدی برهان قوی بو اثر فیض آرا
 کل حکمت اولیور چهره نمای عرفا
 دینسه هر سطرینه بر لب حقیقت احرا
 ژاله در صانكه بو کلزار بلا غنده ذکا
 صانكه برایشه در کیم کورینور عکس سما
 وجه مختص ایله اولمقده ایلی جلوه نما
 بالطبع اولمز ایلی یرده بر انداز لقا
 او تئق بسته دن اولدی نه کوزل یرده کشا
 صدف دیکره نقل ایلی در یکتا
 بر زمین اوزره عیان یا ایکی باغ رعنا
 فضل و عرفانی مزداد ایله رب اعلی
 فضلنی هر کسه اعلان ایله آلدردی دعا
 ایدرم بندخی تحسین ایله نبر یکی ادا
 افتقار ایلسه شایسته کروه ادبا
 صانكه بر نقطه به جمع اولدی سراپامعنا
 آقدی بر جدوله یا خود ایکی واسع دریا
 عیندر بر بر نیک بری برندن اعلا
 ایکی آینه میاننده طورر بر الما
 تنك اولور صکوه بو میخنده کی جولانه فضا
 باقیدر تا که بو عالمده حروف و معنا
 دائم ایتسون شه ذیشتانی جناب مولی

* وقال العالم الفاضل والاديب الكامل مغربي زاده *

* مكرمتلو السيد عبد المجيد حلبي افندي *

كتاب به رمز الى كل حكمة مؤلفه فياضها ووزير
اذا ما اجلته الصدور فحقها فان تأليف الصدور صدور

* وقال العالم الفاضل والاديب الكامل ملك زاده مكرمتلو *

* السيد محمد شفيق افندي *

اي سفر كرموز الحكم	جل معنى في بديع الكلم
حيث اضحي من تأليف الذي	فضله مشتهر كاعلم
سامي باشا من علا قدرا ومن	كان بدرأ ساطعاً في الامم
ياله سفر جليل قد محا	بضياء منه آس الظلم
قد انار العقل منا مذهدا	ناله سلطان اهل القلم
طبعه ارخه باد قدره	كل رشد في رموز الحكم

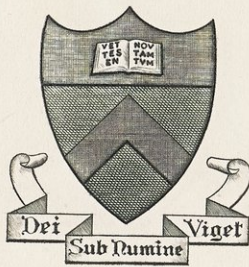
سنة ١٣١٢

قد وافق ختام طبع هذا الكتاب المستطاب في غرة رمضان المبارك
سنة ١٣١٢ في مطبعة البلاغة بطرابلس الشام

2

— 11

Library of



Princeton University.

Princeton University Library



32101 073503771